



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ/الدراسات العليا
ماجستير / طرائق تدريس التاريخ

تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل شهادة
الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)
من قبل الطالب

صالح سوعان عبد رشيد الزكروطي

إشراف

الأستاذ الدكتور أوراس هاشم بعيوي الجبوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِيمَا رَحِمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ
لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾

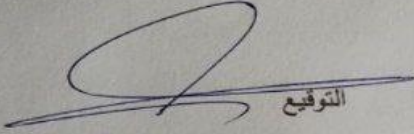
صدق الله العلي العظيم

سورة ال عمران

الآية (159)

إقرار المشرف


أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح) التي قدمها الطالب (صالح سوعان عبد رشيد) قد جرت تحت إشرافي في جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).


التوقيع

المشرف : أ.د. أوراس هاشم بعيوي الجبوري

التاريخ : ٧ / ٧ / ٢٠٢٢ م

بناء على توصية المشرف ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة


التوقيع

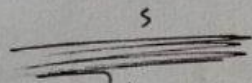
أ.م.د. سلام فاضل حسون

رئيس قسم التاريخ

التاريخ : ٧ / ٧ / ٢٠٢٢ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح) ، وناقشنا الطالب (صالح سوعان عبد رشيد) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس) بتقدير . (

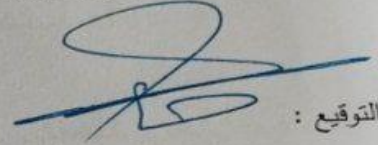
التوقيع : 

الاسم : أ.م.د. إحسان عدنان عبدالرزاق

الكلية : جامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

عضواً

التاريخ : ٢٠٢٢/١٠/٤ م

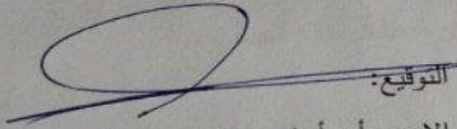
التوقيع : 

الاسم : أ.د. حاكم موسى خضير

الكلية : كلية التربية المفتوحة - كربلاء المقدسة

رئيساً

التاريخ : ٢٠٢٢/١٠/٤ م

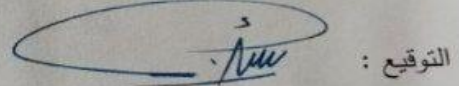
التوقيع : 

الاسم : أ.د. أوراس هاشم بعيوي الجبوري

الكلية : جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

عضواً ومشرفاً

التاريخ : ٢٠٢٢/١٠/٣ م

التوقيع : 

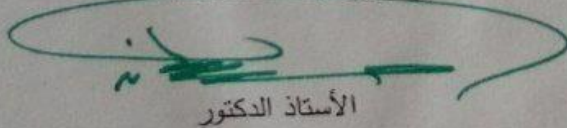
الاسم : أ.م.د. سرمد أسد خان محسن الدمي

الكلية : جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية

عضواً

التاريخ : ٢٠٢٢/١٠/٩ م

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة كربلاء على إقرار لجنة المناقشة

التوقيع : 

الأستاذ الدكتور

حسن حبيب عزز الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ وكالة

التاريخ : ٢٠٢٢/١٠/٤ م

الإهداء

إلى ... من أوصاني ربي بهما خيرا والذي أطال الله في
عمره ووالدتي رحمهما الله والذي يعجز اللسان عن شكرهما .

و أرواح الشهداء وروح أخي الشهيد (رحمه الله)

وكل من علمني حرفا واخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم
والمعرفة

وزوجتي الغالية وأبنائي (أحمد و حيدر) الذي تحملوا

تقصيري طوال مدة دراستي

وأصدقائي لأجلهم أحببت الحياة

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

شكر وإمتنان

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم فزاد ، وأكرم ففاض في الكرم ، وعلم الانسان
مالم يعلم ، والصلاة والسلام على الرسول الكريم سيد الأنام والأهم (محمد
صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين .

من العرفان بالجميل أقدم شكري وإمتناني إلى رئاسة جامعة كربلاء وإلى
عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية لما قدموه من مساعدة لي ، وإنّ أقل
مراتب العرفان بالجميل لذوي العلم وأهله هو مقابلة جميلهم بكلمة شكر ، لذا
يدفعني واجب الوفاء أن أقدم من الشكر أجزله ، والتقدير أرفعه ، والإمتنان
أعظمه إلى الأستاذة الدكتورة أوراس هاشم الجبوري لتفضلها بالإشراف على
رسالتي ، وكانت جهودها وأفكارها العلمية واضحة وملاحظاتها كانت قيمة ،
إذ كانت تقدم الإرشادات والتوجيهات والنصائح والتشجيع بشكل مستمر حتى
خرجت الرسالة بالشكل النهائي وبالمستوى المطلوب ، ويسرني أن أتوجه
بالشكر والتقدير والعرفان لكل أعضاء لجنة السمنار ، والحاضر في قلوبنا
والغائب عن أنظارنا الأستاذ الدكتور محمود حمزة المسعودي رحمه الله ،
الذين وضعوا اللمسات الأولى في موضوع هذا البحث ، وأود أن أبدي شكري
وإمتناني إلى الأستاذ المساعد (سرمد أسد خان محسن الدعمي) لما قدمه
من مساعدة ومشورة لإنجاز هذا البحث .

وأجمل كلمات الشكر والتقدير أوجهها إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة
المناقشة لتحملهم العناء لمناقشة هذه الرسالة ، كما أتقدم بشكري وإعتزالي
إلى المحللين الأستاذ المساعد الدكتور صالح صاحب مهدي الجبوري
والمدرس الدكتور حسام مسلم كاظم كونهما لم يقصرا معي وفقهما الله تعالى
لخدمة العلم ، وأقدم شكري وإمتناني إلى الأستاذ مصطفى عادل رحيم ، وإلى
كل من أسهم ولو بكلمة تشجيع أي كان نوعها من الأهل والأقارب والأصدقاء
والزملاء وغيرهم ممن فاتني ذكرهم فلهم مني الشكر والثناء .

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى (تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح)

ولتحقيق هدف البحث تطلب الأمر أعداد قائمة بقيم التسامح الواجب توافرها في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، لذا إطلع الباحث على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث الحالي (قيم التسامح)، والتي أفادت الباحث في إعداد قائمة بقيم التسامح (الديني، والسياسي، والإجتماعي، والإقتصادي، والعلمي) .

وقد تكونت القائمة في صورتها الأولية من (60) فقرة ، موزعة على المجالات الخمسة (ديني، سياسي، اجتماعي، اقتصادي، علمي)، وللتأكد من صدق قائمة التحليل ، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الإختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، من أجل إبداء آرائهم وملاحظاتهم ، وبعد إجراء الباحث التعديلات اللغوية وحذف وتعديل بعض الفقرات ، وقد اجمع الخبراء والمحكمين على صلاحية الفقرات ، وقد بلغ عدد فقرات الأداة (58) فقرة بصورتها النهائية .

وقد تحدد مجتمع البحث بكتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (2021-2022) ، وبواقع ثلاثة كتب هي الصف (الرابع ، والخامس ، والسادس) الإبتدائي ، وبواقع (218) صفحة خاضعة للتحليل من أصل (284) صفحة ، وقد تم إستبعاد (المقدمة ، والأسئلة ، والفهرست ، والأنشطة ، والصور ، والرسومات) ، والبالغ عددها (66) صفحة أستبعدت من التحليل ، وللتأكد من ثبات التحليل اعتمد الباحث الثبات مع نفسه عبر الزمن وبين محللين من ذوي الإختصاص ، وبإستعمال معادلة هولستي، إذ بلغ ثبات التحليل بين الباحث ونفسه عبر الزمن (0.94%) ، والباحث والمحلل الأول (0.94%) ، والباحث والمحلل الثاني (0.93%) ، أما بين المحلل الأول والمحلل الثاني فبلغ معامل الثبات (0.99%) .

وأستعمل الباحث الفكرة كوحدة للتحليل والتكرارات والنسب المئوية لغرض إستخراج النتائج ولحساب مدى توافر المحتوى لقيم التسامح .

ومن أهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي :

- 1-نال كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الإهتمام الكبير بتضمين عدد القيم إذ حاز على المرتبة الأولى متقدما على الصف الرابع والسادس الابتدائي في كتب الإجتماعيات.
- 2-هناك ضعف وإغفال من قبل واضعي المناهج في تضمين القيم الإقتصادية في محتوى كتب الإجتماعيات في كثير من القضايا التي تخص الجانب الإقتصادي .

وأوصى الباحث بتوصيات عدة منها :

- 1-الإهتمام بشمول محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية بالموضوعات والمفاهيم التي تعكس قيم التسامح الإقتصادي .
- 2- إقامة الورش التعليمية والندوات لمعلمي ومعلمات مادة الإجتماعيات من أجل توضيح مدى أهمية قيم التسامح من قبل مديريات التربية.

واقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- ١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم التسامح .
- ٢-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الإجتماعيات في العراق وقطر في ضوء قيم التسامح (دراسة مقارنة).

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	العنوان	1
ب	الآية القرآنية	2
ت	إقرار المشرف	3
ث	إقرار الخبير اللغوي	4
ج	إقرار الخبير العلمي	5
ح	إقرار الخبير العلمي	6
خ	إقرار لجنة المناقشة	7
د	الاهداء	8
ذ	الشكر وإمتنان	9
ر-س	المستخلص	10
ش-ط	ثبت المحتويات	11
ط-ظ	ثبت الجداول	12
ظ	ثبت الاشكال	13
ظ	ثبت الملاحق	14
16-1	الفصل الأول (التعريف بالبحث)	15
3-2	اولاً/ مشكلة البحث	16
10-4	ثانياً/ أهمية البحث	17
10	ثالثاً/ هدف البحث	18
11	رابعاً/ حدود البحث	19
16-11	خامساً/ تحديد المصطلحات	20
48-17	الفصل الثاني (الجوانب النظرية والدراسات السابقة)	21
21-18	المحور الأول/ المحتوى	22
18	المحتوى :	23

19	معايير اختيار المحتوى	24
20	معايير تنظيم المحتوى	25
21-20	أساليب تنظيم المحتوى	26
25-21	المحور الثاني/ تحليل المحتوى	27
22-21	تحليل المحتوى:	28
23-22	وحدات تحليل المحتوى:	29
24-23	أهداف تحليل المحتوى:	30
24	خطوات تحليل المحتوى:	31
25	طرائق تحليل المحتوى :	32
25	ثبات التحليل	33
29-25	المحور الثالث/ الكتاب المدرسي	34
26-25	الكتاب المدرسي:	35
27-26	أهمية الكتاب المدرسي	36
27	وظائف الكتاب المدرسي	37
29-27	الشروط والخصائص التي يجب توافرها في الكتاب المدرسي الجيد	38
32-29	المحور الرابع/ مادة الإجتمايعات	39
30-29	مادة الإجتمايعات :	40
31-30	مفهوم مناهج الإجتمايعات	41
32-31	أهداف تدريس مادة الإجتمايعات	42
39-32	المحور الخامس/ قيم التسامح	43
32	القيم :	44
33	اهمية القيم:	45
34-33	التسامح:	46
34	مبادئ التسامح:	47
39-34	مجالات التسامح:	48
44-40	الدراسات السابقة	49

43-40	الدراسات العربية	50
44-43	الدراسات الاجنبية	51
48	الافادة من الدراسات السابقة	52
58-49	الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)	53
50	اولاً/ منهجية البحث	54
51	ثانياً/ مجتمع البحث وعينته	55
52	ثالثاً/ أداة البحث	56
55-53	رابعاً/ تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية:	57
53	طريقة التحليل	58
54-53	وحدات التحليل:	59
54	قواعد التحليل:	60
55-54	خطوات التحليل:	61
58-55	خامساً/ الخصائص السايكومترية لأداة البحث	62
55	أ/ الصدق:	63
56-55	صدق أداة التحليل :	64
58-57	ب/ ثبات التحليل:	65
58	سادساً/ الوسائل الإحصائية	66
73-59	الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)	67
62-60	عرض وتفسير نتائج الهدف الأول (ما مدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية ؟) .	68
63-62	عرض وتفسير نتائج الهدف الثاني (ما ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات لصفوف المرحلة الإبتدائية ؟) .	69
65-63	عرض وتفسير النتائج الهدف الثالث (ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الإبتدائي ؟) .	70
67-65	عرض وتفسير نتائج الهدف الرابع (ما ترتيب قيم التسامح حسب الفصول في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الإبتدائي ؟) .	71

68-67	عرض وتفسير نتائج الهدف الخامس (ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتتماعيات للصف الخامس الإبتدائي ؟) .	72
70-68	عرض وتفسير نتائج الهدف السادس (ما ترتيب قيم التسامح حسب الوحدات في كتاب الإجتتماعيات للصف الخامس الإبتدائي ؟) .	73
71-70	عرض وتفسير النتائج الخاصة بالهدف السابع (ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتتماعيات للصف السادس الإبتدائي ؟) .	74
73-72	عرض وتفسير الهدف الثامن (ما ترتيب قيم التسامح حسب الوحدات في كتاب الإجتتماعيات للصف السادس الإبتدائي ؟) .	75
-74	الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)	76
75	الاستنتاجات	77
76-75	التوصيات	78
76	المقترحات	79
88-77	المصادر	80
87-78	المصادر العربية	81
88	المصادر الاجنبية	82
140-89	الملاحق	83

ثبت الجداول		
الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
48-45	موازنة الدراسات السابقة.	1.
51	محتوى كتب الإجتتماعيات المقررة في المرحلة الإبتدائية (مجتمع البحث وعينته).	2.
52	خصائص أداة البحث	3.
56	قيمة كاي2 ودلالاتها الإحصائية لمعرفة نسبة إتفاق الخبراء.	4.
58	معامل ثبات التحليل .	5.
60	مدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتتماعيات للمرحلة الإبتدائية.	6.
62	ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتتماعيات بحسب صفوف المرحلة الإبتدائية.	7.
63	توافر قيم التسامح في كتاب الإجتتماعيات للصف الرابع الإبتدائي .	8.

65	ترتيب قيم التسامح حسب فصول كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي .	9.
67	توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.	10.
69	ترتيب قيم التسامح حسب وحدات كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي .	11.
70	توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي	12.
72	ترتيب قيم التسامح حسب وحدات كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي .	13.
ثبت الاشكال		
الصفحة	عنوانه	رقم الشكل
61	ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية.	1.
62	ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات حسب صفوف المرحلة الابتدائية.	2.
64	ترتيب قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.	3.
65	ترتيب قيم التسامح حسب فصول كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.	4.
67	ترتيب قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.	5.
69	ترتيب قيم التسامح حسب وحدات كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.	6.
71	ترتيب قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي.	7.
72	ترتيب قيم التسامح حسب وحدات كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي.	8.

ثبت الملاحق		
الصفحة	عنوانه	رقم الملحق
90	دراسة استطلاعية	1.
95-91	أستبانه آراء الخبراء والمحكمين بصيغتها الأولى	2.
96	أسماء السادة الخبراء والمحكمين	3.
102-97	أستبانه آراء الخبراء والمحكمين بصيغتها النهائية	4.
140-103	نموذج تحليل	5.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدف البحث

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث .

بعد تغيير بنية النظام السياسي في العراق عام 2003 بات مطلب إعادة النظر في النظام التربوي مطلباً ضرورياً، لذا فقد شملت إعادة النظر تحديثاً لمفاهيم التربية وفلسفتها تمخض عنه تحديد أهداف تربوية جديدة وبناء المناهج الدراسية وإعادة تأليف كتب مدرسية تسعى لتنمية وترسيخ قيم معاصرة مثل التسامح وحقوق الإنسان والمواطنة والتواصل مع دول العالم بغية إعداد جيل وطني حر يتحلى بالتمدن ويعمل على أساس الوحدة بين أبناء الشعب. (الحمداني، 2017: 2)

ولأن الكتاب المدرسي المقرر يعد أداة المنهج الدراسي ومسرح عملياته وخطوة في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة والوعاء الذي يعكسه طبيعة المعرفة المتناوله ، فإن كتب الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية مازالت تعاني ضعف في إعادة تأليفها وفق الأهداف التربوية المبتكرة ، ويلاحظ أن محتوى المناهج الدراسية تعاني الضعف وعدم الترابط والتفاعل بين عناصره المختلفة وضعف تثبيت قيم التسامح والتعايش والمساواة والتضامن والعدل والحرية مع التأكيد على الأهداف المعرفية وأهمال الأهداف الوجدانية والمهارية . (سليم وآخرون ، 2006: 18)

وقد أكدت الدراسات السابقة منها دراسة (عبد الوهاب ، 2017) ، ودراسة (مجاهد ، 2017) ، ودراسة (السعيد وآخرون ، 2019) على وجود قصور في تضمين قيم التسامح والتعايش مع الآخر في مناهج المواد الإجتماعية.

وأكد كثير من الباحثين مثل حلمي (2017) ، والمقحم (2019) ، أن مناهج المواد الإجتماعية مرشحة أكثر من غيرها بحكم طبيعتها للقيام بدور مهم في تنمية قيم التسامح . (المري، 2021: 390)

إلا أن كتب الإجتماعيات مازالت تعاني من قلة المحاولات الجادة المتمثلة بالدراسات والبحوث التي تتناول قيم التسامح في المناهج التعليمية، ومن هنا ظهرت العديد من الجهود الداعية إلى التأكيد على ضرورة تضمين قيم التسامح في مناهج المواد الإجتماعية . (الجنابي والعجرش ، 2018: 574)

ويرى الباحث من خلال خبرة المتواضعة وعمله مدرساً لمادة الإجتماعيات في المدارس الحكومية أن هناك تضاداً في إتباع المبادئ والقواعد الأخلاقية يعزوه الباحث إلى التغيير الذي أمتد ليشمل جوانب الحياة الإقتصادية والسياسية والإجتماعية في المجتمع العراقي، أدى كل ذلك إلى ضعف الإلتزام الأخلاقي وضعف الإلتجاه نحو التسامح بين الأفراد وبين مكونات المجتمع ونشوب نزاعات وهي ظواهر تستدعي دراسة أسبابها ومدى اسهام المؤسسة التربوية عموماً والمناهج الدراسية ومواد الإجتماعيات على وجه الخصوص في معالجة هذه الظواهر إذ أن إستمرار هذه الظواهر يعرض الأجيال الناشئة الوقوع في مخاطر تفتت الأواصر الإجتماعية الرابطة للمجتمع ، وإستجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات العالمية الخاصة بالتعليم ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي الذي أقامته اليونسكو بجنيف للمدة من (٥-٨-أيلول/٢٠٠١) * ، والذي نادى بضرورة تضمين قيم التسامح في المناهج والكتب الدراسية ، وإدراكاً منا لقيمة كتب المواد الإجتماعية ودورها المهم في تحسين جودة الحياة وحل المشكلات والمحافظة على البيئة ، يرى الباحث ضرورة إجراء دراسة علمية لتحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية على وفق قيم التسامح ،وبناءً على ماسبق يمكن حصر مشكلة البحث الحالي عن طريق السؤال الآتي:

ما مدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية ؟

ثانياً/ أهمية البحث :

تسعى التربية في المجتمعات كافة إلى مساعدة المتعلمين على إكتساب أنماط السلوك المرغوبة في الحياة بما يمكنه من التكيف الإيجابي المنتج مع ذاته ومحيطه الإجتماعي والثقافي والطبيعي توافقاً نافعاً له ولمجتمعه، وتقع على عاتق المؤسسات التربوية مسؤولية إعداد الملاكات البشرية المؤهلة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المستمر والقادرة على إستيعاب التغيرات والتحولات المتسارعة التي تفرض نفسها على المجتمعات كلها، بغية تأدية دورها في رفع مستوى خبرات الأفراد وكفاءتهم ورعاية مواهبهم وإستثمارها. (سويدان والزهييري، 2018: 33)

* المؤتمر الدولي حول التعليم (اليونسكو، 2001) هل فشلنا في أن نتعلم معاً ؟ الدورة السادسة والاربعون المنعقد بجنيف.

فالتربية في الوقت الحالي مرآة التطورات الحضارية والإبتكارات البشرية المتواصلة في جوانب الحياة كلها، تعكسها بصورة مفاهيم وأفكار ونظريات وطرائق يتبعها الكبار في تنشئة صغارهم وإكسابهم هذه المفاهيم والأفكار والمهارات لتنشئة جيل مؤهل لمواجهة متطلبات الحياة والعمل على تطوير إمكانياته لكي تتلاءم مع متطلبات الفترة الزمنية التي يعيش فيها. (بكار، 2011: ٤٥)

وللتربية دور مهم في تطوير المجتمعات وتعمل على تنميتها إجتماعيا واقتصاديا وفي زيادة قدرتها الذاتية وإمكانياتها المتوفرة على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها ، كما أن التربية أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم ، وأصبحت التربية عامل مهم جدا في إحداث الحراك الإجتماعي في جانبه الإيجابي ، فالتربية تعمل على ترقية الأفراد في السلم الإجتماعي ، وكذلك أصبح للتربية دور مهم في التقدم الحضاري لأنها تزيد من نوعية الفرد وترفع من قيمته ومقدارة في المجتمع ، وكذلك لها دور كبير في التماسك الإجتماعي والوحدة الوطنية كما أصبحت عاملا مهما في إحداث التغيير الإجتماعي ، والإهتمام بالمستوى التعليمي لأن التعليم هو مقياس لحضارة الأمم وتقدمها . (مذكور، ٢٠٠١: ٢٢-٢٣)

وقد وضعت الدول المتطورة التعليم في أسبقية البرامج والسياسات الخاصة بها ، وإنّ التفوق والتطور العلمي لا يحدث إلا عن طريق التعليم ، وإنّ ما يحدث اليوم من تنافس في العالم هو تسابق علمي وتكنولوجي . (الجبوري ، 2021 : 4)

وتهتم دول العالم بالتعليم إهتماماً عظيماً وتعد الإنسان ثروة البلد وأعظم ما تقتنيه ، وبالتالي فإنّ التعليم يجب أن يكون جواز سفر إلى المستقبل ولغد يكون فيه الرفاه والتطور للمجتمع . (زيتون ، 2005: 11)

وعليه يجب التأكيد على التعليم بإعتباره أحد الأعمدة الرئيسة التي عن طريقها يرسم الإنسان قيمة الروحية والفكرية والمادية ، ويعتبر التعليم السبيل الأفضل من أجل إتمام حياة أعظم للفرد والمجتمع ، وقد أدرك القائمون والمسؤولون عن التعليم في كل دول العالم ومنها الدول النامية أهمية المجال التعليمي ويقرون أن إتساع معدلات عالية لعدد الذين يتعلمون يعد شرطا أساسيا لإحداث قوة عمل قادرة على التقدم أو التفوق وهذا لا يتم تحقيقه إلا بواسطة تعليم فاعل . (مرعي، 2007 : 2)

وعن طريق المنهج الذي يعد وسيلة للتعليم في إحداث التغيير يكسب الفرد الكفاية الإجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه ، والمناهج الدراسية تعد من المدخلات الرئيسية للنظام التعليمي مكونا أساسيا من مكونات العملية التربوية ، فهي وسيلة المدرسة لتحقيق الأهداف التي يسعى لها المجتمع ، والتي إشتقت من فلسفته وقيمة ومعايير ، مثل إكساب الأبناء الإتجاهات والمبادئ والقيم السائدة . (يونس وآخرون ٢٠٠٤ : ١٤)

وإنّ المناهج الدراسية هي جوهر التربية وأساسها وهي الوسيلة إلى مستقبل ناجح للأجيال الناشئة ، إذ أنها ضرورية جدا بالنسبة للمعلم والمتعلم على حد سواء، إذ عن طريق مساعدتها للمعلمين على تنظيم العملية التعليمية وتهيئة شروط نجاحها ، وتساعدهم على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها . (قرني ، ٢٠١٦ : ٥)

ولم يقتصر دور المناهج في وقتنا الحاضر على التلقين فقط ونقل العادات والتقاليد والقيم من جيل إلى جيل ، بل أصبح دور المناهج أوسع وأكثر شمولية فقد أخذت المناهج تعمل على مساعدة التلاميذ في تكوين وإستنباط قيم جديدة تتناسب مع المستحدثات العصرية ، وأصبح المتعلم المتخرج من التعليم يساهم بشكل كبير في عملية التجديد الإجتماعي والتغيرات الأخرى في مجتمعه والعالم . (القاسم وعسيري، 2016: 37-38)

وتعد المواد الإجتماعية من أهم المناهج التي تتناول علاقة التلميذ ببيئته الطبيعية والإجتماعية، إذ تهىء له معارف ومفاهيم كثيرة عن المجتمع الذي يعيش فيه وطبيعة هذا المجتمع وتاريخه والعلاقات التي تربط أبناء المجتمع مع بعضهم والعلاقة بين هذا المجتمع والمجتمعات الأخرى، وكذلك تزود المتعلم بمعلومات عن وطنه وخصائصه الطبيعية والموارد التي توجد في هذا البلد من ثروات طبيعية وكفاءات بشرية ، وتهتم مناهج المواد الإجتماعية في تحقيق النمو الشامل في جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والنفس حركية. (قطاوي ، 2007 : 19)

كما أن المواد الإجتماعية تساهم في إكساب التلاميذ اتجاهات لقبول التنوع والإختلاف والتعايش بسلام مع الآخرين، إذ أنها المصدر لتعليم التلميذ الثقافات المختلفة وذلك عن طريق محتواها ، فهو ينطلق من معرفة الحضارات ويمتد إلى التنبؤ بعواقب التعصب والكرهية والعنصرية والتطرف، فهي مناهج تضع أمام التلاميذ الماضي والحاضر من منظور تاريخي،

وتقدم أحياناً الحلول للكثير من المشكلات، وتسهم أيضاً في تنمية مهاراتهم في تفسير العلاقات التي تربط الأحداث في الوقت المناسب، وتحديد الأسباب والتفكير في النتائج.

(Bolovan,2009: 38)

وتتضمن المواد الإجتماعية على قيم لا يمكن الإستغناء عنها مثل قبول التنوع والتعاون المتبادل والحاجة إلى التضامن والتسامح والأمانة وهي قيم ضرورية للمجتمعات الإنسانية في سعيها إلى التقدم والتنمية، وهي مناهج مبنية بهدف تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ المواطنة الصالحة والتسامح وفهم الآخر والتعايش معه .

(Esther,2015:63)

وتتضمن المواد الإجتماعية في المراحل التعليمية المتتالية كثير من مفاهيم السياسة والإقتصاد والإجتماع وحتى البيئة والتي تعكس التغيرات والتحولات الحاصلة في المجتمع في حقبة تاريخية نسبة إلى أخرى، إذاً يعد التاريخ مجالاً صالحاً للإستثمارات في تنمية مهارات تقبل الآخر والتعايش معه لدى المتعلمين بحكم ما تتضمنه من قيم ومبادئ ومهارات تساعد المتعلم على التكيف السليم مع المجتمع سواء مع مايتفق معه أو مع ما يختلف معه.

(Haslina, 2013:23)

ويعتمد كل ذلك على عملية إختيار المحتوى إذ يمثل عنصراً جوهرياً في المنهج التربوي، لذا أكد المتخصصون في التربية على المحتوى من حيث النوع والإختيار والتنظيم، لاسيما ونحن نعيش عصر التراكم المعرفي المكثف من المعلومات والتطورات في المجالات كافة، إذ تفرض هذه التطورات والمستجدات على واضعي المناهج ضرورة إختيار المحتوى بعناية فائقة بناء على تحديد الأهداف التربوية ووضع المعايير الدقيقة لذلك، ولأن تقييم مستوى تحقيق المحتوى لأهداف التربية يستلزم دراسته بأسلوب تحليلي يجزئ مكوناته ويصفها كمياً لذا بات تحليل المحتوى وسيلة لا غنى عنها في بناء المناهج الدراسية وتقويمها وتطويرها من قبل القائمين على عملية إعداد المناهج وتأليف الكتب المدرسية. (الهاشمي وعطية، 2009: 141-142)

فضلاً عن ذلك فلا يقتصر تحليل المحتوى على البحث عن اجابة الاسئلة المتعلقة بالكتاب المدرسي، والتعامل مع بعض المشكلات فقط، بل يتجاوز ذلك لمعالجة الكثير من المجالات الحياتية المرتبطة بالتلاميذ في الجوانب الثقافية والإعلامية والتربية وغيرها من جوانب الحياة المعاصرة، وأصبحت الغاية الرئيسة لتحليل المحتوى إصدار أحكام مدروسة بدقة تمتلك

نصيباً كبيراً من الصدق والثبات والموضوعية حول مدى تناسب المحتوى مع المعايير التي ينبغي الإلتزام بها. (محمد وعبد العظيم، 2012: 33)

وتؤكد (عليما، ٢٠٠٦) أن أسلوب تحليل المحتوى أخذ يعمل على الكشف عن نقاط الضعف والقوة في محتوى المناهج الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية ، ويقدم التوصيات والمقترحات إلى اللجان المختصة في تأليف المناهج التربوية من أجل مراجعتها وتعديلها وتطويرها ، وكذلك يفيد تحليل المحتوى في إختيار البرامج الدراسية ، وإعداد المعلمين وتدريبهم على المواد الدراسية . (عليما، ٢٠٠٦: ٦١)

وتتجلى أهمية القيم الانسانية في محتوى كتب الإجتماعيات في تحديد سلوك التلاميذ وتحديد أنماط علاقاتهم مع الآخرين مما إستدعى إهتمام الفلاسفة والمربين منذ بدايات الفكر الإنساني وقد فرضت التغيرات والتطورات السريعة التي شهدتها العالم في العقود الأخيرة تأثيراً مباشراً على وحدة المجتمعات وتماسكها وإستقرارها الأمر الذي أدى لظهور قيم وإتجاهات جديدة. (الدراسة، 2001: 15)

فالقيم الأخلاقية والسلوكية كالمحبة والتسامح والتعايش من الموضوعات الرئيسة التي تضاعفت أهميتها في عمليتي التربية والتعليم في المدارس ، إذ يؤدي الإلتزام بها التغلب على التعصب والعنف ومواجهة كافة الأزمات حاضرا ومستقبلاً، لتحقيق التماسك الإجتماعي والتنمية البشرية المنشودة. (عمار، 1997، 61)

وكما أن ثقافة التسامح باتت من الضروريات الملحة التي يفرضها الواقع لمكافحة العنف في المجتمع، مما يؤكد الحرص على ضرورة ترسيخ القيم الإنسانية وتعزيزها في نفوس التلاميذ . (أبو غدة، 2013: 23)

ومفهوم التسامح مألوف ومتداول عند كثير من المتعلمين ولكن دلالات ومعنى ذلك المفهوم تختلف إختلافاً كلياً بين المتعلمين وذلك تبعاً للبيئة والثقافة التي ينتمي إليها المتعلم. (القرش، 2017: ٣٧٢)

وتبرز أهمية التسامح بالنسبة للمتعلمين بعدما أصبح ضرورة حياتية لإمتصاص تداعيات الإحتكاك بين القوميات والثقافات والأديان ونقلها من دائرة المواجهة إلى مستوى التعايش الذي يستدعي إستجابة الأوساط الدينية والسياسية والإجتماعية لضروراته. (الغرابوي ، 2008 : 11)

وأشارت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في بيان لها بتاريخ (2015/11/16) بمناسبة اليوم العالمي للتسامح إلى أهمية قيم التسامح بين المتعلمين .

(المقدم ، 2019 : 125)

إذ تعد قيم التسامح البوابة الرئيسة للسلم المجتمعي وحماية حقوق المتعلمين والإستقرار على الصعيد الداخلي ، ويعمل على تغيير ثقافة العنف والحرب بثقافة العفو والسلم على الصعيد الخارجي ، وتظهر أهمية التسامح في فتح آفاق وافرة لتحقيق النجاح ، فالمتعلمين الذين تعايشوا مع ثقافات مختلفة تكون ثقتهم شامخة في الحضور بمجتمعات غير متجانسة ولا تشكل حاجزا لديهم ، كما أنه يعطي فرصة التعلم مع الآخرين وبذلك تقوي العلاقات الشخصية والمهنية ، ويهيئ التسامح للأشخاص الفرصة في دحر عوائق الإتصال مع الآخرين المغايرين داخل الوسط الإجتماعي والتعليمي وغيره ، ويذيب الفوارق الجنسية والعرقية والدينية والسياسية والثقافية في بؤنقة من التقدير والإحترام ، حتى يستطيع الجميع زرع ثمار العيش في المجتمعات غير متجانسة والمتعددة . (سالم ، 2009 : 281-282)

لذلك يجب تربية التلميذ على ثقافة التسامح عن طريق العناية بإكسابهم مقومات هذه الثقافة من مفاهيم مفيدة فعالة ترتبط وتشتق منه ، كمفاهيم التسامح والتعاطف والتواصل وجميعها مفاهيم لها طابع إجتماعي خلقي يرتبط بالعلاقة التفاعلية مع الآخرين، لذا من الضروري تربية التلميذ على ثقافة التسامح والطمأنينة والإخلاص والمحبة بين أفراد المجتمع الواحد والمجتمعات المتنوعة من دون تفریق ولا تفضيل فسيكون دوام الإستقرار الإجتماعي والنفسي هي الصفة الفريدة للمجتمعات المتسامحة . (عبدالله، ٢٠٠١، : 61)

وترى (جاسم ، ٢٠١٨) أن قيم التسامح حاجة ضرورية وهو قيمة تحتاج إليها البشرية جمعاء والدول والمجتمعات على حد سواء بمختلف أديانهم ومعتقداتهم وأعرافهم ، لما لهذه القيمة من تعظيم لغة الحوار وتأكيد خطاب المحبة وإقصاء العنصرية والتعصب وإزالة خطاب الكراهية والعنف وترسيخ قيم التسامح في نفوس التلاميذ وحاجة ملحة ولا سيما في وقتنا الحاضر

ويستوجب ذلك التعاون أو التآزر بين الدول والشعوب في غرس هذه القيم والمبادئ لمجابهة لغة العنف وخطاب الفتنة والوقوف صفاً واحداً في مجابهة الإرهاب الجائر الذي لا يعرف ديناً ولا يراعي حرمة لبني الإنسان . (جاسم، 2018 : 299)

ويرى الباحث أن قيم التسامح من المفاهيم الزاهنة في عصرنا الحالي إذ تمخّض عن تسارع تغيرات العالم الحديث زوال الحواجز الجغرافية بين الثقافات وبات العالم مفتوحاً على تنوع كبير يفرض تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات المختلفة ثقافياً وفق نمط حياة تنموي ومستقر لذا أخذ مفهوم التسامح موقعاً مهماً في نظام العلاقات الإنسانية المعاصرة إذ يتضمن تقبل إختلاف الآخر وإتاحة حريته في التعبير عن وجهة نظره دون إقصاء أو تهميش، وعليه بات ترسيخ ثقافة التسامح في نفوس التلاميذ مطلباً ملحاً ، ومن هذا المنطلق فقد لاحظ الباحث ومن خلال خبرته في العملية التعليمية في التدريس ضرورة تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية للكشف عن مدى توافر قيم التسامح .

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

- 1-أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الاساسية التي تقوم عليها مراحل التعليم الاخر، فهي تمثل أولى درجات السلم التعليمي.
- 2-التعرف على واقع كتب الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية ودورها في تحقيق قيم التسامح.
- 3-يسهم البحث الحالي في تشجيع التربويين والقائمين على إعداد المواد الإجتماعية للمرحلة الابتدائية لتطوير المناهج بما يؤهلها لمواكبة التطور الهائل في المعلومات بالإستعانة بالبحث الحالي.
- 4-بيان أهمية المواد الإجتماعية ودورها الكبير في بناء شخصية المتعلم وتوافقه مع مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها وكيفية المحافظة عليها.
- 5-توفر أداة موضوعية لتحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية والتي يمكن للباحثين الإستفادة منها في تحليل كتب المواد الإجتماعية للمراحل الأخرى.

ثالثاً/ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح ومنه تتفرع التساؤلات الآتية :

- 1 - ما مدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية ؟
- 2 - ما ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات لصفوف المرحلة الابتدائية ؟
- 3 - ما مدى توفر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ؟
- 4 - ما ترتيب قيم التسامح حسب الفصول في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ؟
- 5- ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ؟
- 6- ما ترتيب قيم التسامح حسب الوحدات في كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ؟
- 7 - ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي؟
- 8- ما ترتيب قيم التسامح حسب الوحدات في كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي ؟

رابعاً/ حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1- الحد المعرفي:

أ- كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، الطبعة الحادية عشر، 2021م والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .

ب- كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، الطبعة الثامنة، 2021م والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .

ج- كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي، الطبعة الرابعة، 2019م والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية .

2- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢ م) // الفصل الثاني.

3- الحد المكاني: جمهورية العراق ، محافظة كربلاء المقدسة / مديرية تربية كربلاء المقدسة.

خامساً/ تحديد المصطلحات :

سيقوم الباحث بتعريف المصطلحات وكأآآي :

1- تحليل المحتوى :

- **التحليل / لغة:** "حل الشيء؛ ارجعه إلى عناصره، أي أجزاءه وحل الشيء، درسه وكشف خباياه". (أنيس وآخرون، 2004: 194)

- **المحتوى/ لغة:** "حوى الشيء يحويه حيا وحوايه واحتواه واحتوى عليه، جمعه وأحزره واحتوى على الشيء، ألم به". (أنيس وآخرون، 2004: ٢١٠)

- **تحليل المحتوى إصطلاحا :** فقد عرفه كل من :

- **بحري (2012)** بأنه :

"أداة وأسلوب في البحث العلمي يقوم بتجزئة المحتوى وتقسيم ما يتضمنه من معارف وقيم ومهارات إلى عناصره المكونة له". (بحري، 2012: 196)

- **عليان وغنيم(2013)** بأنه :

"أسلوب يعتمد على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة عن طريق

تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم إختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله". (عليان وغنيم، 2013: 121)

-**العبيدي (2016)** بأنه :

"أداة علمية وأسلوب بحث منهجي يستعمل في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول إلى إستدلالات وإستقرارات وإستبصارات صادقة وثابتة". (العبيدي، 2016: 14)

التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى بأنه :

أسلوب من أساليب البحث العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي إستعمله الباحث لتحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية في جمهورية العراق على وفق قيم التسامح وحسب أداة التحليل التي أعدها الباحث للوصول إلى نتائج .

التعريف النظري لتحليل المحتوى بأنه:

عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى اسلوب الإتصال.

2_ كتب الإجتماعيات : فقد عرفها كل من :

-الفتلاوي (2004) بأنها :

"الكتب التي تدرس في مدارسنا الإبتدائية والثانوية والإعدادية والتي تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية وعلم الإجتماع، وكلها مواد بحكم طبيعتها تعنى بدراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية وما ينشأ عنها من مشكلات ومواقف تبدو كرد فعل طبيعي لتلك العلاقات.(الفتلاوي، 2004: 18)

_طلافة (2010) بأنها:

"الكتب الدراسية التي تهتم بدراسة الإنسان ومشكلاته الإجتماعية وطبيعة علاقته وتفاعله مع الآخرين، وإعداد الأجيال الناشئة ليكونوا أفرادا صالحين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بالحقائق والتطورات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية في البيئات الحضارية والبيئات الخاصة". (طلافة، 2010: 20)

_المسعودي (2012) بأنها:

"مناهج دراسية في الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية وكلها مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله وهي تعنى بدراسة العلاقات الإنسانية من ناحية وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية أخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات الإنسانية". (المسعودي، 2012: 34)

- التعريف الاجرائي لكتب الإجتماعيات بأنها :

الكتب التي تتضمن معارف وأفكار وقيم في العلوم الإجتماعية كالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والمقرر تدريسها لتلاميذ الصفوف (الرابع ، والخامس ، والسادس) الإبتدائي وتنطوي على بيان علاقة الانسان بمحيطه الإجتماعي والثقافي والطبيعي بهدف تنمية التلميذ وإعدادة للمساهمة في تقدم مجتمعه وإزدهارة والتي يروم الباحث قياس مستوى قيم التسامح فيها عن طريق اداة البحث المعدة لهذا الغرض.

3_المرحلة الإبتدائية: وقد عرفها كل من :

-شحاتة والنجار(2003) بأنها :

"المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام وتكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشرة".
(شحاتة والنجار، 2003: 115)

_وزارة التربية العراقية (2008):بانها:

"وهي المرحلة التي تسبق المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ست سنوات". (وزارة التربية العراقية، 2008: 12)

- التعريف الاجرائي للمرحلة الإبتدائية بأنها :

وهي المرحلة الأولى في سلم النظام التعليمي في العراق ، تغطي الفترة من (6-12) سنة ، والتي تسبق مرحلة المتوسطة ، وتتكون من الصف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس الإبتدائي والتي ينوي الباحث تحليل كتب الاجتماعيات فيها وللمرحل الثلاث الاخيرة من اجل قياس التسامح .

4_ القيم:**أ_ القيم / لغة :**

"جمع مفردة القيمة، قيمة الشيء و ثمنه ،إعطاء الشيء حقه، الثبات والدوام والإستمرار". (ابن منظور، ٢٠٠٠ : ٥٠٠)

ب_ القيم/ إصطلاحا : فقد عرفها كل من :**_الجلاد (2004) بأنها :**

"مجموعة من المعايير والمقاييس المعنوية بين المتعلمين يتفوقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون به على تصرفاتهم المادية والمعنوية". (الجلاد، 2004: 375)

_ العوضي (2005) بأنها :

"معيار للسلوك يمارسه المتعلم للاختيار بين البدائل في مواقف تتطلب قراراً والقيام بسلوك معين ويستخدمها لشرح أسباب القيام باختيار معين". (العوضي، 2005: 8)

_الردادي (2020) بأنها :

" مجموعة مركبة من المعايير نستخدمها كمقياس نستهدفه في سلوكنا ، ونعلم أنه مرغوب فيه". (الردادي ، 2020 : 108)

- التعريف الاجرائي للقيم بأنها:

هي معايير وجدانية فكرية يعنقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض.

التعريف النظري للقيم بانها:

هي كل صفة ذات أهمية لأعتبارات نفسية وإجتماعية وأخلاقية ، وهي بوجه عام موجّهات للسلوك والعمل.

5_التسامح :**أ_ التسامح / لغة :**

"(سمح) السَّمَّاح والسَّمَّاحة: الجُودُ، سَمَّحَ سَمَّاحَةً وَسَمَّوْحَةً وَسَمَّاحاً: جاد؛ والمسامحة: المساهلة، وتسامحوا: تساهلوا". (ابن منظور، ٢٠٠٠: ٤٨٩)

ب_ التسامح / اصطلاحاً : فقد عرفه كل من :**_طعيمة والشيخ (2007) بأنه :**

"تحمل شيء لا تحبه ويكون ذلك غالباً من أجل التقدم والتعايش والإنسجام بطريقة أفضل مع الآخرين". (طعيمة والشيخ ، 2007: 5)

_ النجار وأبو غالي (2017) بأنه :

" تقبل الآخر واحترام معتقداته والإقرار بحقوقه رغم الإختلاف والتنوع الفكري والسياسي والديني والعرقي وما شابه". (النجار وأبو غالي، 2017: 625)

_الحموري(2020) بأنه :

" العملية التي تتم فيها إستبدال المشاعر السلبية بمشاعر أكثر إيجابية كالرحمة ، والإحترام ،والمساواة الأخلاقية ،والمرونة". (الحموري، 2020: 151)

- التعريف الاجرائي للتسامح بأنه :

موقف إيجابي تجاه الآخرين متمثل بالقدرة على العفو وعدم مقابلة الإساءة بإساءة مثلها والحرص على التمسك بالأخلاق العالية والتي تعود على المجتمع بالخير عن طريق تحقيق التضامن والوحدة بين أفرادة وتحقيق المساواة والعدل والحرية من خلال قبول واحترام العقائد والثقافات المختلفة.

التعريف النظري للتسامح بأنه:

مجموعة من القيم الفاضلة التي تمكن المتعلم من رقي الاخلاق والتعايش مع الاخر برحمة وعفو دون التمييز بين العادات والتقاليد المختلفة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ- الجوانب النظرية :

- المحور الأول:المحتوى
- المحور الثاني:تحليل المحتوى
- المحور الثالث: الكتاب المدرسي
- المحور الرابع:مادة الإجتاماعات
- المحور الخامس:قيم التسامح

ب - الدراسات السابقة:

- موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية
- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية:

المحور الأول/ المحتوى:

1_ المحتوى :

يقصد بالمحتوى أنه مجموعة من الحقائق والمفاهيم والقيم الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتنوعة والمتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الأفراد والمجتمعات التي يتصل بها المتعلمون ويتفاعلون معها بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .
(مذكور، 2001: 205)

وتعرفه (ابو ختلة ،2005) بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي تُنظَّم بصورة ما سواء كانت هذه المعارف مفاهيماً أم حقائق أم أفكار أساسية .(أبو ختلة ،2005: 95)

كما يقصد بالمحتوى بأنه مجموعة من الخبرات التي تقدم من خلال المقررات الدراسية لتحقيق التنمية الشاملة للمتعلّم من خلال ما يكتسبه من معلومات ومفاهيم ومهارات وإتجاهات وقيم ،والتي يحتاج إليها المتعلم ليتوافق مع مجتمعه في مجالات الحياة المختلفة ،والتي تعدّها المؤسسة التربوية للمتعلّمين من أجل دراستها . (شاهين ،2006 : 53)

وتعرف (هندي ،2009) المحتوى بأنه المعرفة التي يقدمها المنهج بأشكاله المتنوعة أو الموضوعات التي يتضمنها مقرر دراسي معين ويلزم إختيار المحتوى إختيار الخبرات التعليمية التي تستهدف الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومفاهيم ومهارات وإتجاهات وقيم إجتماعية. (هندي،2009: 7)

ويرى الباحث أن المحتوى هو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية ويتضمن المعارف الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والمهارات والجانب الوجداني القيم والمعتقدات والإتجاهات والميول.

2-معايير اختيار المحتوى:

أن إختيار المحتوى يكون على وفق المعايير الآتية:

أ- **يحقق الأهداف المطلوبة:** يتم إختيار المحتوى بناءً على الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها ولا بد أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف. (الدمرداش وكامل،2007: 33)

ب- **يراعي الصدق وله دلالة:** يعني الصدق أن تكون المعارف والمفاهيم التي يتضمنها المحتوى جوهرية ودقيقة ومحدثة وخالية من الأخطاء العلمية، كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على إكساب المتعلم روح المادة وطرق البحث فيها.(الزويني وآخرون، 2013: 25)

ت- **يراعي ميول وحاجات وقدرات التلاميذ:** يتعلق المحتوى بقدرات التلاميذ وإستعدادهم ونضجهم والمرحلة العمرية التي يعيشونها وإهتماماتهم مما يؤهلهم لفهم وإستيعاب المعارف والأفكار المتضمنة في المحتوى، كما أن ملائمة المحتوى لميول وحاجات المتعلمين يعزز دافعية التعلم لديهم. (مجاور والديب،1997: 110)

ث- **يراعي التوازن بين شمول المحتوى وعمقه:** يقصد بالشمول المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بالدراسة بحيث تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها ، أما عمق المحتوى يقصد به تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية وكذلك تطبيقها بشئ من التفصيل الذي يلزم فهمها فهما كاملا وإنّ يربطها بغيرها من المبادئ. (صالح وداخل،2018: 97)

ج- **يرتبط بالواقع الثقافي للمتعلمين:** يجب أن تكون المعارف المختارة تتماشى مع الواقع الحياتي للمتعلم وتساعده على فهم الظواهر التي تحدث حوله والمشكلات التي تنجم عن الظواهر وكيفية مواجهتها وحلها من خلال ملاحظة المحتوى الدراسي في بعض المواد الدراسية. (محمد،2011: 155)

3-معايير تنظيم المحتوى:

عند تنظيم المحتوى لابد من مراعاة المعايير الآتية:

أ-الإستمرارية: يجب أن تكون المعلومات التي تقدم في صف معين أو في محتوى ما هي إلا إستمرار للمعلومات التي قدمت في المحتوى الذي سبقه وقد يتطلب في بعض الأحيان تكراراً لها.

ب-التتابع والترابط: يقصد به أن تكون كل معلوماته تبنى على أساس المعلومة السابقة وترتبط بها لكنها تعالج المفاهيم الواردة بشكل أكثر عمقاً وإتساعاً وليس مجرد تكرار. (طعيمة، 2004: 120)

ت--التكامل: ويقصد به أن تقدم المعرفة في صورة مترابطة غير مجزأة بحيث يشعر المتعلم بوحدة المعرفة وتكاملها سواء كان ذلك على مستوى الموضوعات التي يعالجها المحتوى في المادة الواحدة أو بين المادة والمواد الدراسية الأخرى كالتكامل بين فروع المعرفة مثل التاريخ والجغرافية وعلم الإجتماع تحت مايسمى (الدراسات الإجتماعية). (السيد وآخرون، 2011: 117)

ث-المرونة: أن يكون المحتوى يسمح بالإضافة والتعديل والتفسير وإستخدام طرائق التدريس المختلفة والوسائل التعليمية المتعددة بالنسبة للمعلم ويكون مشوق وقابل للتعلم ويمتاز بالسهولة.

ج-التوازن بين الترتيب المنطقي والترتيب السيكولوجي : ويقصد بالترتيب المنطقي أن تنظم المعارف من السهل إلى الصعب ،ومن المألوف إلى المجهول ،ومن المحسوس إلى المجرد ،أما الترتيب السيكولوجي فيقصد به ترتيب المعرفة والأنشطة بحيث تراعي مستوى التلاميذ وخصائصهم. (موسى، 2007: 249)

4- أساليب تنظيم المحتوى:

يقصد بأساليب تنظيم المحتوى ترتيب المحتوى وترتيب أجزائه وفق نسق معين مع مراعاة ربط تلك الأجزاء رأسياً أو أفقياً بالموضوعات والخبرات الأخرى ذات العلاقة وبما يحقق الأهداف التعليمية.

ومن أساليب تنظيم المحتوى هي :

أ- **أسلوب التنظيم المنطقي**: وهو أقدم أساليب التنظيم وأكثرها شيوعاً ويرتكز على منطق خاص في التنظيم لكل المواد الرئيسة وهو غالباً ما يهتم بالقواعد الأساسية التي تتضمنها كل مادة وتحدد المركزية في التنظيم للمادة الدراسية وذلك بعرضها بصورة منظمة ومستمرة وتُرتب وفقاً لطبيعتها من القديم إلى الحديث ومن البسيط إلى المركب. (عطية، 2009: 99)

ب- **أسلوب التنظيم السيكولوجي**: إذا كان التنظيم المنطقي يهتم بالمادة الدراسية ويجعلها مركز الإهتمام في العملية التعليمية ، فإن التنظيم السيكولوجي ينقل مركز الإهتمام إلى المتعلم في العملية التعليمية. (محمود، 2009: 87)

ج- **أسلوب التنظيم الأفقي**: ويراد به التنظيم المترابط والمتناسك بين مفردات الكتاب المدرسي الذي يدرس في الصف الدراسي الواحد. (سليم وآخرون، 2006، 165)

د- **أسلوب التنظيم الرأسي**: هو ترسيخ المفاهيم الرئيسة في مادة التعلم من خلال تكرارها في المراحل أو الصفوف الدراسية المتتالية وذلك لغرض فهمها بشكل أعمق وأوسع. (طلافة، 2013: 155)

المحور الثاني/ تحليل المحتوى

1- تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى تقنية جديدة في البحث العلمي تأخذ مسارها بإتجاه إستعمالها بكثرة في ميادين الدراسات كافة، ويظهر إرتباط تحليل المحتوى بوصفه أداة علمية وأسلوب منهجي بوضوح في تحليل الدراسات الإعلامية، وعند بداية القرن العشرين طوّر الباحثون أسلوب جديد في جمع المعلومات وتحليلها تبعاً لأشكال وأنماط مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى إستنتاج مزيد من التحليلات والتفسيرات ومجموعة من المعارف الأخرى المتعلقة بموضوع التحليل، وهو الأسلوب الذي إصطلح على تسميته تحليل المحتوى. (المطلق والعمارين، 2014: 15)

يقصد بتحليل المحتوى أداة من أدوات البحث العلمي له منهج وأصول يستخدم في تحليل الكتب المدرسية ويتسم بالمرونة في إتباع خطواته للتعرف على إتجاهات المادة التي يتم دراستها.

(زيتون، 2010: 549)

كما يعرف (غباري وآخرون 2015) تحليل المحتوى بأنه مجموعة من الأساليب والإجراءات التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار والمتضمنة في الكتاب والمنهاج. (غباري وآخرون، 2015: 186)

ويرى الباحث إن تحليل المحتوى هو طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي ومنظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة والمسموعة لأي شخص.

2- وحدات تحليل المحتوى:

يقسم التربويون وحدات تحليل المحتوى الأساسية المعتمدة في التحليل إلى ما يأتي:

أ- **وحدة الكلمة:** إن أصغر وحدة تستعمل في تحليل المحتوى هي الكلمة والتي تدل على مدلول معين كأن يكون رمزاً أو شخصية أو مفهوماً، وهي أكثر وحدات القياس سهولة وتفيد وحدة الكلمة أيضاً في دراسة تحديد صعوبة وسهولة القراءات. (العنكي، 2013: 24)

ب- **وحدة الفكرة:** تعد أهم وأكثر وحدات التحليل استعمالاً خاصة في المواد الدراسية والإعلامية والقيم ، وهي عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل ، وللفكرة من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمينها لقيم عدة وقد تكون الفكرة صريحه أوضمنية . (التميمي ، ٢٠٠٩ : ٢٤٩)

ت- **وحدة الموضوع:** النص الكامل الذي يقوم المحلل بتحليل محتواه قد يتضمن الموضوع ، قصة ، أو مقالة ، أو قصيدة، وتتصف وحدة الموضوع بإتساعها ما يسبب ضعف الثبات في تحليله، وقد تتعامل وحدة الموضوع مع فقرة أو جملة تتناول قصة إجتماعية أو سياسية أو إقتصادية أو عسكرية أو دينية أو تاريخية .(شبر وآخرون، 2006: 74)

ث - **وحدة الشخصية:** تستعمل هذه الوحدة في المجالات التي تتمحور حول الأشخاص مثل الروايات والمسرحيات والقصص القصيرة والسير وكتب التاريخ والدراما والأفلام والمسلسلات السينمائية وقد تكون هذه الشخصية موضوع التحليل واقعية كأن تكون إجتماعية أو سياسية أو تاريخية وقد تكون خيالية . (جلبي وآخرون ، 2003 : 200)

ج-وحدة المساحة والزمن: تقل أهمية هذه الوحدة في البحوث السلوكية ،لأنها تستعمل للتعرف على المساحة التي تشغلها مادة التحليل سواءً كانت مذاعة أو مبنوثة في وسائل الإعلام أم مكتوبة، وتستعمل وحدة الزمن في حالة أراد الباحث تحديد الزمن الذي إستغرقه بث أو عرض مادة التحليل التي قد تكون مذاعة أو متلفزة أو فلم أو مسرحية أو مسلسل سينمائي لتشخيص مدى الإهتمام بالموضوع والتأكيد عليه من المؤلف أو الكاتب أو المنتج. (سليمان،2014: 24)

ح-وحدة التعداد: يستعمل التكرار وحدة للتعداد في حالة ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي ، ويعطي لكل فكرة في المحتوى وزن متساوي وهذه الطريقة الأكثر استخداما في مجال التحليل. (الهاشمي وعطية،2011: 219)

وبناءً على ما سبق فإن الباحث استخدم النوع الثاني من وحدات تحليل المحتوى وهي وحدة الفكرة لأنها أكثر ملائمة للإستعمال في تحليل محتوى كتب للإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح، إذ أن قيم التسامح تتبلور في الكتب المدرسية على شكل أفكار تصاغ بجمل أو عبارات مما يعطي التحليل بناءً على وحدة الفكرة عمقاً أكثر وإستقصاء أوسع لظهور قيم التسامح في الكتب المدرسية موضوع التحليل.

3- أهداف تحليل المحتوى:

يمكن تحديد اهداف تحليل المحتوى في المجال التربوي والكتب الدراسية بما يأتي:

أ-التخطيط السليم المتضمن كيفية تنفيذ المحتوى.

ب-تحديد الأهداف التعليمية المناسبة، وإختيار طرائق التدريس الملائمة للمحتوى، وإختيار طرائق تقويمه.

ت-إشتقاق الأهداف التعليمية.

ث-الربط بين المحتوى التعليمي وخصائص التعلم.

ج- بناء الإختبارات التحصيلية على وفق الخطوات العلمية.

ح-الكشف عن جوانب القوة والضعف في المحتوى التعليمي.(محمد وعبد العظيم،٢٠١٢: ٢٩-

ويرى الباحث أن أهداف تحليل المحتوى يمكن أن تصنّف إلى أهداف تتعلّق بالمحتوى وما يتضمّنه من معارف ومفاهيم ومهارات وأهداف تتعلّق بالمتعلم وإحتياجاته وميوله ومدى ملاءمتها لخصائصه.

4- خطوات تحليل المحتوى:

تتمثل خطوات وإجراءات تحليل المحتوى التي ينبغي للباحث اتباعها بما يأتي:

أ- **التعريف بمشكلة البحث بدقة ووضوح:** إذ أن تحليل المحتوى يعد أداة من أدوات البحث العلمي التي يتم إعتماؤها لغرض جمع بيانات معينة، لذا لا بد من إمتلاك الباحث معرفة دقيقة ومهارة بإستعمال هذه الأداة وكذلك معرفة جوانب الإستفادة من البيانات التي سيتم جمعها وهذا لا يكون إلا بعد التعريف بمشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق. (العساف، ٢٠١٠: 87)

ب- **تصنيف فئات التحليل:** وهذه الخطوة من أكثر خطوات تحليل المحتوى أهمية إذ يقوم الباحث بوضع مجموعة من التصنيفات تبعاً لنوع المضمون ومحتواه والهدف من التحليل بغية إستعمالها في وصف هذا المحتوى وتصنيفه بنسبة عالية من الموضوعية والشمول وبما يسمح بإمكانية التحليل وإستخراج النتائج. (غباري وآخرون، 2015: 184)

ت- **القراءة الشاملة للنص:** قراءة النص سواء كان (موضوع، قصة، مقال، رواية وغيرها) قراءة جيدة إذ تتضح صورة النص في ذهن المحلل وهذا يسهم في معرفة الفكرة الأساسية للموضوع.

ث- **قراءة الصفحة بصورة دقيقة وجيدة:** وذلك بهدف تحديد الفكرة التي تتضمن قيماً لغرض تثبيت عدد مرات تكررها.

ج- **تصنيف الفكرة أو الكلمة أو الموضوع:** يستعمل الباحث مبدأً للتصنيف ويصنف الفكرة أو الكلمة أو الموضوع في ضوئه.

ح- **تفريغ البيانات:** يتم ذلك بإدراج بيانات التحليل في إستمارة تحليل المحتوى وتعطى القيم المصنفة من قبل الباحث تكراراً واحداً عند ظهور أي منها. (التميمي، 2009: 250)

5- طرق تحليل المحتوى :

هناك طريقتان تعدان الأكثر شيوعاً في تحليل المحتوى وهما:

أ- **الطريقة التجميعية** : تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة الحقائق والمفاهيم ،ومجموعة القواعد والقوانينالخ.

ب- **طريقة التجزئة** : تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية . (الدسوقي ومحمد، ٢٠٠٨: ٤٨-٤٩)

وأستخدم الباحث الطريقة الثانية في تحليل المحتوى.

6- ثبات التحليل :

هناك طريقتان للتأكد من ثبات التحليل هما:

أ- **إعادة التحليل** : يقوم الباحث بتحليل عينة من المادة قيد الدراسة ويترك تلك المادة لفترة كافية من الزمن (أسبوعين أو أكثر) ، ثم يعود لتحليل المادة نفسها ويستخرج معامل الثبات. (العساف، ٢٠١٠: ١٨٧)

ب- **الإتفاق بين محللين خارجيين** :يقوم محللان خارجيان بتحليل العينة نفسها ،ثم يجري معامل الإتفاق بين التحليلين . (الهاشمي وعطية، ٢٠٠٩: ٢٠٤)

المحور الثالث: الكتاب المدرسي:**1- الكتاب المدرسي:**

تعتمد العملية التعليمية في غرفة الصف الدراسي على الكتاب المدرسي إلى حد بعيد، إذ أن المدرس الذي لا يمتلك مؤهلات عالية للتدريس بكفاءة، يصبح الكتاب المدرسي دليلاً ومرشداً له في عملية التدريس، أما بالنسبة للتلاميذ فالكتاب المدرسي يؤدي وظيفته بوصفه أساس عملية التعلم المنهجية، وبوصفه من الشروط الرئيسة للتقوية والمراجعة والاستزادة المعرفية.

(حثروبي، 2002: 126)

ويقصد بالكتاب المدرسي بأنه مجموعة الوحدات المعرفية يتم وضعها وترتيبها وتنظيمها بشكل معين، بشرط ملائمة تلك الوحدات للمستوى العقلي والمعرفي لمتعلم معين، ولصف معين من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلم في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية، فضلاً عن تكيفه مع مجتمعه. (عليما، 2006: 25)

ويعرف (مرعي والحيلة، 2007) الكتاب المدرسي بأنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل على عناصر عدة الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما ومادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهج. (مرعي والحيلة، 2007: 251)

والكتاب المدرسي هو المحتوى الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تعمل على تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً (معرفية ووجدانية ونفسحركية) وتقدم هذه المعلومات بشكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولمدة زمنية محددة. (الزويني وآخرون، 2013: 102)

ويرى الباحث أن الكتاب المدرسي هو المحتوى الذي يتضمن المعارف والأفكار الموضوعية وفق الأهداف التربوية المحددة والمنظمة بشكل يراعي المراحل العمرية للمتعلمين ويستخدمه التلميذ والمعلم لإكساب المعلومات وتنظيم الموقف التعليمي.

2- أهمية الكتاب المدرسي:

يمتاز الكتاب المدرسي بأهمية بالغة ومتشعبة تمتد إلى جميع عناصر العملية التعليمية ويمكن توضيحها بما يأتي:

أ- يعد الكتاب المدرسي من الوسائل المهمة في نقل ثقافة المجتمع إلى المتعلمين.
ب- يقدم الكتاب المدرسي للمتعلمين قدراً مشتركاً من المعارف والحقائق التي تسهم في نموهم.

ت- يضع أمام المتعلمين فرص التدريب على مهارة القراءة بما يسهم بجعل الكتاب مساعداً للتلاميذ في المواد الدراسية الأخرى.

ث - يعرض المادة العلمية بطرائق وأمثلة قريبة من القدرات الإدراكية لأعمار المتعلمين وبعيدة عن الغموض مما يسهل فهمها وإستيعابها.

ج- يسهم في خلق بيئة تعليمية فعالة قائمة على النشاط والتفاعل والحيوية إذا استعمل الاستعمال الأمثل مع ما يتناسب والأهداف المتوخاة . (عبدالحق، 2008: 164)

3- وظائف الكتاب المدرسي:

يؤدي الكتاب المدرسي وظائف متعددة وهامة في العملية التعليمية وقد بين (محمد

، 2016) أن وظائف الكتاب المدرسي هي:

أ- يمثل المقرر الدراسي تمثيلاً معتمداً من الجهات الرسمية المشرفة على التعليم.

ب- يعد المرشد للمعلم في بناء الدروس وتحديد الطريقة التي يمكن أن يستخدمها في التدريس مما يؤثر بشكل مباشر في أداء العمل.

ت - يعد الكتاب المدرسي بمثابة مخزن للمعارف والمعلومات.

ث- يؤدي دوراً هاماً في السيطرة على الموقف التعليمي وتنظيمه.

ج- يمثل وسيلة بيد الطلبة لإسترجاع الدروس وتذكر المعلومات والحقائق. (محمد، 2016:

68-69)

ويرى الباحث أن الكتاب المدرسي ينمي مهارة القراءة الفاحصة والتفكير الناقد فضلاً عما

يتضمنه من وسائل تعليمية مرتبطة بالمادة الدراسية .

4- الشروط والخصائص التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي الجيد:

لأجل أن يحقق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أفضل وجه ممكن ينبغي أن

تتوافر مجموعة من الشروط والخصائص التي يمكن حصرها في المجالات الآتية :

أ- كفاءة المؤلف العلمية:

أن يكون مؤلف الكتاب المدرسي معروفا بكفاءته العلمية والتربوية وله من الخبرة والتجربة العلمية

في ميدان التعليم ، وأن يكون المؤلف على وعي تام بواقع المجتمع وله فلسفة ووضوح كامل

لأهداف المرحلة التعليمية.

ب- مادة الكتاب ومحتوياته العامة:

• أن تكون علاقة واضحة بين مادة الكتاب وتنظيمه، وبين مفردات المنهاج الدراسي وأهدافه، وإنّ تتصف تلك المادة بالحدّثة والعمق والشمول ، وإنّ يكون ما يحتويه الكتاب المدرسي من معلومات وحقائق ومفاهيم ومصطلحات ملائمة لمستويات التلاميذ العقلية ، والثقافية ، والإجتماعية ، واللغوية.

• أن تراعي المعلومات والحقائق العلمية والخبرات والمهارات والأسئلة والتمرينات الموجودة في الكتاب حاجات التلاميذ وميولهم ، وإنّ تكون مرتبطة بخبراتهم وحياتهم وواقع مجتمعاتهم وفيها مجال واسع لتنمية قدرة التفكير لديهم ، وإنّ يكون الكتاب موفقاً في إختيار محتوياته من الموضوعات ، والأمثلة ، والنصوص ، والحقائق العلمية ، والمفاهيم ، والمصطلحات والتعاريف ، والقيم ، والمهارات ، وإنّ تكون التمارين ، والتجارب العلمية ، والأسئلة والأمثلة والنصوص فيه متنوعة وشاملة ، وليس فيها من الغموض أو التعقيد ، والأخطاء العلمية أو اللغوية بما تؤدي إلى تقليل أو تحديد الفوائد المبتغاة منها .

• أن تكون الوسائل الإيضاحية والأدوات المعينة على إختلاف أنواعها كالصور ، والرسوم ، والخرائط ، والنماذج ، والمخططات كثيرة ومتنوعة وحديثة ، وإنّ يكون الهدف المنشود منها تبسيط محتويات الكتاب وترجمة المفاهيم والمعلومات المجردة فيه إلى الواقع الحسي للتلميذ تحقيقاً وتثبيتاً للفهم .

ت- لغة الكتاب وأسلوب العرض والتنظيم:

• أن يكون الكتاب في جملته سهل الأسلوب في لغته ، شائق العرض في موضوعاته ، متدرج الصعوبة في معلوماته ملائماً لمستوى التلميذ اللغوي في تعابيره، متنوع الغرض والإتجاه في موضوعاته.

• أن تكون موضوعاته وفصول أبوابه منظمة مناسبة من الناحية السيكولوجية والتربوية .

• أن تكون لغة الشرح والتوضيح فيه ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث السهولة والدقة والتوضيح. (بشيرى ، ٢٠١٥ : ٦٧-٦٨)

ث- الشكل العام للكتاب وإخراجه الطباعي:

أن يكون الكتاب في شكله العام أنيق المظهر ، جذاب الشكل ، ملائم الحجم ، جيد الورق ، خفيف الوزن ، واضح الأحرف ، متناسق المسافات بين الأسطر والكلمات ، خال من الأخطاء اللغوية والمطبعية ، واضح الصور والرسوم والخرائط ، والبيانات في الصفحات ، جميل الغلاف ، متين التجليد ، موفقا في إختيار إسمه وعنوانه الرئيس وعناوينه الفرعية ، ليكون شائقا للتلاميذ ومغريا للقراءة ولالإعتماد عليه في المذاكرة .

ج- الكتاب المدرسي وتحديث المادة وإثرائها :

بالنظر لتطوير العلم وتقدمه السريع في عالمنا المعاصر ، فإن بعض الكتب يمكن أن تفقد حداثتها أثناء طباعتها ، لذا فإنه يجب أن يبذل قصارى الجهد للتأكد من أن المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي تتفق مع الحقائق وإنها حديثة فيما تتعلق بالإحصاءات والنظريات العلمية .

ح- لغة الكتاب المدرسي وملاءمته لواقع التلميذ الثقافي والإجتماعي :

ينبغي للكتاب المدرسي أن يأخذ بإعتباره الواقع الثقافي والإجتماعي لقراءة من التلاميذ وإنّ يعرض ما فيه من معلومات وخبرات بأسلوب يتلاءم وذلك الواقع ، أن الأسس الثقافية والإجتماعية من الجانب المهم في إعداد الكتاب المدرسي تسهила للقارئ ولمن يستخدمه ، وإعداد المواد التعليمية بما فيها إعداد الكتاب المدرسي من أصعب الأمور ويحتاج إلى مجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاها عملية غير علمية. (حلس ٢٠٠٧، ١٢-١٣)

المحور الرابع / مادة الإجتماعيات:**١- مادة الإجتماعيات :**

تتخذ المناهج العلمية في الدراسات الإجتماعية العلاقة المتبادلة بين الإنسان والمجتمع موضوعاً مركزياً لها وكذلك علاقة ذلك المجتمع بغيره من المجتمعات، كما تهتم بدراسة ميادين نشاط وتفاعلات الإنسان وعلاقته ببيئته والمشكلات التي تمخضت عن تلك التفاعلات كما أن الدراسات الإجتماعية تتناول سلوك الإنسان ونشاطه بصفته فرداً أو عضواً في مجتمع ما. (جامل

وتشغل مواد الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية موقعاً مركزياً في منهج المواد الاجتماعية ، وإنّ أغلب مواد الاجتماعيات أو كلها تشترك في أساليب وطرائق التدريس متعددة، وتسعى المواد الاجتماعية كمواد دراسية في مراحل التعليم الاساسية على تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ مع المواد الدراسية الأخرى وبذلك فهي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع في تربية أبنائه، ويجب على معلم هذه المناهج أن يتخذ الطرائق والأساليب المناسبة أثناء التعليم. (عبدالمنعم وعبد الباسط، 2006: 15)

إنّ مناهج المواد الاجتماعية تتجاوز علاقة الإنسان ببيئته ولا تقف عندها، لأنها علوم تصف وتحلل وتعلل الظواهر الاجتماعية، فوظائف الاجتماعيات في المدرسة ودورها هي إعداد التلاميذ للحياة، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة لديهم، وتبصيرهم بالمشكلات المحلية والعالمية، وتشخيص أسباب هذه المشكلات والبحث عن حلول لها كما تعمل المواد الاجتماعية على تنمية القيم عند التلاميذ وتزويدهم بالقدرة على التعايش والاندماج مع مجتمعهم، كما تؤثر في تطوير اتجاهاتهم المحلية والعالمية، وتوفر لهم النظرة العلمية ومعرفة حياة الشعوب الأخرى، والتعاطف معها. (ال عمرو، 2004: 23)

وبناء على ذلك ولأهمية مناهج المواد الاجتماعية تشكلت اتجاهات تنادي بتضمين القيم والمعايير في المناهج الدراسية، وتدريب التلاميذ على ممارستها في نطاق المدرسة، مما يؤدي إلى تقدم المجتمع . (ابوغريب، 2008: 14)

فمناهج المواد الاجتماعية من المواد الدراسية التي لها دور مهم في تنمية القيم لدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة، وذلك إذا ما أحسن اختيار وصياغة أهدافها ومحتوياتها من ناحية، وتدريبها وتقويمها من ناحية أخرى، إذ تسعى المواد الاجتماعية بحكم محتواها إلى إكساب التلاميذ معارف ومهارات واتجاهات سياسية وإقتصادية واجتماعية تتيح لهم إمكانية التعرف على التحولات المحلية والعالمية ومواكبتها وتطويرها بما ينفعهم وينفع مجتمعاتهم التي ينتمون لها. (Mary,2007, P.18)

٢- مفهوم مناهج مواد الاجتماعيات:

يقصد بالمناهج الاجتماعية هي المواد الدراسية التي ترتبط بعلاقة مباشرة بتنظيم المجتمع البشري وتطويره، والإنسان بصفته عضو في الجماعات البشرية. (سعادة، 1984: 30)

ويؤكد (سعيد وعبدالله، 2008) أن مناهج المواد الإجتماعية هي جزء من البرنامج المدرسي التي تهتم بالمواطن الصالح من أجل المشاركة في المجتمع.(سعيد وعبدالله، 2008: 9) وتعدّ مناهج المواد الإجتماعية دراسة تكاملية اندماجية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، إذ تقدم من خلال برامجها المدرسية دراسة متسقة ومنظمة مشتقة من تلك العلوم، وعلم النفس، والاجتماع، والتاريخ، والجغرافيا، والإقتصاد .(أبو دية، 2011: 21)

وترى (عبداللطيف، ٢٠١٣) أن مناهج المواد الإجتماعية يجب أن تكون مصاغة بأساليب مبسطة ومعدلة بما يتناسب والأغراض التربوية، وهي المصدر الذي تلجأ اليه الدراسات الإجتماعية في إستقصاء المعلومات المناسبة للتلاميذ .(عبد اللطيف، 2013: 38)

ويرى الباحث أن مناهج المواد الإجتماعية هي المواد الدراسية المتضمنة للعلوم الإجتماعية المختلفة كالتاريخ، وعلم الإجتماع ،والجغرافيا، وعلم النفس، والإقتصاد، والتربية الوطنية، المصاغة بأساليب مناسبة لأعمار التلاميذ والتي تسهم بشكل فعال في تنمية القيم والأساليب الحياتية المختلفة مثل قيم التعايش والتسامح والإعتراف بالآخر وحقه بالحياة.

٣-أهداف تدريس مادة الإجتماعيات:

إن لمادة الإجتماعيات أهداف كثيرة منها :

- 1- إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والنظريات التي تمكنه من فهم مكونات مجتمعه والعلاقات المنظمة له.
- 2- تزويد المتعلمين بالمعارف الأساسية حول البيئات الطبيعية والإقتصادية والإجتماعية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.
- 3- إحترام الرأي وحرية آراء الآخرين وأفكارهم ومعتقداتهم.
- 4- تنمية الهوية الوطنية للمتعلمين وتعريفهم بالمواطنة الصالحة وإكسابهم المسؤولية الإجتماعية وتقديم مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد.
- 5- تنمية الوعي السياسي وضرورة إعتداد الديمقراطية وتقاسم المسؤولية لتعزيز إستقرار الوطن.
- 6- تعزيز الوعي بأهمية حماية البيئة .

7- ترسيخ شعور المتعلمين بانتمائهم للأمة الإسلامية واعتزازهم بها. (خضر، 2014: 34-

(36)

ويرى الباحث أن أهداف تدريس مادة الاجتماعيات تشترك في التأكيد على أهمية إعداد التلاميذ وفق أنماط الحياة التي تسهم في تعزيز التعايش وإكساب مهارات التوافق مع المجتمع والمساهمة في تطويره .

المحور الخامس/ قيم التسامح:

١- القيم :

ويقصد بالقيم هي مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من إختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديدة لتوظيف إمكانياته. (أبو العينين، 1988:17)

ويعرفها (العاجز ، 2002) بأنها مقياس لتقدير فكر الشخص أو موقفه حيال موضوع معين سواء كان هذا الموقف فردياً أو جماعياً من حيث قيمتها والرغبة بها وقبولها أو الحكم على ضررها وعدم قبولها. (العاجز، 2002: 60)

والقيم هي مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما يتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية وتكون لها القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية أو خروج عليها أو إنحراف عن إتجاهاتها يصبح خروج عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا. (الحمداني، 2017: 14)

كما وعرفتها (السلمي ، 2019) بأنها المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس وأنماط الحياة التي تعمل مرشداً عاماً للسلوك أو نقاط تفضيل في صنع القرار أو التقويم للمعتقدات والأفعال التي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالنمو الخلقى والذاتي للأشخاص. (السلمي، 2019:

(82)

ويرى الباحث أن القيم هي مجموعة المعايير والأحكام التي تتبثق عن جماعة من الناس أي إنها نتاج إجتماعي وإنما لا تنشأ من فراغ ولا تدوم إلا في مجتمع إنساني.

٢- أهمية القيم :

إن للقيم أهمية كبيرة تبرز من خلال ما يأتي:

أ- تعتبر القيم قضية مجتمع إذ لها مكانة جوهرية في صياغة الأهداف التربوية ،وتتکامل لتأكيد أهميتها رؤى التربويين والسياسيين ،فهي المدخل الذي يتفق مع إهتمامات التربية في تحقيق وتطوير المواطنة الصالحة .

ب- تساعد القيم الأفراد على تحمل المسؤولية تجاه الحياة وتزودهم بالتوجه الداخلي النابع من التراث. (العاجز ، 2006، 272)

ج- تعد الحد الفاصل بين السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ لأنها ثابتة نسبياً. (الدریج ، 2000: 152)

د- تعد القيم عاملاً أساسياً في فهم وتفسير سلوك الفرد الشخصي والإجتماعي إذ تساهم في تكوين شخصية الأفراد وهي أحد الموجهات الأساسية لسلوكهم. (مقداد ، 2004: 74)

ويرى الباحث أن القيم تكتسب أهمية كبيرة باعتبارها من المبادئ الإسلامية حيث أن رسالة الإسلام بمحصلتها رسالة قيمية وأخلاقها تهدف إلى سعادة الإنسان بالدنيا والآخرة وكذلك تهدف إلى ترسيخ نوع من العلاقات الإنسانية القائمة على التمسك والعمل بالقيم والمبادئ الأخلاقية.

٣- التسامح:

التسامح هو إحترام الموقف المخالف سواء تم التعبير عنه من خلال الرأي أو الفكر أو الممارسة (عبد الوهاب، 2006: 12)

كما ويعرف (الغرناوي ، ٢٠٠٨) التسامح بأنه موقفاً إيجابياً متفهماً من العقائد والأفكار يسمح بتعايش الرؤى والإتجاهات المختلفة بعيداً عن الإحتراب والإقصاء على أساس شرعية الآخر المختلف دينياً وسياسياً وحرية التعبير عن آرائه وعقيدته. (الغرناوي، 2008: 20)

والتسامح هو مفهوم أخلاقي يدعو إلى العفو والصفح وتقبل الآخر وعدم إلغاء الآخرين رغم إختلاف ألوانهم ومعتقداتهم مع التمسك بثوابت الدين الأساسية. (العلاوي، 2013: 43)

ويرى (ماكلو وآخرون، 2015) أن التسامح هو حدوث تغيرات إجتماعية إيجابية في دافعية الفرد تجاه الآخر تتضمن التخلي عن الحكم السلبي والتصرف بإعتدال وتعزيز أخلاق الشفقة والحب .(ماكلو وآخرون،2015: 41)

ويعرف الباحث التسامح بأنه مجموعة من المبادئ المتعلقة بإيمان الفرد بتعدد الآراء وتباين الأفكار تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله في المواقف والخبرات مع الآخرين ممن يختلف معهم سواء في العقيدة أو الإلتناء الفكري .

٤- مبادئ التسامح:

من أهم مبادئ التسامح هي :

أ-إن التسامح على المستوى الإنساني ، يتجلى في القدرة على قبول الآخر المختلف وإحترامه ، ومحاورته وقبوله ، والإعتراف به وعدم تهميشه أو إذلاله ،وإنه يشير إلى ثقة الذات بنفسها ،وإدراكها لهويتها ،وما يتجلى به من مميزات وخصائص .

ب- أن التسامح في أبعاده الكبرى ، يقوم على حق الاختلاف ، وإدراك معاني التعددية والإيمان بالعلاقات الموازنة بين الأفراد والجماعات ، وإنّ الاختلاف لاينبغي أن يقود إلى الصراع .

ت- أن التسامح روح حضاري ، جوهره العدالة ، قوامه الرحمة ، أساسه الحوار .

ث- أن الحوار هو صوت العقل ، وإنّ أي أصوات أخرى ترفضه ، إنما تستمد بلاغتها من أجواء الصراع والعنف والتعصب والعدوان .

ج- أن قراءة الآخر هي إكتشاف مايملكه من رؤى ، تمثل قانونا مهما في العلاقات الحضارية وتتطوي في جوهرها على الإيمان بحق الإختلاف الذي يؤمن بالمشارك الإنساني ويحترم التعددية في الهويات والثقافات . (الشيخ، 2003: 2-3)

٥- مجالات التسامح :

يدخل التسامح في مجالات الحياة المختلفة لعل أهمها ما يأتي:

أ- التسامح الديني:

يعد التسامح الديني من أهم مجالات التسامح، إذ كثيراً ما تتسبب الخلافات الدينية في إنتشار العنف ونشوب الحروب بين إتباع الأديان المختلفة، إن قيمة التسامح الديني في كونه يسهم بالمساواة الحقوقية فالجميع يمتلكون الحقوق الدينية والثقافية فالغاية في الإختلاف هو التعارف وليس التناكر، والتعايش لا التقاتل، والتعاون وليس الصراع، والتكامل لا التعارض فاللتسامح ضرورة من ضرورات الوجود نفسه ، ويتمثل التسامح الديني في توجيه الخطاب الديني الموحد الذي يقوم على أساس الوحدة الوطنية والتعايش السلمي ونبذ العنف ومكافحة التطرف. (صالح ومحروس، 2008: 70)

ومضمون التسامح الديني أو التسامح بين الأديان يركز على أن الأديان كلها تسعى إلى غاية واحدة، وعلى الرغم من أن الأديان التوحيدية تزخر بمادة خصبه ،ونصوص عديده لتقوية التسامح ،إلا أنه وللأسف لم تكن الكنائس المسيحية أوالاديان التوحيدية الأخرى ، متمثلة في القساوسة والأخبار متسامحة على الدوام ،وذلك لإرتباط عدم التسامح غالباً بالمادى ممثلي العقائد المختلفة من طموحات سياسية ، في حين إرتبط التسامح بمجالات عدم تعبير المعتقد عن ظاهره أو حركة سياسية . (الهاشمي، 2007: 5-6)

وإنّ التسامح ليس التنازل أو التساهل أو الحياد تجاه الغير؛ إنما هو الإحترام والإعتراف المتبادلين بالحقوق العالمية للإنسان وهذا التسامح وحده الكفيل بتحقيق العيش المشترك بين الشعوب المتنوعة والمختلفة وفق قاعدة الدين المعاملة. (أحمد، 2007: 6)

والأديان السماوية، بحكم وحدة مصدرها الإلهي، لا توجه سوى بالخير والصلاح، ولا تحكم إلا بما فيه الرحمة بالإنسان والإحسان له، ولا تسعى إلا لتثبيت دعائم الأمن والسلام في حياة البشر، لذا لم تكن الأديان يوماً مانعاً للتسامح والتعايش والحوار، ولكن المانع كان ومازال من أولئك الذين يمثلون هذه الأديان السماوية، إما لسوء فهمهم للنصوص، أو لاستغلال الدين لأغراض دنيوية والتحكم في حياة ومصائر الناس. (حسين، 2007: 12)

وقد كان للحضارة الإسلامية الريادة في السعي لنشر التسامح والمناداة به والدعوة إليه على أرض الواقع ويتمثل التسامح الديني في قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ

يَكْفُرُ بِالْأَطَاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾
(البقرة: ٢٥٦) وقال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦)﴾ (الكافرون: ٦)

ويرى الباحث أن من قيم التسامح الديني إحترام وحدة الأخوة والأصل الانساني، والإبتعاد عن التعصب الديني، والإنتفاح الفكري مقابل الديانات الأخرى، ونبذ الظلم، والخلو من مشاعر الحقد والكراهية، وتبني مفاهيم الاعتدال وتقبل الآخر.

ب- التسامح السياسي:

تظهر قيمة التسامح السياسي على شكل الإعتراف بالآخر وحقوقه المتمثلة في الحق في التعليم والحق في الحياة، والعيش بكرامة وحرية الرأي، كما يتمثل التسامح السياسي في السماح للأقليات العرقية بتكوين تجمعات خاصة ولها الحق في التعبير عن افكارها ومعتقداتها وممارسة طقوسها والتسامح السياسي هو ممارسة كافة الحقوق السياسية التي سمح بها الدستور والتي تتضمن عدم حرمان أي شخص من ممارسة حقوقه السياسية. (محفوظ، ٢٠٠٤: ٧)

وإنّ التسامح السياسي هو إحترام المواثيق والمعاهدات الدولية وإحترام سيادة الدولة ومساعدة الدول الفقيرة ذات الإقتصاديات الضعيفة، ومساعدة الدول المنكوبة والمتضررة. (المزين، 2009: 209)

والتسامح السياسي قيمة ضرورية للتعايش والتفاعل بين المجموعات المختلفة سياسياً بالنسبة لدولة لا ينبغي أن تقتصر هويتها على العرق او الدين أو المعتقد، لأن ذلك في المصلحة العامة، ويعارض الشمولية المطلقة، ويعترف بالنسبية والتعددية والحق في الإختلاف وكل هذا من مظاهر التسامح السياسي. (عبدالوهاب، ٢٠٠٦: ٧٠)

والتسامح السياسي يعني الشرط الذي يعترف بأن جميع البشر متساوون في حقوق الانسان من حيث انهم بشر وليسوا آلهة وعلى الرغم من تمسكهم بمعتقدات وسلوكيات واخلاق مختلفة اذ يتم التعبير عن التسامح السياسي في إطار الحقوق والواجبات وفقاً لسياسة عدالة معقولة تشمل في نطاقها حتى الحرية الدينية. (احمد وعبدالله، 2015: 146)

ويتمثل التسامح السياسي في قوله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٨)﴾ (المتحنة: ٨)

ويرى الباحث أن قيم التسامح السياسي هي إحترام الآخر ، وحرية الرأي والتعبير ، والإيمان بالعدل والمساواة ، والحرية ، وإحترام وحماية حقوق الإنسان ، ونبذ العنف والإضطهاد، والتعايش المشترك .

ج- التسامح الإجتماعي:

يتمثل التسامح الإجتماعي مايسود بين الأفراد من علاقات إجتماعية التي تسودهم، ونتيجة لأهمية تلك العلاقات ينشأ ما بين الناس مجموعه القيم الإيجابية كالصدق والوفاء والأمانة والاخاء، وقد تختلف العلاقات ما بين الناس فتنشأ بعض القيم السلبية غير المرغوب فيها كالكرهية والحسد والبغض والغل، وأنها تعد من الأمراض الإجتماعية التي تشكل خطراً على إستقرار المجتمع ووحدته، لذا فإن قيم التسامح الإجتماعي تتمثل بالإعتراف بالخطأ ، وقبول الإعتذار، والعفو والصفح، وقبول الممارسات الإجتماعية بين الأفراد. (حسن، 2014: 23)

وتتمثل بعض مظاهر التسامح الإجتماعي في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الإِسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١)﴾ (الحجرات: ١١).

إذ يجب على المؤسسات التربوية أن تقوم بدور إستكمال ما بدأته الأسرة، فالمدرسة ثم الجامعة والمؤسسات الثقافية والإعلامية المختلفة وغيرها، وحقيقة الأمر أن تربية الأفراد على قيم التسامح الإجتماعي تستدعي مؤازرة وانسجام مؤسسات المجتمع المدني كافة، لكي تحقق غاياتها السامية، وكشفت بعض نظريات التعلم الإجتماعي، أن التسامح أو نقيضه التعصب، عبارة عن مقياس إجتماعي، يتعلمه الفرد من مجتمعه كما يتعلم شئ آخر. (أحمد، 2007: 3-4)

ويرى الباحث أن قيم التسامح الإجتماعي هو قبول الآخر والإحترام المتبادل، والمسالمة ، ولا للعنف ، والمودة ، والرحمة ، والألفة ، والتقارب ، والتواصل ، وإحترام مشاعر الآخرين ، والتعاون ، والتكافل ، والعدل ، و مساواة الآخر بالذات .

د - التسامح الإقتصادي:

تظهر بين الناس أشكال مختلفة من العلاقات منها ما هو إجتماعي ومنها ما هو إقتصادي كالبيع والشراء والرهن والدين ويترتب على هذه العلاقات ذات الطابع الإقتصادي التعاملات التجارية وسداد الديون والقدرة على شراء الحاجات أو عدم القدرة على الوفاء بالعقود والعهود وهذه الحالات يتجلى فيها التسامح الإقتصادي المتمثل بالسماح عن الأشخاص غير القادرين على سداد الديون أو إمهالهم فترة زمنية أخرى، ويتمثل في عدم الإحتكار أو المغالاة في أثمان السلع والبضائع، وكذلك يتمثل التسامح الإقتصادي في إقراض الناس بغير زيادة في المبلغ في حال سداد الديون وكذلك تقوم الدولة بتوزيع الخيرات بين المواطنين بعدالة ومساواة، وتوفير فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل. (الخرزلي، 2011: 59)

أن المجتمع الذي ينمو إقتصاديا وإجتماعياً متوازناً، يكون قادراً على إيجاد مناخ التسامح، وإن المجتمعات التي تعاني تفاوتاً كبيراً في التنمية بين أفرادها وجهاتها، تنتج قطاعات بشرية واسعة تعاني الفقر والبطالة، تفنقر لنشر خطاب التسامح، فالتسامح والإزدهار متلازمان. (البكوش، 1995: 32)

ويتمثل التسامح الإقتصادي في القرآن الكريم وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۗ وَإِنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة: ٢٨٠).

ويرى الباحث أن التسامح الإقتصادي شعور الأشخاص المقندين من الأغنياء مع الفقراء وفي كل الأحوال مثل الزكاة والصدقة والنفقة التي تعد من باب التواصل مع فئة الفقراء وأصحاب الحاجة وهذا ما يؤكد عليه القرآن الكريم وهو دليل واضح على التسامح الإقتصادي .

هـ - التسامح العلمي:

أوضح العلماء العرب والمسلمين أن العلم ومنهجه يستند على مبادئ التسامح، فنجد أن الصيغة الأهم والأجمل لهذه القضية تتجلى عند (الحسن ابن الهيثم) (*) ، حيث يقول: "إن الحق مطلوب لذاته، وكل مطلوب لذاته فليس يعني طالبه غير وجوده، ووجود الحق صعب، والطريق إليه وعر، والحقائق منغصة في الشبهات، وحسن الظن بالعلماء في طبائع الناس، وما عصم الله

* الحسن ابن الهيثم (965- 1040 م): عالم البصريات والهندسة والفيزياء ولد في البصرة وعاش في كنف الحضارة العربية الإسلامية اشتهر في اتباعه المنهج التجريبي في الكشف العملي.

العلماء من الزلل ولا حما علمهم من الخلل، ولو كان ذلك ما اختلف العلماء في شيء من العلوم، ولا تفرقت أراؤهم في شيء من حقائق الأمور، ولكن الحقيقة بخلاف ذلك. (السيقلي، ٢٠١٢: ٢٩)

وتتجلى مبادئ التسامح العلمي في أقوال العلماء، لاسيما التواضع العلمي والإقرار بالخطأ والنقص عن بلوغ الكمال، وعدم الإحاطة بالحقيقة والحاجة في الوصول أو القرب منها إلى جهود الظن والإصغاء، التضامن والتعاون والتكامل، نبذ العنف والتعصب والتزمت، الأمانة العلمية، الجمع والإقرار بفضل كل صاحب جهد في هذا السبيل. (المزين، ٢٠٠٩: ٢٢١)

وقد أشار القرآن الكريم في محكم آياته إلى ضرورة التسامح العلمي ولعل أبرزها في قوله تعالى: ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (النحل: 125)

ويؤكد (محفوظ، 2004) لا يمكن لأية أمه من الأمم أن تحقق تطلعاتها في التقدم والتطور إلا من طريق العلم والبناء العلمي، والبناء العلمي يلزمه التسامح والتواضع العلمي والفكري والوقوف على حقيقة القصور الإنساني، وإحترام جهود وآراء الآخرين بغض النظر عن هوياتهم ومعتقداتهم، فالعلم والمعرفة تراكمية يسهم في بنائها كل البشر، والبناء العلمي مقوم أساسي من مقومات المجتمع الإنساني المتقدم، حيث يعد البناء العلمي بضوابطه الأخلاقية وآفاقه الواسعة إذ يعيد للإنسان إنسانيته المسلوبة. (محفوظ، 2004: 135-136)

ويرى الباحث أن التسامح العلمي هو التسامح في مسيرة العلم والفكر وحرية التعبير دون مصادرة أوقمع الآخر، ويوفر مناخا مناسباً لتلاقح الأفكار وتطورها من خلال النقد البناء والحوار الهادف مما يخلق مزيداً من التطور والإبداع في الفكره وذلك بعكس الإحتكار العلمي والمعرفي .

ثانياً: دراسات سابقة

إطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه، وذلك للتعرف على جهود الباحثين السابقين والتعرف على إسهاماتهم العلمية في هذا المجال والإستفادة منها في تكوين رؤية واضحة لمنهج البحث الحالي والإجراءات وأدواتها، بحيث تصبح مصدراً أساساً يعتمد عليه الباحث في توضيح مشكلة البحث وصياغة أهدافها والمناهج العلمية المتبعة والوسائل الإحصائية المستعملة والنتائج التي إنتهت إليها هذه الدراسات، وسوف يعرض الباحث الدراسات السابقة على وفق تسلسلها الزمني وكالاتي:

1. دراسات عربية:

أ- دراسة حسن (2014):

- "درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح"
- هدف الدراسة: الكشف عن درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لقيم التسامح (الديني، الإجتماعي، السياسي، الإقتصادي)
 - مكان الدراسة: جمهورية العراق.
 - منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
 - العينة: كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي ط 19 لعام 2013.
 - أداة الدراسة: إستمارة تحليل محتوى مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات.
 - الوسائل الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي.
 - نتائج الدراسة: توافر قيم المجال الإقتصادي والإجتماعي بدرجة عالية وتوافر قيم المجال الديني والسياسي بدرجة ضعيفة حيث بلغ المجال الإقتصادي نسبة (47 %) والمجال الإجتماعي نسبة (36 %) ثم المجال السياسي نسبة (11 %) والمرتبة الأخيرة المجال الديني بلغ (6 %).
- (حسن، 2014: 1-37)

ب- دراسة أحمد وعبدالله (2015):

"المضامين السياسية والإجتماعية لقيم التسامح في الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية في

اقليم كوردستان العراق

: دراسة تحليلية"

- هدف الدراسة: الكشف عن المضامين السياسية والإجتماعية لقيم التسامح التي تضمنتها الكتب المدرسية في مبادئ التربية المدنية والإجتماعيات.

- مكان الدراسة: جمهورية العراق / إقليم كردستان
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة: كتب التربية المدنية والإجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس والسادس) للتعليم الأساسي.
- أداة الدراسة: إستمارة تحليل محتوى مكونة من (14) فقرة.
- الوسائل الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي.
- نتائج الدراسة: بلغت مضامين قيم التسامح (144) قيمة سياسية و(30) قيمة إجتماعية. (أحمد وعبدالله، 2015: 145-150)
- ت- دراسة الجرابعة (2018):
"تحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء قيم التسامح والتعايش الديني"
- هدف الدراسة: التعرف على قيم التسامح والتعايش الديني في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في الأردن والكشف عن مدى مناسبة قيم التسامح والتعايش الديني لهذه الكتب.
- مكان الدراسة: المملكة الأردنية الهاشمية.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة: جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس المقرر تدريسها إعتباراً من العام الدراسي (2017- 2018).
- أداة الدراسة: إستمارة تحليل محتوى تتضمن (21) فقرة.
- الوسائل الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي.
- نتائج الدراسة: عدم وجود توازن في تضمين قيم التسامح والتعايش الديني لمحتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا. (الجرابعة، 2018: 1-23)

ج- دراسة المقحم (2019):

"درجة توافر معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر في مقرر الدراسات الإجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتعزيزها"

- هدف الدراسة: التعرف على معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر في مقرر الدراسات الإجتماعية في المرحلة الثانوية ودرجة توافر هذه المعايير في الكتاب المقرر ووضع تصور مقترح لتعزيزها.

- مكان الدراسة: المملكة العربية السعودية.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

- العينة: (116) معلماً.

- أداة الدراسة: إستبانة مكونة من (35) فقرة حول قيم التسامح والتعايش مع الآخر.

- الوسائل الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

- نتائج الدراسة: هناك تباين في درجة توافر معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر حيث حصلت قيم التسامح الديني والسياسي والإقتصادي على درجة متوسطة أما قيم التسامح الفكري والإجتماعي حصلوا على درجة منخفضة . (المقحم، 2019: 121-162)

ه- دراسة المري (2021):

"مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية"

- هدف الدراسة: مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

- مكان الدراسة: دولة قطر.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

- العينة: كتب الدراسات الإجتماعية للصف السابع والثامن والتاسع للمرحلة الإعدادية (2020-2021).

- أداة الدراسة: إستمارة تحليل محتوى مكونة من (48) فقرة حول القيم (الدينية، السياسية، الإجتماعية، الإقتصادية، الفكرية).

- الوسائل الإحصائية: النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي.
- نتائج الدراسة: وجود تباين في نسب توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الصفوف الثلاث للمادة في المرحلة الإعدادية إذ كان كتاب الصف الثامن في المرتبة الأولى في ترتيب التكرارات لهذه القيم وكتاب الصف السابع في المرتبة الثانية ثم كتاب الصف التاسع في المرتبة الثالثة وحصول التسامح الاجتماعي على أعلى نسبة بين القيم الأخرى وهي (٤٩٪). (المري، 2021: 383-416)

2- الدراسات الأجنبية:

أ- Sharp and Wood (1994).

" القيم الأخلاقية : إستعراض لنصوص مختارة للقراءة والدراسات الإجتماعية للصفين الثالث والخامس "

- مكان الدراسة: الولايات المتحدة الأمريكية.
- هدف الدراسة: الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب والدراسات الإجتماعية للصفين الثالث والخامس الإبتدائي
- المنهج: المنهج الوصفي التحليلي.
- العينة: كتب القراءة والمواد الإجتماعية للصفين الثالث والخامس الإبتدائي.
- أداة الدراسة: إستمارة تحليل محتوى.
- الوسائل الإحصائية: التكرارات، النسبة المئوية،.
- النتائج تضمنت كتب القراءة نسبة (50 ٪) من القيم المطلوبة فيما تضمنت كتب الإجتماعيات على (75 ٪) من القيم. (Sharp & Wood, 1994, PP.6-7)

ب- Ghazi& Ots.(2011)

" تحليل محتوى الكتاب المدرسي للدراسات الإجتماعية الباكستانية عن التسامح الديني في باكستان "

- مكان الدراسة: جمهورية باكستان
- هدف الدراسة: الكشف عن محتوى كتب الدراسات الإجتماعية في باكستان.
- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

- العينة: كتاب الدراسات الإجتماعية للصف العاشر.
- أداة الدراسة: إستمارة تحليل محتوى، من إعداد الباحثين.
- الوسائل الإحصائية: التكرارات والنسبة المئوية.
- النتائج: درجة تضمين كتب الدراسات الإجتماعية للصف العاشر لقيم التسامح الديني كانت منخفضة جداً.

(Ghazi&Ots.,2011, P.145-150)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

سيوازن الباحث بين الدراسات السابقة ودرسته الحاليه من حيث إسم الباحث وسنة إجراء الدراسة وأهداف الدراسة ومكان الدراسة وعينة الدراسة وكذلك منهجية الدراسة وأداتها والوسائل الإحصائية المستعملة وأبرز نتائجها من خلال الجدول (1) .

جدول (1): موازنة الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث (و سنة الدراسة)	مكان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة ونوعها	اداة الدراسة	الوسائل الإحصائي	أبرز النتائج
1	دراسة حسن (2014):	جمهورية العراق	الكشف عن درجة تضمين كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي لقيم التسامح (الديني، الاجتماعي، السياسي، الاقتصادي) (بلغ المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي والمجال السياسي)	المنهج الوصفي التحليلي	كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي ط19 لعام 2013.	استمارة تحليل محتوى مكونة من (40) فقرة موزعة على اربعة مجالات.	النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي	توافر قيم المجال الاقتصادي والاجتماعي بدرجة عالية وتوافر قيم المجال الديني والسياسي بدرجة ضعيفة حيث بلغ الاقتصادي نسبة (47 %)، فالاجتماعي (36 %)، ثم السياسي (11 %) والمرتبة الأخيرة الديني بلغ (6 %).
2	دراسة احمد وعبد الله (2015)	جمهورية العراق/ اقليم كوردستان	الكشف عن المضامين السياسية والاجتماعية لقيم التسامح التي تضمنتها الكتب المدرسية في مبادئ التربية المدنية والاجتماعيات.	المنهج الوصفي التحليلي	كتب التربية المدنية والاجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس والسادس) للتعليم الاساسي.	استمارة تحليل محتوى مكونة من (14) فقرة.	لنسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي	بلغت مضامين قيم التسامح (144) قيمة سياسية و(30) قيمة إجتماعية

3	دراسة الجرابعة (2018):	المملكة الاردنية الهاشمية	التعرف على قيم التسامح والتعايش الديني في كتب اللغة العربية للمرحلة الاساسية في الاردن والكشف عن مدى مناسبة قيم التسامح والتعايش الديني لهذه الكتب.	المنهج الوصفي التحليلي	جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الدنيا للفوف الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس المقرر تدريسها اعتباراً من العام الدراسي -2017) (2018	النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي	استمارة تحليل محتوى تتضمن (21) فقرة.	عدم وجود توازن في تضمين قيم التسامح والتعايش الديني لمحتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الاساسية الدنيا
4	دراسة المقحم (2019):	المملكة العربية السعودية.	التعرف على معايير قيم التسامح والتعايش مع الاخر في مقرر الدراسات الإجتماعية في المرحلة الثانوية ودرجة توافر هذه المعايير في الكتاب المقرر ووضع تصور مقترح لتعزيزها.	المنهج الوصفي	(116) معلماً	إستبانة مكونة من (35) فقرة حول قيم التسامح والتعايش مع الاخر.	النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري	تباين في درجة توافر معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر حيث حصل الديني والسياسي والاقتصادي على درجة متوسطة والبعدان الفكري والاجتماعي على درجة منخفضة

5	دراسة المري (2021)	دولة قطر	مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية.	المنهج الوصفي التحليلي	كتب الدراسات الإجتماعية للصف السابع والثامن والتاسع للمرحلة الإعدادية (2020-2021).	النسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي	استمارة تحليل محتوى مكونة من (48) فقرة حول القيم (دينية، سياسية، إجتماعية، إقتصادية، فكرية).	وجود تباين في نسب توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الصفوف الثلاث للمادة في المرحلة الإعدادية إذ كان كتاب الصف الثامن في المرتبة الأولى في ترتيب التكرارات لهذه القيم وكتاب الصف السابع في المرتبة الثانية ثم كتاب الصف التاسع في المرتبة الثالثة ووصول التسامح الاجتماعي على أعلى نسبة بين القيم الأخرى وهي (٤٩٪).
6	Sharp&Wood (1994)	الولايات المتحدة الأمريكية	الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الإجتماعية للصفين الثالث والخامس الابتدائي	الوصفي التحليلي	كتب القراءة والمواد الإجتماعية للصفين الثالث والخامس الابتدائي	استمارة تحليل محتوى	التكرارات، النسبة المئوية، معادلة هولستي	تضمنت كتب القراءة نسبة (50٪) من القيم المطلوبة فيما تضمنت كتب الإجتماعيات على (75٪) من القيم
7	Ghazi (2011)&ots	جمهورية باكستان	الكشف عن محتوى كتب الدراسات الإجتماعية في باكستان	الوصفي التحليلي	كتاب الدراسات الإجتماعية للصف العاشر	استمارة تحليل محتوى	لتكرارات والنسبة المئوية.	درجة تضمين كتب الدراسات الإجتماعية للصف العاشر لقيم التسامح الديني كانت منخفضة جداً.

8	الزكروطي، صالح	جمهورية العراق	التعرف على مدى توافر التسامح في كتب الاجماعيات للمرحلة الابتدائية (ديني، سياسي، اجتماعي، إقتصادي، علمي).	المنهج الوصفي التحليلي	كتب الإجتماعيات للصف الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي	استمارة تحليل محتوى مكونة من (58) فقرة موزعه على (5) مجالات .	النسبة المئوية، التكرارات، معادلة هولستي	حصول التسامح السياسي على أعلى نسبة وهي (28.1%)، وحصل التسامح الإجتماعي على نسبة (24.6%)، وحصول التسامح الديني على نسبة (19.5%) بينما حصل التسامح العلمي على نسبة (18.4%)، واخيراً حصل التسامح الإقتصادي على نسبة (9.4%).
---	----------------	----------------	--	------------------------	---	---	--	--

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

يمكن للباحث أن يلخص جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بما يأتي :

1. صياغة مشكلة البحث الحالي وأهميته.
2. التعرف على المناهج المتبعة في الدراسات السابقة والأدوات والوسائل الإحصائية.
3. الرجوع إلى المصادر ومراجع الدراسات السابقة والإفادة منها في الجوانب النظرية للبحث الحالي .
4. عرض النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- أولاً/ منهج البحث
- ثانياً/ مجتمع البحث وعينته
- ثالثاً/ أداة البحث
- رابعاً/ تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية
- خامساً/ خصائص الأداة السايكومترية
- سادساً/ الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث والإجراءات التي إتبعها الباحث في تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح، والتي شملت المنهج المتبع في هذا البحث والإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهدافه من وصف مجتمع بحثه وعينته والأداة المستخدمة والوسائل الإحصائية المستعملة في البحث.

أولاً/ منهج البحث:

إتبع الباحث المنهج الوصفي والذي يعد البداية التي تبدأ بها المناهج البحثية، فهو يحتوي على دراسة الظاهرة وإيضاح خصائصها وحجمها، ويمتد قريباً ويمتد إلى جمع المعلومات وتحليلها وأدراك الاستنتاجات لتكون أساساً لتفسيرها، إذ يستطيع الباحث من خلاله جمع المعلومات لوصف الأحوال الحاضرة. (العتبي والهيدي، 2011: 25)

ويقصد بالمنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (الجابري وصبري، 2015: 67)

أن تحليل المحتوى أسلوب علمي قائم على الموضوعية، إذ تستهدف دراسة المحتوى أو المضمون برصد السمة وعدد مرات تكرار كل سمة أو ظاهرة نجدها في محتوى الكتب، ويضع قوانين لتحديد المدى الكمي ومن ثم تفسير الظاهرة وأظهار العلاقات فيما بينها. (الهاشمي وعطيه، 2011: 175)

ويرى الباحث أن أنسب منهج للبحث الحالي هو المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ليستعمله في بحثه (تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح).

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته:

أ/ مجتمع البحث :

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. (ملحم، 2009: 149) وإشتمل مجتمع هذا البحث على كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع والخامس والسادس) الإبتدائي المقرر من قبل وزارة التربية العراقية للعام (2021-2022) ،الجدول (2) يوضح ذلك.

ب/ عينة البحث: يقصد بالعينة هي جزء من مجتمع البحث ويجري إختيارها وفق قواعد وطرق علمية محددة، وتمثل المجتمع الذي سحبت منه. (عباس وآخرون، 2014: 218) وإختار الباحث عينة بحثه المتمثلة، بمحتوى كتب الإجتماعيات للصفوف (الرابع والخامس والسادس) الإبتدائي المقررة من قبل وزارة التربية العراقية للعام (2021-2022) ،وبعد إستبعاد الباحث الصفحات التي تناولت (مقدمة الكتاب والرسوم والخرائط وأسئلة نهاية الفصول والصور وقائمة المحتويات) ، إذ بلغ مجتمع الصفحات الكلي للكتب (284) صفحة للكتب الثلاث ،فيما بلغ مجموع الصفحات المحللة (218) صفحة أي مايمثل نسبة (77%) من المحتوى الكلي لصفحات الكتب الثلاث المحللة،الجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

محتوى كتب الإجتماعيات المقررة للمرحلة الإبتدائية (مجتمع البحث وعينته)

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الفصول والوحدات	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
1	الإجتماعيات	الرابع	11	6	2021	64	48
2	الإجتماعيات	الخامس	8	3	2021	104	67
3	الإجتماعيات	السادس	4	2	2019	116	103
	المجموع	-----	-----	-----	-----	284	218

ثالثا / أداة البحث :

إن الأسلوب المناسب لهدف البحث الحالي (تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح) .وهو أسلوب تحليل المحتوى ، يستخدم لقياس وتحديد كمية الإجابات عن طريق إستخدام عدد من القيم من أجل الحصول على إجابات متنوعة . (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤ : 221)

ويرى الباحث أن أسلوب تحليل المحتوى هو الوسيلة التي يجمع بها بياناته حتى يتمكن أن يحل مشكلة بحثه والإجابة عن الأسئلة ، ولغرض الوصول إلى هدف البحث الحالي تطلب أعداد أداة خاصة بقيم التسامح ، ومدى توافرها في محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية ،حتى يكتمل في ضوئها تحليل الكتب.

وعليه فقد إتبع الباحث الإجراءات الآتية في أعداد أداة بحثه:

- ١-الإطلاع على مجموعة من الأدبيات والبحوث التي تناولت قيم التسامح.
- ٢-أجرى الباحث دراسة إستطلاعية ملحق(١) لعينة من معلمي ومعلمات مادة الإجتماعيات في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة، إذ بلغ عددهم (٣٠) معلما ومعلمة لمادة الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية ، وجه الباحث لهم سؤالا مفتوحا لغرض منه معرفة الباحث قيم التسامح في محتوى كتب الإجتماعيات.
- ٣-أعد الباحث استبانة تتضمن قيم التسامح توزعت ب(٥) مجالات و(٦٠) فقرة وجرى عرضها على مجموعة من المحكمين بصيغتها الأولية ،الجدول (٣) يوضح ذلك وملحق (٢).

جدول (3)

خصائص أداة البحث

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	التسامح الديني	12
2	التسامح السياسي	12
3	التسامح الإجتماعي	12
4	التسامح الإقتصادي	13
5	التسامح العلمي	11
	مجموع	60

رابعاً/ تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية:

إعتمد الباحث في تحليل المحتوى على :

١-الهدف من التحليل : الهدف من التحليل في هذا البحث هو (مامدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟) ، (ما ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات لصفوف المرحلة الابتدائية؟).

٢-طريقة التحليل :عند تحليل المحتوى لابد من الباحث أن يحدد وحدة التحليل المعتمدة ، وتحديد قواعد التحليل وخطوات التحليل، وهناك ست وحدات في تحليل المحتوى وهي (وحدة الكلمة، وحدة الفكرة ، وحدة الشخصية ، وحدة الموضوع ، ومقاييس المساحة والزمن ،وحدة التعداد) . (المطلق والعمارين،٢٠١٤ : 107)

وأعتمد الباحث على وحدة الفكرة في عملية تحليل المحتوى.

٣-وحدات التحليل:

إستعمل الباحث في إجراء عملية التحليل الوحدات الآتية:

أ/ وحدة التسجيل:

إستخدم الباحث وحدة الفكرة كوحدة للتسجيل والتي تستخدم في أغلبية البحوث كوحدة للتحليل، وهي مناسبة لهدف البحث الحالي وطبيعة المحتوى الخاضع للتحليل، وقد تكون الفكرة صريحة واضحة على شكل جملة بسيطة أو مركبة تدل مباشرة إلى الهدف، وقد تكون الفكرة ضمنية تدل على حالة غير واضحة مباشرة في النص بل يكون المعنى في ثناياه.(طعيمة،2004 : 135)

ب/ وحدة المضمون:

هي المادة المحيطة بوحدة التسجيل أي أنها المادة التي تبين وحدة التسجيل عند القيام بعملية التحليل ، ووحدة المضمون في هذا البحث هي الفقرة التي تقع فيها الفكرة أو الموضوع بأكمله . (بحري، 2012: 121)

ج/ وحدة التعداد:

إستخدم الباحث التكرارات كوحدة للتعداد في هذا البحث، وهو عدد المرات التي تتكرر فيها القيم في النص الخاضع للتحليل وتحولها إلى نسب مئوية. (الساموك والشمري، 2005: 73)

٤-قواعد التحليل:

إعتمد الباحث على مجموعة من القواعد المهمة في عملية تحليل البحث الحالي وهي:

- 1-إذا إحتوت الفكرة الرئيسة فكرة فرعية تعامل كل فكرة فرعية على إنها فكرة مستقلة في التحليل.
- 2-إستعمل الباحث وحدة الفكرة في تحليل المحتوى وتعد الفكرة صالحة للتحليل عندما تقع في بداية السطر وفارزة أو نقطة، أو بين فارزة وفارزة ونقطة، أو بين نقطة ونقطة.
- 3-أذا ظهرت في العبارة أو الجملة فكرتان أو أكثر وكانت أحدهما وسيلة وأخرى غاية فأن كليهما يتعامل معهما بفكرة مستقلة في عملية التحليل .
- 4- إستبعد الباحث المقدمة وكذلك الفهرست والأسئلة والرسوم والخرائط والصور في عملية التحليل لشمول البحث على محتوى الكتاب فقط.
- 5-إذا كانت الفكرة لاتعطي مدلولاً معيناً لكونها مرتبطة بماقبلها أوبعدها يمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أم اللاحقة للتشخيص .
- 6- إستبعد الباحث أي فكرة عامة لاتتنمي لأي قيمة تتضمنها الأداة.

٥-خطوات التحليل:

تم إتباع خطوات مهمة في عملية تحليل المحتوى وهي كما يأتي:

- 1-التعرف على الأفكار الأساسية في المادة بعد قراءة الموضوع بشكل جيد.
- 2-تحديد الأفكار الخاصة بقيمة التسامح بعد قراءة الموضوع مرة أخرى بصورة متأنية.
- 3- تحديد الجمل أو العبارات التي تتضمن فيها نوع الفكرة وفقاً للأداة مع تحديد نوع القيم وكذلك تحديد الرقم الذي يحدد نوع الفقرة.

- 4- حساب الصدق والثبات لعملية التحليل من خلال إستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .
- 5- تفرغ نتائج التحليل في إستمارة التحليل وإعطاء تكرارا لكل جملة أو عبارة والتي تشير إليها الفكرة الناتجة في التحليل .
- 6- تحليل النتائج وحساب التكرارات وتفسيرها لمعرفة مدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية.

نموذج تحليل:

بعد الإطلاع على الخطوات الرئيسة للتحليل ووحداته وقواعده ، يوضح الإنموذج عملية التحليل لكتب صفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) في المرحلة الإبتدائية، إذ عرض الباحث نموذج من المادة المحللة على بعض المحكمين في طرائق التدريس ، وتم الإتفاق وبالإجماع على صلاحية عملية تحليل المحتوى، وأعتبره الباحث صدقا لعملية تحليله ، وكما موضح في ملحق (٥).

خامساً/ الخصائص السايكومترية لأداة البحث

أ- الصدق:

يعد الصدق شرطاً أساسياً من شروط صلاحية الأداة، ويعني أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه.(عبدالوارث، 2011: 131)

صدق أداة التحليل :

يعد صدق الأداة شرطاً أساسياً ومن الشروط التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها أي دراسة، ويقصد به مدى دقة الأداة في تمثيلها للظاهرة التي تنتمي إليها والمراد قياسها.(القمش وآخرون، 2001: 109)

وأستخدم الباحث الصدق الظاهري للتحقق من صلاحية فقرات الأداة والذي يسمى بصدق الخبراء أو المحكمين، وقد أشار(الهاشمي وعطية ، 2014) إلى الصدق الظاهري الذي يتم قياسه بعرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على مدى صلاحية الأداة لقياس الخاصية او السمة التي وضعت من أجلها. (الهاشمي وعطية، 2014: 181)

لذا تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في طرائق التدريس ، إذ بلغ عددهم (20) محكماً ملحق (3) لبيان أرائهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس من حيث وضوح ودقة صياغة الفقرات وانتمائها إلى المجال التي وضعت فيها وتعديل ما يحتاج منها إلى التعديل، وقد إعتد الباحث نسبة (80%) لإتفاق الخبراء والمحكمين كحد أدنى لقبول الفقرة، إذ يشير (بلوم وآخرون 1983) إلى أن نسبة الإتفاق (75%) فأكثر بين المحكمين دليل على الصدق الظاهري للفقرة. (بلوم وآخرون ،1983: 126)

وحلل الباحث آراء المحكمين على فقرات الأداة باستخدام مربع كاي (كا2) وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل وصياغة بعض الفقرات لتكون أكثر صلاحية، إذ كانت جميع الفقرات دالة لأنها كانت أكبر من القيمة الجدولية (3,84) ما عدا الفقرتين (48,49) غير دالة لأنها حصلت على نسبة إتفاق (65%) ، وهي أصغر من نسبة (80%) وأصغر من قيمة مربع كاي الجدولية ، ولهذا فقد تم حذفها ليصبح المقياس مكون من (58) فقرة، الجدول (4) يوضح ذلك، وملحق (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

(قيمة كاي2) ودالاتها الإحصائية لمعرفة نسبة إتفاق الخبراء

ت	الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة النسبية المئوية	قيمة كاي المحسوبة	الدالة
1	28,27,26,17,16,12,10,9,7,6,4,3,2,1 42,41,40,34,30,29	20	0	100%	20	دالة
2	56,45,44,43,39,33,32,24,23,15,11,5 60,59,58,57	19	1	95%	16,2	دالة
3	55,54,53,47,46,36,35,31,22,21,18,13	18	2	90%	12,8	دالة
4	52,51,50,38,37,25,20,19,14,8	17	3	85%	9,8	دالة
5	49,48	13	7	65%	1,8	غير دالة

ب/ ثبات التحليل:

يقصد بثبات التحليل الحصول على النتائج نفسها تقريبا عند إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها أو عينه أخرى متكافئة. (عبدالوارث، 2011: 112)

وبما أن ثبات طريقة تحليل المحتوى أسلوب علمي لا بد من توافر شروط الموضوعية أو ضبط الذاتية التي يمكن أن تؤثر في نواتج البحث ، لذا يتطلب الأمر التحقق من ثبات التحليل وهناك عدة طرق للتحقق من ثبات التحليل منها :

1- إتفاق بين الباحث ونفسه عبر الزمن: يقصد بها الإتفاق بين النتائج التي حصل عليها الباحث وبفارق زمني (21) يوماً، ويدل ذلك إستعمال الباحث عنصر الزمن لقياس ثبات التحليل.

2- الإتفاق بين محللين أثنين خارجيين والباحث : ويقصد بها أن يتوصل المحللان الخارجيان على النتائج نفسها أو نتائج مقارنة لها والتي توصل إليها الباحث في تحليل المحتوى نفسه عند إلتزامهما بالخطوات نفسها في عملية التحليل .

إستعان الباحث بمحللين خارجيين من المختصين في المناهج وطرائق التدريس بدرجة (أستاذ مساعد دكتور) (*) كمحلل أول ودرجة (مدرس دكتور) (**) كمحلل ثاني ،وقد زود الباحث نسخة من أداة البحث إلى المحللين ، وخصص الباحث أحد فصول الكتاب من كل كتاب لكل محلل ، وتم إختيار (الفصل الخامس من كتاب الصف الرابع الإبتدائي ،والوحدة الثانية من كتاب الصف الخامس الإبتدائي ،وكذلك الوحدة الثانية من كتاب الصف السادس الإبتدائي) ،وقد تمثلت النسبة ب(21%) من المحتوى الكلي والذي يبلغ (218) صفحة ،أي (46) صفحة موزعة على كتب المراحل الثلاث ، وتم إجراء كل منهما عملية التحليل على إنفراد بعد تقديم عرض تفصيلي لعملية التحليل ،وأستخدم الباحث معادلة (هولستي) لكل محلل لإيجاد معامل الثبات ، جدول (5) يوضح ذلك .

* أ.م.د صالح صاحب مهدي ، تخصص طرائق تدريس التاريخ ، كلية التربية المفتوحة ، كربلاء كمحلل أول .
** م.د/ حسام مسلم كاظم ، تخصص مناهج وطرائق التدريس، جامعة جابر بن حيان الطبية ، الكوفة كمحلل ثاني .

جدول (5)

قيمة معامل ثبات التحليل

نوع التحليل	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الإتفاق	نقاط الاختلاف	قيمة معامل الثبات
الباحث ونفسه عبر الزمن	133	151	133	18	0,94
بين الباحث والمحلل الأول	151	135	135	16	0,94
بين الباحث والمحلل الثاني	151	132	132	19	0,93
المحلل الأول والمحلل الثاني	135	132	132	3	0,99

سادساً: الوسائل الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1- مربع كاي²: اعتمدها الباحث في إيجاد صدق الأداة.

$$\text{مجم}^2 (ق - ل) = \frac{\text{مجم}^2}{ق}$$

ل= التكرار الملاحظ

ق= التكرار المتوقع

ب_ النسب المئوية: إستخدمها الباحث في حساب التكرارات المئوية للقيم.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100 \quad (\text{الدليمي والمهداوي، 2005:24})$$

ج_ معادلة هولستي: إستعملها الباحث لإيجاد معامل الثبات.

$$\text{معامل الإتفاق} = \frac{2(أ ب)}{أ + ب}$$

(أ ب) = مجموع القيم التي إتفق عليها المحلل الأول والثاني .

أ = عدد القيم في التحليل الأول.

ب = عدد القيم في التحليل الثاني. (الهاشمي وعطيه، 2014:229)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها وتفسيرها ، من خلال إستخدام اداة البحث في (تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح) وكانت النتائج على النحو الآتي :

- عرض وتفسير نتائج الهدف الأول (ما مدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية؟) :

- عرض النتائج //

وللإجابة عن الهدف الأول حل الباحث محتوى كتب الإجتماعيات كلا على حده ، وفي ضوء قائمة التحليل الخاصة بقيم التسامح قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم التسامح الجدول (6) والشكل (1) يوضحا ذلك .

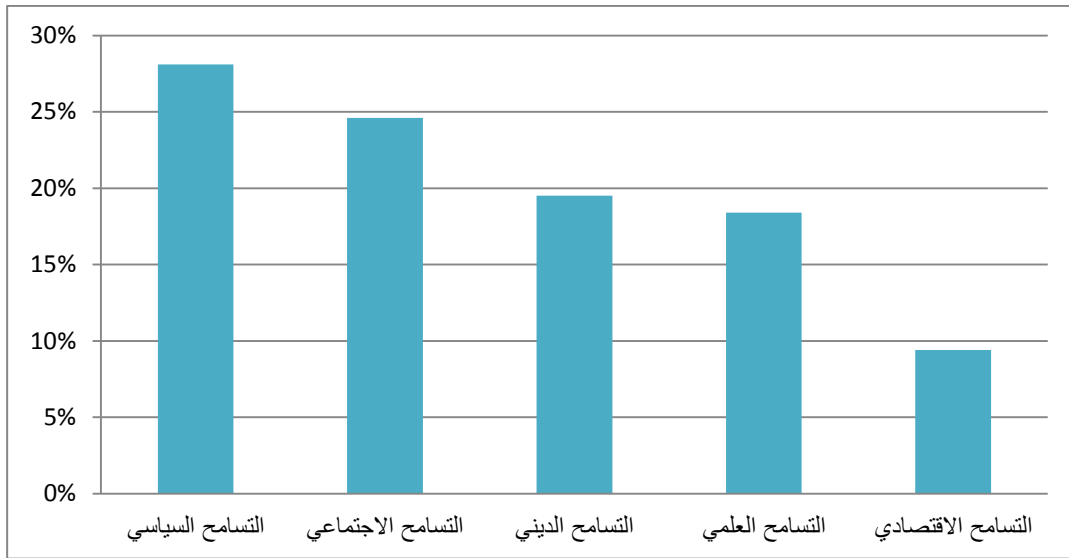
جدول (6)

مدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية

ت	قيم التسامح	عدد الفقرات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التسامح السياسي	12	72	28.1%	الاولى
2	التسامح الإجتماعي	12	63	24.6%	الثانية
3	التسامح الديني	12	50	19.5%	الثالثة
4	التسامح العلمي	11	47	18.4%	الرابعة
5	التسامح الإقتصادي	11	24	9.4%	الخامسة
	المجموع	58	256	100%	

الشكل (1)

ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية.



يتضح من الجدول (6) ان قيم التسامح قد توافرت في محتوى كتب الإجتماعيات في المرحلة الابتدائية (ديني ، سياسي ، إجتماعي ، إقتصادي ، علمي) ، وكانت نتائج التحليل حصول التسامح السياسي على (72) تكرارا ، وحصل التسامح الاجتماعي (63) تكرارا وحصل التسامح الديني على (50) تكرارا ، بينما حصل التسامح العلمي على (47) تكرارا ، وحصل التسامح الإقتصادي على (24) تكرارا .

ويعد ذلك مؤشرا لمدى توافر قيم التسامح في كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وكانت نتيجة الدراسة الحالية تفوق قيم التسامح السياسي على بقية القيم وهذه الدراسة إتفقت مع دراسة (احمد وعبدالله،2015)، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (المري،2021) لتفوق القيم الإجتماعية على القيم الاخرى.

ويتضح في أعلاه من الشكل (1) أن التسامح السياسي حصل على المرتبة الأولى في الترتيب بنسبة (28.1%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (256) تكرارا ، وحصل التسامح الاجتماعي على المرتبة الثانية بنسبة (24.6%) من المجموع الكلي للتكرارات ، بينما حصل على المرتبة الثالثة التسامح الديني بنسبة (19.5%) ، وبينما حصل التسامح العلمي على المرتبة الرابعة بنسبة (18.4%) ، واخيرا حصل التسامح الإقتصادي المرتبة الأخيرة وبأقل نسبة وهي (9.4%) .

- تفسير النتائج //

يفسر الباحث أن سبب حصول قيم التسامح السياسي على المرتبة الأولى في ترتيب القيم يرجع إلى إعتبارها أكثر إتساعا في حياة التلميذ وتداول هذه القيم في المدرسة والأسرة وبيئة التلميذ ، إذ أن قيم التسامح السياسي لها دور كبير في تدعيم الحقوق والحريات وحب الوطن في الوجدان وتذكير التلميذ بنبذ العنف والكراهية وبناء مجتمع يسوده المحبة والتآلف ، خاصة إن المرحلة الابتدائية تعد القاعدة الرئيسة في بناء وتنشئة التلميذ وتزويده بالقيم والمبادئ والاخلاق والمعرفة.

- عرض وتفسير نتائج الهدف الثاني (ما ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات لصفوف المرحلة الابتدائية ؟) :

- عرض النتائج //

وللإجابة عن الهدف الثاني قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم التسامح بحسب الصفوف ، الجدول (7) والشكل (2) يوضحا ذلك.

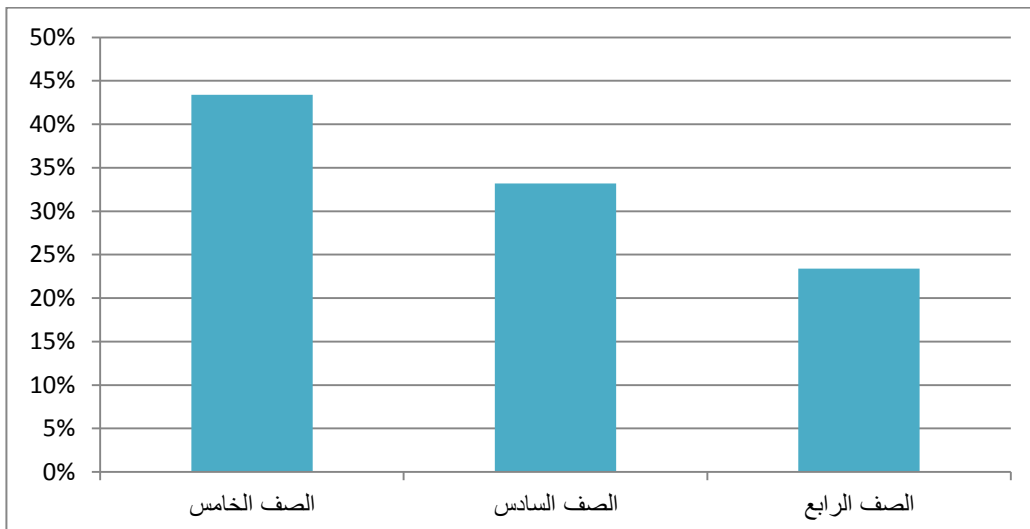
جدول (7)

ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات بحسب صفوف المرحلة الابتدائية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الصف	ت
الأولى	43.4%	111	الخامس	1
الثانية	33.2%	85	السادس	2
الثالثة	23.4%	60	الرابع	3
	100%	256	المجموع	

الشكل (2)

ترتيب قيم التسامح في كتب الإجتماعيات حسب صفوف المرحلة الابتدائية.



يتضح من الجدول (7) أن كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي قد حصل على (111) تكرارا ، أما كتاب الصف السادس الابتدائي فقد حصل على (85) تكرارا ، وكتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي قد حصل على (60) تكرارا.

ويتضح من الشكل (2) أن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي حصل على المرتبة الأولى بنسبة (4,4%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (256) تكرارا ، أما كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي قد حصل على المرتبة الثانية بنسبة (2,33%) من المجموع الكلي للتكرارات ، وكتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي حصل على المرتبة الأخيرة بنسبة (4,23%) من المجموع الكلي للتكرارات.

- تفسير النتائج //

ويفسر الباحث ذلك ان كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي قد توافرت فيه قيم التسامح اكثر من بقية المراحل الأخرى وهذا يدل إلى عدم التماثل في تقسيم أو توزيع قيم التسامح بين كتب صفوف المرحلة الابتدائية، وإنّ كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي يشكل قاعدة رئيسية للإنتلاق نحو مرحلة السادس الابتدائي ، وإنّ المعلومات في هذا الكتاب جاءت من الكل إلى الجزء، إذ تم تكثيف القيم في هذا الصف وهبوطها في الصف السادس بسبب تراكم وإمتلاك التلميذ كم هائل من القيم في مرحلة الصف الخامس الابتدائي.

- عرض وتفسير النتائج الهدف الثالث (ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ؟) :

- عرض النتائج //

وللإجابة عن هذا الهدف قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الإجتماعيات في ضوء قائمة التحليل الخاصة بقيم التسامح ، وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، الجدول (8) والشكل (3) يوضحا ذلك .

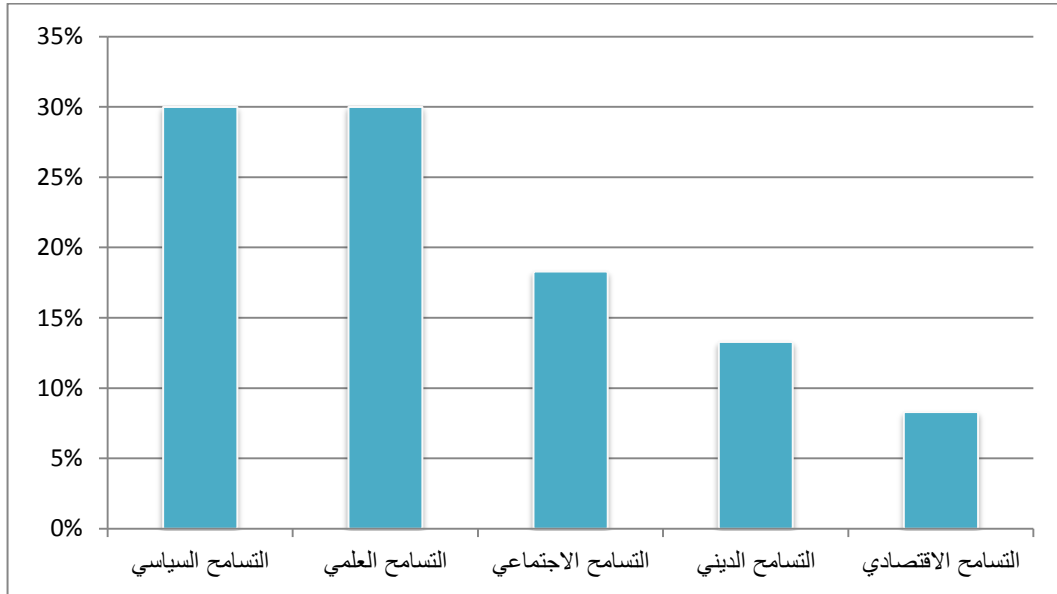
جدول (8)

توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

ت	القيم	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التسامح السياسي	18	30%	1,5
2	التسامح العلمي	18	30%	1,5
3	التسامح الإجتماعي	11	18.3%	الثالثة
4	التسامح الديني	8	13.3%	الرابعة
5	التسامح الإقتصادي	5	8.3%	الخامسة
	المجموع	60	100%	

الشكل (3)

ترتيب قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي



يتضح من الجدول (8) أن قيم التسامح قد توافرت في محتوى كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي (الديني، السياسي، الاجتماعي، الإقتصادي، العلمي)، فقد حصل التسامح السياسي والتسامح العلمي على نفس التكرار إذ بلغا (18) تكرارا، وحصل التسامح الاجتماعي على (11) تكرارا، كذلك حصل التسامح الديني على (8) تكرارات، أما التسامح الإقتصادي فقد حصل على (5) تكرارات.

ويتضح من الشكل (3) أن كلا التسامح السياسي والتسامح العلمي حصلا على المرتبة الأولى وبنسبة (30%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (60) تكرارا، بينما حصل التسامح الاجتماعي على المرتبة الثانية وبنسبة (18.3%) من المجموع الكلي للتكرارات، وحصل التسامح الديني على المرتبة الثالثة وبنسبة (13.3%) من المجموع الكلي للتكرارات، أما التسامح الإقتصادي فقد حصل على المرتبة الأخيرة وبنسبة (8.3%) من المجموع الكلي للتكرارات.

- تفسير النتائج //

ويفسر الباحث ذلك أن كتاب الإجتماعيات للصف الرابع قد تساوت فيه قيم التسامح السياسي والتسامح العلمي باعتبار التسامح السياسي أعم وأشمل كل أنواع القيم سواء كان الديني أم الاجتماعي أم الإقتصادي أم العلمي، ويرى الباحث يجب تنشئة جيل قادر على التضحية في سبيل الوطن والدفاع عنه وتنمية قيم المواطنة وترسيخ حب الوطن في وجدانهم وكذلك تعزيز قيم الديمقراطية والسلام بين صفوف التلاميذ، أما بالنسبة لقيم التسامح العلمي التي تساوت مع قيم التسامح السياسي يجب من خلاله إعداد وتهيئة أذهان التلاميذ علميا لمواكبة التطور العلمي

والتقافي وتقبل الآراء ونشر أهمية العلم في بناء الأوطان، إذ يجب أن تركز هذه القيم في ذهن التلاميذ بنسب بسيطة في هذه المرحلة لمراعاة المستوى العقلي والعمري للتلاميذ.

- عرض وتفسير نتائج الهدف الرابع (ما ترتيب قيم التسامح حسب الفصول في كتاب الإجتاماعات للصف الرابع الابتدائي؟) :

- عرض النتائج//

وللإجابة عن الهدف الرابع قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم التسامح بحسب الفصول ، الجدول (9) والشكل (4) يوضح ذلك .

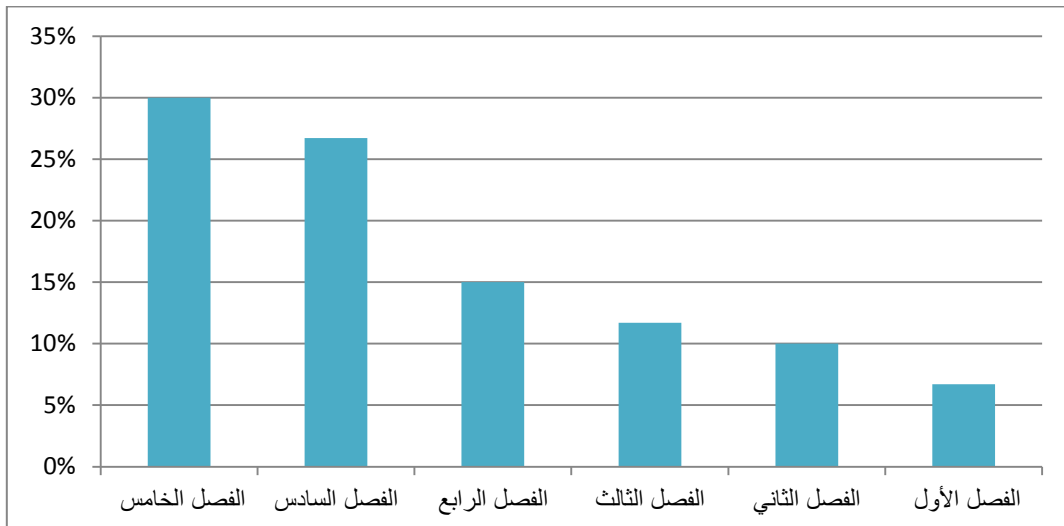
جدول (9)

ترتيب قيم التسامح حسب فصول كتاب الإجتاماعات للصف الرابع الابتدائي

المرتبة	النسبة المئوية	المجموع	القيم					الفصل	ت
			التسامح العلمي	التسامح الإقتصادي	التسامح الإجتاماعي	التسامح السياسي	التسامح الديني		
			التكرارات						
الاولى	30%	18	6	1	8	2	1	الخامس	1
الثانية	26.7%	16	1	2	1	11	1	السادس	2
الثالثة	15%	9	4	0	0	4	1	الرابع	3
الرابعة	11.6%	7	4	0	0	1	2	الثالث	4
الخامسة	10%	6	1	2	1	0	2	الثاني	5
السادسة	6.7%	4	2	0	1	0	1	الأول	6
	100%	60	18	5	11	18	8	المجموع	

الشكل (4)

ترتيب قيم التسامح حسب فصول كتاب الإجتاماعات للصف الرابع الابتدائي



يتضح من الجدول (9) أن الفصل الخامس من كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي قد حصل على (18) تكرارا ، بينما حصل الفصل السادس على (16) تكرارا ، وحصل الفصل الرابع على (9) تكرارات ، أما الفصل الثالث فقد حصل على (7) تكرارات ، بينما حصل الفصل الثاني على (6) تكرارات ، و حصل الفصل الأول على (4) تكرارات .

ويتضح من الشكل (٤) أن الفصل الخامس من كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي حصل على المرتبة الأولى بنسبة (٣٠٪) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (٦٠) تكرارا ، بينما حصل الفصل السادس على المرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٧٪) من المجموع الكلي للتكرارات ، وحصل الفصل الرابع على المرتبة الثالثة بنسبة (١٥٪) من المجموع الكلي للتكرارات ، أما الفصل الثالث فقد حصل على المرتبة الرابعة بنسبة (١١,٦٪) من المجموع الكلي للتكرارات ، بينما حصل الفصل الثاني على المرتبة الخامسة بنسبة (١٠٪) من المجموع الكلي للتكرارات ، و حصل الفصل الأول على المرتبة الأخيرة بنسبة (٦,٧٪) من المجموع الكلي للتكرارات.

- تفسير النتائج //

ويفسر الباحث أن الفصل الخامس من الكتاب حصل على المرتبة الأولى من بين فصول الكتاب لإحتوائه أو تضمينه على الكثير من الموضوعات التي تتضمن القيم ومنها موضوعات (المدرسة وأهمية المدرسة كمؤسسة تربية في تربية الأجيال ، والأنشطة المدرسية ، وواجبات التلميذ تجاه مدرسته وزملائه) ، وإن جميع هذه الموضوعات ذات علاقة مباشرة بقيم التسامح ، أما بالنسبة للفصل السادس في كتاب الإجتماعيات للصف الرابع الابتدائي فقد حصل على المرتبة الثانية من كتاب الإجتماعيات لإحتوائه أو تضمينه الكثير من الموضوعات والمفاهيم والمصطلحات التي تخص الوطن وإن جاءت بنسب أقل من الفصل الخامس ، أما الفصل الرابع يأتي في المرتبة الثالثة لقصر موضوعاته قياسا بالفصل الخامس والسادس ، إذ ركز على نشأة الحضارات (السومرية والبابلية والآشورية) ، وتضمن هذا الفصل (3-4) صفحات مع وجود العديد من الصور داخل هذه الصفحات ، أما الفصل الثالث فقد حصل على المرتبة الرابعة لإحتواء موضوعاته على ثلاث مواضيع رئيسية هي مفاهيم زمانيه مثل (اليوم ، الأسبوع ، الشهر ، السنه) ، ومفاهيم مكانية حول ظهور المدن العراقية القديمة ما قبل الإسلام وما بعد الإسلام ويرى الباحث ندرة توافر قيم التسامح في هذا الفصل ، أما الفصل الثاني فقد جاء بالمرتبة الخامسة لإحتوائه على العديد من المعارف والمهارات والأنشطة الخاصة بالموضوعات الجغرافية ، إذ تطرق الفصل الثاني إلى (بيئة المدينة ، بيئة الريف) ، ويرى الباحث قلة توافر قيم التسامح في

هذه الموضوعات ، أما الفصل الأول فقد جاء في المرتبة الأخيرة لأن موضوعاته تدور حول مفاهيم المكان والزمان مثل (الخرائط وعناصرها ، وأنواعها ، والإتجاهات الأربعة، وكيفية معرفة الإتجاهات)، ويرى الباحث أن موضوعات الفصل الأول كانت موضوعاته تخص الجغرافية وهي بعيدة عن جميع القيم.

- عرض وتفسير نتائج الهدف الخامس (ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتمايعات للصف الخامس الإبتدائي؟) :

- عرض النتائج//

وللإجابة عن الهدف الخامس قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الإجتمايعات في ضوء قائمة التحليل الخاصة بقيم التسامح وحساب التكرارات والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم التسامح في كتاب الإجتمايعات للصف الخامس الإبتدائي ، الجدول (10) والشكل (5) يوضحا ذلك.

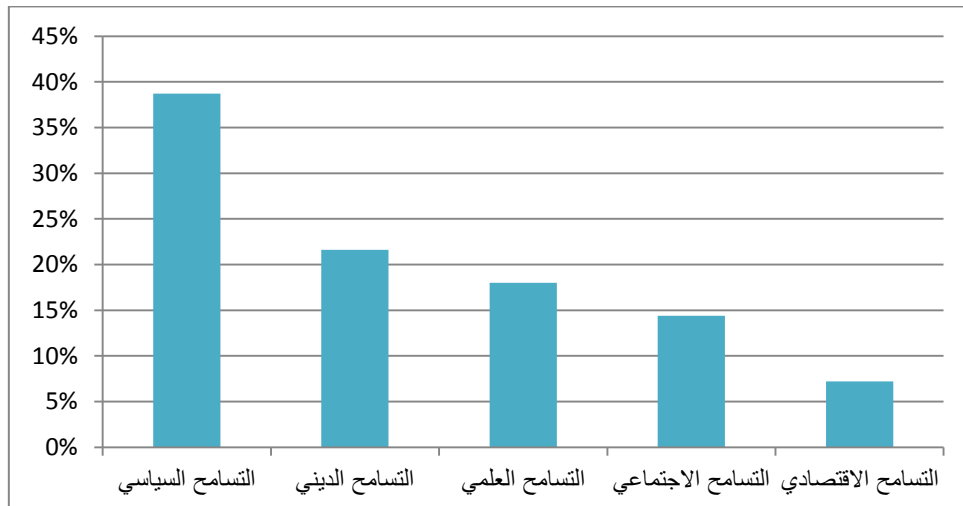
جدول (10)

توافر قيم التسامح في كتاب الإجتمايعات للصف الخامس الإبتدائي

ت	القيم	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التسامح السياسي	43	38.7%	الاولى
2	التسامح الديني	24	21.6%	الثانية
3	التسامح العلمي	20	18%	الثالثة
4	التسامح الإجتماعي	16	14.4%	الرابع
5	التسامح الإقتصادي	8	7.2%	الخامس
	المجموع	111	100%	

الشكل (5)

ترتيب قيم التسامح في كتاب الإجتمايعات للصف الخامس الإبتدائي



يتضح من الجدول (10) ان قيم التسامح قد توافرت في محتوى كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (الديني، السياسي، الإجتماعي، الإقتصادي، العلمي) ، فقد حصل التسامح السياسي على (43) تكرارا ، وحصل التسامح الديني على (24) تكرارا ، أما التسامح العلمي فقد حصل على (20) تكرارا، وحصل التسامح الإجتماعي (16) تكرارا ، بينما حصل التسامح الإقتصادي على (8) تكرارات .

ويتضح من الشكل (5) حصول التسامح السياسي على المرتبة الأولى بنسبة (38.7%) من المجموع الكلي للتكرارات وبالباغة (111) تكرارا ، وحصل التسامح الديني على المرتبة الثانية بنسبة (24%) من المجموع الكلي للتكرارات ، أما التسامح العلمي فقد حصل على المرتبة الثالثة وبنسبة (18%) من المجموع الكلي للتكرارات ، وحصل التسامح الإجتماعي على المرتبة الرابعة وبنسبة (14.4%) من المجموع الكلي للتكرارات ، بينما حصل التسامح الإقتصادي على المرتبة الأخيرة بأقل نسبة (7.2%) من المجموع الكلي للتكرارات .

- تفسير النتائج //

ويفسر الباحث ذلك حصول التسامح السياسي على المرتبة الأولى في كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي يدل على الترابط والتتابع لقيم التسامح للصف الرابع الابتدائي وذلك من خلال تكرار نفس الخبرة بما يضمن بقاءها لدى التلاميذ بعد أن تتعمق وتصبح أكثر شمولاً مع مرور الزمن بحيث تكون مبنية على خبره سابقة وممهده لخبره لاحقة ، أي تكون قاعدة للإنطلاق نحو الصف السادس الابتدائي ، ولكن قيم التسامح السياسي جاءت هنا من الكل إلى الجزء لترسيخ القيم وإتساع مفاهيمها بشكل أعمق وأوسع ولكنها ظهرت بنسب أقل في الصف السادس الابتدائي لتعمقها لدى التلاميذ في الصف الخامس الابتدائي.

- عرض وتفسير نتائج الهدف السادس (ما ترتيب قيم التسامح حسب الوحدات في

كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي؟) :

- عرض النتائج //

وللإجابة عن الهدف السادس قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من قيم التسامح بحسب وحدات كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، الجدول (11) والشكل (6) يوضح ذلك

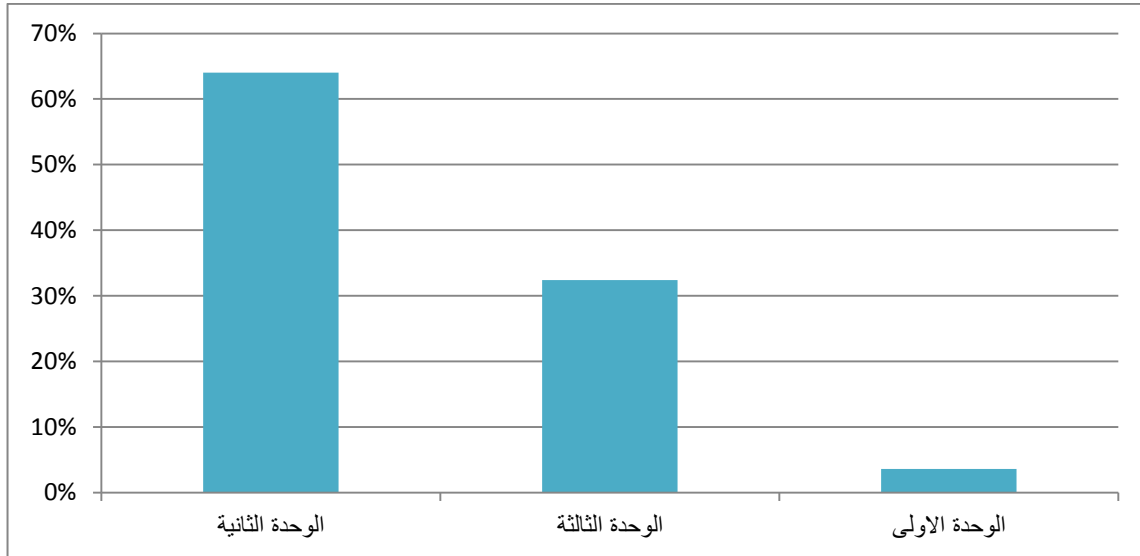
جدول (11)

ترتيب قيم التسامح بحسب وحدات كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الإبتدائي

المرتبة	النسبة المئوية	المجموع	القيم					الوحدة	ت
			التسامح العلمي	التسامح الإقتصادي	التسامح الإجتماعي	التسامح السياسي	التسامح الديني		
			التكرارات						
الأولى	64.0%	71	20	3	9	19	20	الثانية	1
الثانية	32.4%	36	0	4	6	24	2	الثالثة	2
الثالثة	3.6%	4	0	1	1	0	2	الأولى	3
	100%	111	20	8	16	43	24	المجموع	

الشكل (6)

ترتيب قيم التسامح حسب وحدات كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الإبتدائي



يتضح من الجدول (11) أن الوحدة الثانية من كتاب الصف الخامس الإبتدائي قد حصلت على (71) تكرارا ، بينما حصلت الوحدة الثالثة على (36) تكرارا ، وحصلت الوحدة الأولى على (4) تكرارات .

ويتضح من الشكل (6) ، أن الوحدة الثانية حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (64,0%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (111) تكرارا ، بينما حصلت الوحدة الثالثة على المرتبة الثانية بنسبة (32,4%) من المجموع الكلي للتكرارات ، وحصلت الوحدة الأولى على المرتبة الأخيرة بنسبة (3,6%) من المجموع الكلي للتكرارات.

- تفسير النتائج //

ويفسر الباحث ذلك أن حصول الوحدة الثانية على المرتبة الأولى وذلك لكثافة المعلومات التي تدور حول تضمين القيم ، فكانت الموضوعات تتحدث عن (الحضارة ، التاريخ ، القوانين ، التشريعات ، الديانات ، المعابد ، المساواة ، العراق حاضرة الخلافة الإسلامية ، تعزيز قيم التسامح في نفوس التلاميذ ،العراق موطن العلم والعلماء ،العدالة)، وهذه المواضيع جميعها تتضمن قيم التسامح أكثر من بقية الوحدات الاخرى ،أما بالنسبة إلى الوحدة الثالثة فقد حصلت على المرتبة الثانية فقد كانت مواضيعها تتحدث عن (الهوية الوطنية ، الإلتفاء الوطني) وكانت موضوعاتها خاصة بالتربية الوطنية ،إذ تطرقت إلى المفاهيم والمعارف والمهارات والانشطة والمعلومات الإثرائية ، فيلاحظ الباحث ورود القيم فيها قليلة مقارنة بالوحدة الثانية وعدد صفحاتها قليلة وتحتوي على العديد من الانشطة والصور ومعلومات للإطلاع وهذه غير داخله ضمن عملية التحليل ، أما الوحدة الأولى فجاءت في المرتبة الأخيرة وذلك كون موضوعاتها تتضمن جغرافية وطننا العراق (موقعه ،عالميا،أقليميا ،محليا ، والموقع الفلكي للعراق ، وجغرافية العراق التي تشمل الظواهر الطبيعية ،الأقسام التضاريسية ،والأقاليم المناخية في العراق ،والموارد المائية السطحية ، ومشاكل المياه) ، ويرى الباحث أن هذه الموضوعات كان تضمينها نسبة قليلة لقيم التسامح فيها إذ أنها مواضيع جغرافية بحثه .

- عرض وتفسير النتائج الخاصة بالهدف السابع (ما مدى توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي) :

- عرض النتائج //

وللإجابة عن الهدف السابع قام الباحث بتحليل محتوى كتاب الإجتماعيات في ضوء قائمة التحليل الخاصة بقيم التسامح وحساب التكرارات والنسبة المئوية لكل قيمة من قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي ، الجدول (12) والشكل (7) يوضح ذلك.

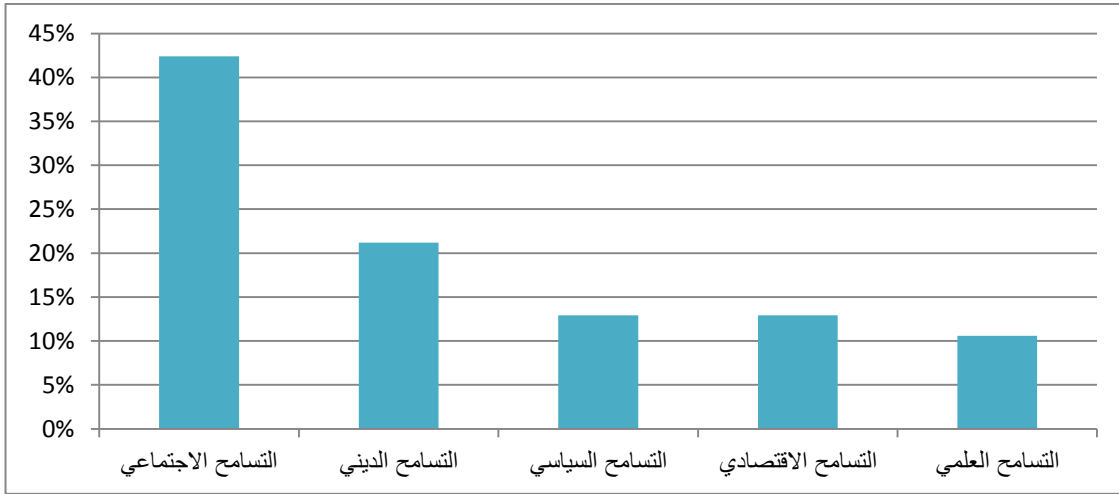
جدول (12)

توافر قيم التسامح في كتاب الإجتماعيات للصف السادس الابتدائي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	القيم	ت
الاولى	٪42.4	36	التسامح الإجتماعي	1
الثانية	٪21.2	18	التسامح الديني	2
3,5	٪12.9	11	التسامح السياسي	3
3,5	٪12.9	11	التسامح الإقتصادي	4
الخامسة	٪10.6	9	التسامح العلمي	5
	٪100	85	المجموع	

الشكل (7)

ترتيب قيم التسامح في كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي



ويتضح من الجدول (12) أن قيم التسامح في محتوى كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي (الديني ، ،السياسي ،،الإجتمايعي ، ،الإقتصادي ، ،العلمي) ، فقد حصل التسامح الإجتمايعي على (36) تكرارا، وحصل التسامح الديني على (18) تكرارا ،وحصلا كل من التسامح السياسي والتسامح الإقتصادي وبالتساوي على (11) تكرارا ، بينما حصل التسامح العلمي على (9) تكرارات.

ويتضح من الشكل (7) أن التسامح الإجتمايعي حصل على المرتبة الأولى وبنسبة (42.4%) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغة عددها (85) تكرارا ،و حصل التسامح الديني على المرتبة الثانية وبنسبة (21.2%) من المجموع الكلي للتكرارات ، وحصلا كل من التسامح السياسي والتسامح الإقتصادي على نفس المرتبة وبنسبة (12.9%) من المجموع الكلي للتكرارات ،وحصل التسامح العلمي على المرتبة الأخيرة وبنسبة (10.6%) من المجموع الكلي للتكرارات.

- تفسير النتائج //

ويفسر الباحث ذلك أن حصول التسامح الإجتمايعي على المرتبة الأولى في كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي ، لأن الصف السادس يشكل مرحلة أنتقال إلى المرحلة الجديدة (المتوسطة) إذ يجب رقد التلميذ بقيم إجتماعية مثل الصدق ،والأمانة ، والإحترام ، والمساواة ، والعدل، والعفو، ومساعد الآخرين وذلك لإختلاف طبقات المجتمع من الطلاب الجدد في المرحلة الجديدة .

- عرض وتفسير الهدف الثامن (ما ترتيب قيم التسامح حسب الوحدات في كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي؟):

- عرض النتائج//

وللإجابة عن الهدف الثامن قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل وحدات كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي ، الجدول (13) والشكل (8) يوضح ذلك

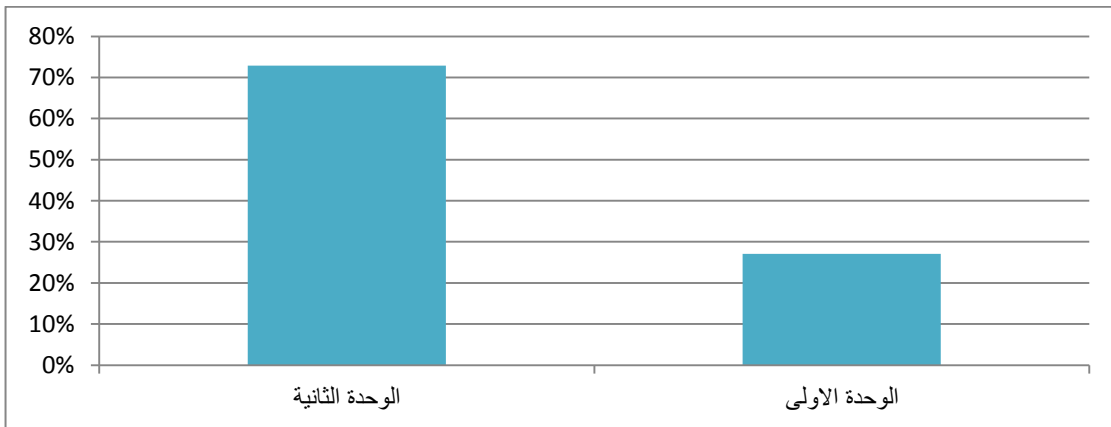
جدول (13)

ترتيب قيم التسامح في وحدات كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي

المرتبة	النسبة المئوية	المجموع	القيم					الوحدة	ت
			التسامح العلمي	التسامح الإقتصادي	التسامح الإجتمايعي	التسامح السياسي	التسامح الديني		
			التكرارات						
الأولى	72.9%	62	4	11	36	7	4	الثانية	1
الثانية	27.1%	23	5	0	0	4	14	الأولى	2
	100%	85	9	11	36	11	18	المجموع	

الشكل (8)

ترتيب قيم التسامح حسب وحدات كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي



يتضح من الجدول (13) أن الوحدة الثانية في كتاب الإجتمايعات للصف السادس الابتدائي ، قد حصلت على (62) تكرارا ، وحصلت الوحدة الأولى على (23) تكرارات .

ويتضح من الشكل (٨) ، أن الوحدة الثانية حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (٧٢,٩٪) من المجموع الكلي للتكرارات والبالغ عددها (٨٥) تكرارا. وحصلت الوحدة الأولى على المرتبة الثانية وبنسبة (٢٧,١٪) من المجموع الكلي للتكرارات .

- تفسير النتائج //

يفسر الباحث ذلك أن حصول الوحدة الثانية على المرتبة الأولى في تضمين أو توافر قيم التسامح لإحتواء موضوعاتها على العديد من قيم (المجتمع العراقي مفهومه ومكوناته ، الروابط التاريخية، القيم الحضارية العراقية السامية ، وحقوق المواطن العراقي قضايا إجتماعية عامة من احترام القانون والنظام والمحافظة على البيئة والممتلكات العامة) ، وهذه المواضيع جميعها تحتوي على الكثير من قيم التسامح ، أما بالنسبة إلى الوحدة الأولى حصلت على المرتبة الأخيرة لأن موضوعاتها تحتوي على (الأنشطة الزراعية والصناعية والتجارية ، المناخ ، الموقع الجغرافي للمحافظات العراقية، وطرق النقل والمواصلات ، الموارد المائية)، وهذه المواضيع تندر تضمينها أو إحتوائها على قيم التسامح وهي مواضيع خاصة بالجغرافيا رغم عدد صفحاتها كانت الأكثر من الوحدة الثانية.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

الفصل الخامس

الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً / الإستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى جملة من الإستنتاجات وهي:

١- أن قيم التسامح السياسي قد نالت إهتماماً أكثر من القيم الأخرى إذ جاءت بالمرتبة الأولى في محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية .

٢- نال كتاب الإجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الإهتمام الكبير بتضمينه عدد من القيم إذ حاز على المرتبة الأولى متقدماً على الصف الرابع والصف السادس في كتب الإجتماعيات

٣- وجود تفاوت واضح نسبياً في توافر قيم التسامح في محتوى كتب الإجتماعيات، إذ حصل التسامح السياسي على أعلى نسبة وهي (28.1%) ، وحصل التسامح الإجتماعي على نسبة (24.6%) ، و حصل التسامح الديني على نسبة (19.5%) ، بينما حصل التسامح العلمي على نسبة (18.4%) ، و أخيراً حصل التسامح الإقتصادي على نسبة (9.4%) وهي أقل نسبة بين القيم الأخرى وهذا لا يتناسب مع الأهداف التربوية .

٤- هناك ضعف وإغفال من قبل واضعي المناهج في تضمين القيم الإقتصادية في محتوى كتب الإجتماعيات في كثير من القضايا التي تخص الجانب الإقتصادي .

٥- إهمال واضعي المناهج والكتب المدرسية الخاصة بكتب الإجتماعيات لبعض المفاهيم منها (نشر مفهوم الديمقراطية في المجتمع ، وتنمية قيم الحرية المنضبطة والتعددية السياسية والعمل بها ، وعدم تكرارها دليلاً واضحاً على نقص في تأليف كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعدم مراعاتها للتحويلات الجذرية التي تحدث للمجتمع العراقي والصعوبات الكبيرة التي يعاني منها .

ثانياً / التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يوصي الباحث بما يأتي:

1. إقامة الورش التعليمية والندوات لمعلمي ومعلمات مادة الإجتماعيات من أجل تبصيرهم بأهمية قيم التسامح من قبل مديريات التربية .
2. قيام مديريات التربية الإهتمام بتدريب معلمي ومعلمات الإجتماعيات على طرائق وأساليب تنمية قيم التسامح عند التلاميذ.
3. الإهتمام بقيم التسامح عند تأليف كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية .
4. الإهتمام بشمول محتوى كتب المرحلة الإبتدائية بالموضوعات والمفاهيم الإقتصادية التي تعكس قيم التسامح الإقتصادي.
5. إهتمام وزارة التربية العراقية بمراجعة كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية من أجل إحداث التوازن في توزيع قيم التسامح في محتوى كتب الإجتماعيات .

ثالثاً/المقترحات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى المقترحات الآتية:

- ١-إجراء دراسة تقييمية لمحتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات مادة الإجتماعيات .
- ٢-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية حول اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التسامح في المرحلة الإبتدائية .
- ٣-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوء قيم التسامح .
- ٤-إجراء دراسة تجريبية لتنمية قيم التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- ٥- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتب الإجتماعيات في العراق وقطر في ضوء قيم التسامح (دراسة مقارنة).

المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر العربية

ثانياً/ المصادر الأجنبية

المصادر العربية

❖ القرآن الكريم

1. ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠٠٠): لسان العرب، المجلد الثاني والمجلد الثاني عشر، دار صادر، بيروت، لبنان .
2. أبو العينين، علي خليل مصطفى(1988): القيم الإسلامية والتربية دراسة طبيعة القيم ومصادرها ودور الترييه الإسلاميه وتنميتها، مكتبه إبراهيم الحلبي، المدينه المنوره السعوديه.
3. أبو ختلته، ايناس عمر (2005): نظريات المناهج التربويه، دار صفاء للنشر عمان، الاردن.
4. أبو دية، عدنان أحمد (2011): أساليب معاصرة في تدريس الإجتماعيات ، دار سلسلة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
5. أبو غدة، حسن(2013): حاجتنا إلى التعامل بثقافه التسامح، مجله الوعي الإسلامي، العدد (576)، وزاره الاوقاف والشؤون الإسلاميه، الكويت.
6. ابو غريب، عايده (2008): تطوير مناهج التعليم التنميه المواطنه في الالفه الثالثه لدى الطلاب بالمرحله الثانويه، المؤتمر العلمي الأول، تربيه المواطنه ومناهج الدراسات الإجتماعيه، جامعه عين شمس، المجلد (1)، مصر.
7. أحمد، محمد وعبدالله بشكوش(2015): المضامين السياسيه والإجتماعيه لقيم التسامح في الكتب المدرسيه للمرحله الاساسيه في اقليم كوردستان العراق (دراسة تحليليه)، مجلة جامعة زاخو، المجلد (3) (B)، العدد: 1 ، 2015، اقليم كوردستان العراق.
8. أحمد، مهند (2007): التسامح التعصب، الحوار المتمدن، العدد (2092) (172) [http:// www.ahewar.org](http://www.ahewar.org).2007/11/17
- 9- أنيس ، وآخرون (٢٠٠٤): المعجم الوسيط ، الناشر مجمع اللغة العربية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، مصر .
- ١٠- بحري، منى يونس (٢٠١٢): المنهج التربوي (أسسه وتحليله)، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.

- ١١- بشيري ، صبرينة (٢٠١٥): مستوى كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة الإبتدائي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، الجزائر .
- ١٢- بكار ، عبدالكريم(2011): أصول التربية والتعليم، ط2، دار القلم، دمشق، سوريا.
- ١٣- البكوش، ناجي(1995): التسامح عماد حقوق الانسان، المجلة العربية لحقوق الإنسان، العدد (2)، 1995، المعهد العربي لحقوق الإنسان، تونس.
- ١٤- بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفني وآخرون، الطبعة العربية، دراما كجدوهيل للنشر، القاهرة، مصر.
- ١٥- التميمي، عواد جاسم(2009): المنهج وتحليل الكتب، ط1، دار الحوار للنشر، بغداد، العراق.
- ١٦- الجابري، كاظم وداوود صبري(2015): مناهج البحث العلمي، جامعة بغداد، كلية ابن رشد، العراق.
- ١٧- جاسم، ندوى سلمان، (2018): التسامح وعلاقته بالذكاء الإجتماعي لدى تلامذة المرحلة الإبتدائية ، مجلة البحوث التربوية النفسية، العدد(57) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- ١٨- جامل ، عبدالرحمن عبدالسلام (2002): طرق تدريس المواد الإجتماعية ، ط1، دار المناهج ، عمان ، الأردن .
- ١٩- الجبوري، عصام(2021)، تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي وفق معايير (NCSS) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، كربلاء ،العراق.
- ٢٠- الجرابعة، آلاء (2018) تحليل محتوى كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الاردن في ضوء قيم التسامح و التعايش الديني، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه آل البيت، كليه العلوم التربويه ، عمان ،الاردن.
- ٢١- الجلاذ، ماجد(2004)، تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢٢- جلبلي ،علي عبدالرزاق (2003) : البحث العلمي والإجتماعي ، دار المعرفة الجامعية للنشر ، الإسكندرية ،مصر.

- ٢٣- الجنابي، قيس العجرش، حيدر (2018)، تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنه ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد(38)، نيسان، 2018، العراق.
- ٢٤- حثروبي، محمد الصالح (٢٠٠٢) : نموذج التدريس الهادف، أسسه، وتطبيقاته ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، الجزائر .
- ٢٥- حسن، عادل ساهي(2014)، درجة تضمين كتاب الترييه الإسلامية للصف السادس الإعدادي في العراق لقيم التسامح ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، الأردن.
- ٢٦- حسين ،حميد فاضل (2007): مبدأ التسامح وإنساقه الفكرية ودوره في تعزيز العملية السياسية ،صحيفة المنقف الإلكترونية، 2007/9/23م www.almothaqaf.com
- ٢٧- حلس ، داود درويش (2007): معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ، بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليم العام ، الجامعة الإسلامية ،كلية التربية ،في الفترة من 30-31 أكتوبر 2007 ،غزة ،فلسطين .
- ٢٨- الحمداني، بثينة،(2017)، تحليل محتوى كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة في ضوء قيم المواطنة والتواصل الحضاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية ،العراق.
- 29- الحموري ،خالد عبدالله (2020) : مستوى التسامح لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته بالوعي الذاتي ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد (64) مجلد (17)، 2كانون الثاني 2020 ،السعودية.
- ٣٠- الخزعلي، قاسم(2011): القيم التربوية في ضوء الرؤية القرآنية والحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (25) ،السعودية.
- ٣١- خضر، فخري رشيد (2014): طرائق تدريس الإجتماعيات ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٣٢- الدرابسه، محمد عبدالله (2001): مدى تمثيل الايتام للقيم الإسلامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد،العراق.
- ٣٣- الدريج، محمد(2000): مدخل إلى علم التدريس وتحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب البليلة، الجزائر .

- ٣٤- الدسوقي ، عيد أبو المعاطي ومحمد ،مصطفى (٢٠٠٨): **تقويم المقررات الدراسية في المدرسة الإعدادية** ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ،مصر .
- ٣٥-الدليمي،إحسان عليوي والمهداوي ،محمد عدنان (2005): **القياس والتقويم** ،جامعة ديالى ،العراق .
- ٣٦-الدمرداش، سرحان ومنير، كامل(2007): **المناهج**، دار العلوم للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .
- ٣٧-الردادي، رانية (2020)، دراسة تحليلية لمحتوى كتب الإجتماعية الوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء قيم السلم المجتمعي ، **مجلة علمية**، العدد (64) ، كانون الثاني، 2020،السعودية.
- ٣٨-الزويني، ابتسام صاحب وآخرون (2013): **المناهج وتحليل الكتب**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 39-زيتون ،عايش محمود (٢٠٠٥) :**أساليب تدريس العلوم** ، ط1، دار الشروق للنشر ،عمان ،الأردن .
- ٤٠- _____ (٢٠١٠): **الإتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن .
- ٤١-سالم، حنان (2009): **التحولات البنائية وعلاقتها بتراجع ثقافة التسامح (دراسة تحليلية)** من المجتمع المصري ، **قدم إلى مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الاسرة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مصر .
- ٤٢-الساموك، سعدون محمود والشمري ،هدى علي جواد (2005) : **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها**،ط1، دار أوائل للنشر والتوزيع ،عمان .
- ٤٣-سعادة، جودت(1984): **مناهج المواد الإجتماعية** ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان .
- ٤٤-سعيد، عاطف وعبدالله ،محمد (2008): **الدراسات الإجتماعية طرق التدريس والإستراتيجيات** ، ط١، دار الفكر، عمان .
- ٤٥-السلمي، أحلام (2019): **مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي**، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد(2)، المجلد (3) يناير، 2019 .
- ٤٦-سليم، محمد جابر وآخرون (2006): **بناء المناهج وتخطيطها**، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، الأردن .

- ٤٧- سليمان، عبدالرحمن (2014): **مناهج البحث** ، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
- ٤٨- سويدان، سعادة حمدي وحيدر الزهيري (2018): **اتجاهات حديثه في التدريس في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي** ، ط1، عمان، الأردن.
- 49- السيد ،ماجد وآخرون (2011):**المناهج ومهارات التدريس** ، الدار العربية ، للنشر ، القاهرة ، مصر.
- ٥0- السيقلي، محمد (2012): **مدى تضمين محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيم التسامح وتصور مقترح لاثرائها** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- ٥1- شاهين ، نجوى (2006) : **الجودة الشاملة والمنهج** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٥2- شبر، خليل إبراهيم وآخرون (2006): **اساسيات التدريس** ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ٥3- شحاته، حسن والنجار ،زينب (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، ط1، الدار المصريه اللبنانيه القاهرة ،مصر.
- ٥4- الشيخ خليل (2003): **حديث التسامح كلمة سواء،مجلة التسامح للدراسات الفكرية والإسلامية** ،العدد الأول، 2003 ،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، سلطنة عمان .
- ٥5- صالح، أماني وعبد الخبير محروس (2008): **العلاقات الدولية والبعد الديني والحضاري**، دار الفكر للنشر، دمشق، سوريا.
- ٥6- صالح، رحيم واسماعيل داخل (2018): **المنهج والكتاب المدرسي** ، مكتبه نور الحسن للنشر، بغداد، العراق.
- ٥7- طعيمه، رشدي أحمد (2004): **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - اسسه - استخداماته** ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ٥8- طعيمه، رشدي ومحمد الشيخ (2007): **ثقافة التسامح في ضوء التربية والدين** ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 59- طلافحه، حامد(2010): **مناهج الدراسات الإجتماعية وطرق تدريسها** ، ط1، مطابع الجامعة الاردنيه، عمان، الأردن.

- ٦٠- _____ (2013): **المناهج تخطيطها تطويرها تنفيذها**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٦١- العاجز، فؤاد(2002):**القيم وطرق تعلمها وتعليمها، مجلة دراسات في المناهج وطرائق تدريس** ، المجلد(83)، جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.
- ٦٢- _____(2006): **دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها** ، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، المجلد (15) ، العددالأول ، يناير الجامعة الإسلامية، غزة ، فلسطين .
- ٦٣- عباس ،محمد خليل وآخرون (2014): **مدخل إلى مناهج البحث التنموية في التربية وعلم النفس** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- ٦٤- عبدالحق، كايد ابراهيم (2008): **تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي**، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٦٥- عبداللطيف، ايمان (2013): **القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة، في مناهج الموارد الإجتماعية للصف التاسع الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، كلية التربية، فلسطين.
- ٦٦- عبدالله ، محمد (٢٠٠١): **مدخل إلى الصحة النفسية** ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ،الأردن .
- ٦٧- عبدالمنعم ، منصور وعبدالباسط ،حسين (2006):**تدريس الدراسات الإجتماعية وإستخدام التكنولوجيا المتقدمة** ، مكتبة الإنجلو مصرية، القاهرة ،مصر .
- ٦٨- عبدالوارث، سمية على (2011): **البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث**، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو مصريه ،مصر .
- 69- عبدالوهاب، أشرف (2006): **التسامح الإجتماعي بين التراث والتغيير**، ط1، الهيئة المصرية للكتاب، مصر.
- ٧٠- العبيدي، عمار أكرم(2016): **تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية في ضوء حقوق الانسان** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية ،العراق.
- ٧١- العتبي، سامي عزيز ويوسف محمد الهيبي (2011): **مناهج البحث العلمي المفهوم والأساليب والتحليل والكتابة** ، دار الكتاب والوثائق ،بغداد ،العراق.

- ٧٢-العساف، صالح حمد (٢٠١٠): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط٣، دار الزهراء للنشر والتوزيع،السعودية.
- ٧٣-عطيه، محسن على (2009):البحث العلمي في التربيه مناهجه ادواته وسائله الإحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧٤-العلواني، أحمد حميد (2013): التسامح الإجتماعي في الإسلام من القرآن الكريم والسنة النبوية، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٧٥-عليان، رحي، وغنيم،عثمان (2013): أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط5، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- ٧٦-عليما، عبير(2006): تقويم وتطوير الكتب المدرسيه للمرحلة الاساسية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧٧-عمار ، حامد (١٩٩٧) : نحو تجديد تربوي ثقافي ، ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة.
- ٧٨- آل عمرو، فهد بن عبدالله (٢٠٠٤) : طرق تدريس المواد الإجتماعية ، مكتبة المنتبي، الدمام ، المملكة العربية السعودية.
- ٧٩-العنبيكي، رشا خليل (2013): تحليل أسئلة الامتحانات العامه لمادة اللغة العربية لمراحل التعليم العام في العراق في ضوء تصنيف بلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية،العراق.
- ٨٠-العوضي، رأفت(2005):أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر الانماط القيادية لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزه، فلسطين.
- ٨١-غباري، ثائر أحمد وآخرون (2015): البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٨٢-الغرباوي، ماجد (2008): التسامح ومنابع اللاتسامح فرص التعايش بين الأديان والثقافات، ط1، الحضارية للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- ٨٣-الفتلاوي، سهلية محسن (2004): كفايات تدريس المواد الإجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقييم (مع الامثلة) ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ٨٤- القاسم، وجيه وعسيري، محمد (2016): المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة ، ط1، دار روابط للنشر، مصر الجديدة، مصر.
- ٨٥- القرش، عمرو (2017): تصور مقترح لتنمية قيم التسامح لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي ، مجلة جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد(176)، الجزء الأول، ديسمبر لسنة 2017، مصر.
- ٨٦- قرني، زبيدة محمد (2016): تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، ط1، المكتابية المصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- ٨٧- قطاوي، محمد إبراهيم (2007): طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ٨٨- القمش ، مصطفى وآخرون (2001) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط1، دار الفكر ، للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٨٩- ماكلو، مشيل وآخرون (2015): التسامح النظرية والبحث والممارسه ، ترجمة عبير محمد أنور، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر.
- ٩٠- مجاور، محمد والديب، فتحي (1997): المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية ، ط1، دار القلم، الكويت.
- ٩١- محفوظ، محمد (2004): الحوار والوحدة الوطنية في المملكة العربية السعودية ، ط١، دار الساقى للطباعة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- ٩٢- محمد، شاكر جاسم (2016): المواد الإجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها ، ط١، مؤسسة، دار الصادق الثقافيه للنشر والتوزيع، العراق.
- ٩٣- محمد، طاهر محمد(2011): اسس المناهج المعاصرة ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٤- محمد، وائل عبدالله وعبدالعظيم، ريم احمد (2012): تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٩٥- محمود ، شوقي حساني (2009): تطوير المناهج ورؤية معاصرة ، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة .
- ٩٦- مذكور، علي أحمد(2001): مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- ٩٧-مرعي، توفيق والحيلة ،محمد محمود (2007): **المناهج التربويه الحديثه ، مفاهيمها ، وعناصرها ، وأسسها وعملياتها** ،ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- ٩٨-مرعي، سلوى(2007): **تقويم مناهج الرياضيات للصف الرابع والخامس من مدارس الفصل الواحد، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر .**
- ٩٩-المري، محمد حمد(2021): **مدى توافر قيم التسامح والتعايش مع الآخر في محتوى كتب الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية، المجلة التربوية، العدد(135)، يوليو، 2021، قطر .**
- ١٠٠-المزين، محمد(2009): **دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهه نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة ، فلسطين .**
- ١٠١-المسعودي، محمد حميد(2012) : **تقويم تدريس المواد الإجتماعية في جامعة بابل من وجهه نظر الطلبة ، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد(8) ،العراق .**
- ١٠٢-المطلق، فرج والعمارين ،يحيى (2014): **المرجع في تحليل محتوى المناهج ، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية ،سوريا .**
- ١٠٣-المقحم، ابراهيم(2019): **درجة توافر معايير قيم التسامح والتعايش مع الآخر في مقرر الدراسات الإجتماعية والوطنية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتصور مقترح لتعزيزها ، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد(18)، ربيع الثاني 1441- ديسمبر 2019،السعودية .**
- ١٠٤-مقداد ،زياد (2004): **دور برامج التربية الرياضية المدرسية في التنشئة السياسية ومنظومة القيم الأخلاقية في المرحلة الأساسية الدنيا بقطاع غزة ،إطروحة دكتوراه غير منشورة، في فلسفة التربية ،برنامج الدراسات العليا المشترك ،جامعة عين شمس بالقاهرة ،وجامعة الأقصى بغزة ،فلسطين .**
- ١٠٥-ملحم ، سامي محمد (2009): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ،ط4،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
- ١٠٦-موسى ، فؤاد حسين(2007): **علم مناهج التربية - الأسس-العناصر - التطبيقات**، ط1، دار الكلمة للنشر والتوزيع ،المنصورة ،مصر .

- ١٠٧- النجار، يحيى محمود وعطاف محمود أبو غالي (2017): دور التعليم العالي في تعزيز قيم التسامح من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية جامعة الاقصى، انموذجا، مجلة جامعة الاقصى، سلسلة العلوم الإنسانية (1)، ص 423-443، فلسطين.
- ١٠٨- الهاشمي، عبدالرحمن وعطيه، محسن (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن
- ١٠٩- _____ (٢٠١١): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، دار الرضاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١١٠- _____ (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١١١- الهاشمي، محمود منقذ (2007): التسامح والتعددية، موقع معابر، إصدارات خاصه، الإصدار الثاني (2007). <http://www.maabr.org>
- ١١٢- هندي، سميرة ثاني (2009): تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- ١١٣- وزارة التربية العراقية (2008): الفلسفة التربوية، المديرية العامة للمناهج، بغداد، العراق.
- ١١٤- يونس وآخرون (٢٠٠٤): المناهج (الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير)، ط١، دار الفكر، بيروت.

—المصادر الأجنبية:

115. Bolovan, S.P(2009), **Opportanities of the Intercultural education in Teaching. Learning History. Acta Didactic Napocensia.2(1).**

116. Esther, C.(2015),**Refocusing the social studies curricuLum for Religious. To Learance. Unity and peaceful coexistence in Nigeria. Jurnal of Research &Method in Education, :5(4).**
117. Ghazi, Shahzada,G Khan,I, Shabbir, M, &Shaha, M (2011) ,**Cotent Analysis of Texbook of social and Pakistan studies of Religious Tolerance in Pakistan. Asian social science, (5).**
118. Haslina, k(2013), **The RoLe of comparative Religion curricuLa in Intera–Inter Civilization Dialougue : Abdul, V(108)n 1.**
119. Mary A. Mcfarland (2007)**citizen ship social studies and the age of internet, social studies Education, culver city.**
120. Sharp. Tipton, &wood, Randy, (1994), **Morals value :Areview of selected Third and fifth Grade Reading and social studies Toots, Texas Reading Report, No(4) .**

الملاحق



ملحق (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ / الدراسات العليا
الماجستير / طرائق تدريس التاريخ

م/ دراسة استطلاعية

الأستاذ /.....الفاضل .

الاستاذة /.....الفاضلة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ(تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح)، ويعرف الباحث قيم التسامح (توجه إيجابي نحو الآخر المختلف يتضمن تقبل اختلافه في مجالات الحياة المختلفة كالديني والسياسي والإجتماعي والإقتصادي والعلمي والسماح له بالتعبير عن ذاته وأفكاره دون إقصائه أو تهميشه).

وانتم خير مطلع على مادة الإجتماعيات في هذه المرحلة لكونكم القائمين على تدريسها للتلاميذ لذا يضع الباحث امامكم هذا السؤال لإبداء آرائكم القيمة لأهميتها في رفق هذا البحث بمعلومات قيمة ، هذا ولكم مني فائق الشكر والتقدير.

س/ ما قيم التسامح المتوافرة في كتب الإجتماعيات للصف الرابع والخامس والسادس في المرحلة الابتدائية ؟

الباحث

صالح سوعان عبد

المشرف

أ.د. أوراس هاشم بعيوي الجبوري



ملحق (٢)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ/ طرائق تدريس التاريخ

م/ أستبانة آراء المحكمين بصيغتها الأولى

الاستاذ الفاضل.....المحترم

الاستاذة الفاضلة.....المحترمه

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم ب(تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق قيم التسامح) .

ولتحقيق أهداف البحث تتطلب الحاجه إلى بناء اداه لقياس قيم التسامح وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة بنى الباحث أدواته المكونه من (60) فقره موزعه على (خمسة) قيم هي (قيم التسامح الديني - قيم التسامح السياسي - قيم التسامح الإجتماعي - قيم التسامح الإقتصادي - قيم التسامح العلمي) ويعرف الباحث قيم التسامح بأنها (توجه إيجابي نحو الآخر المختلف يتضمن تقبل اختلافه في مجالات الحياه المختلفه كالديني والسياسي والإجتماعي والعلمي والإقتصادي والسماح له بالتعبير عن ذاته وافكاره دون اقصائه أو تهميشه). ونظرا لما تتمتعون به من خبره ومكانه علميه يود الباحث الافاده من آراءكم السديده وذلك لبيان مدى صلاحيه قيم التسامح المرفقة ومدى ملاءمتها لمحتوى ماده الإجتماعيات واقترح ما ترونه مناسباً تقبلوا من الباحث الشكر والامتنان.

اللقب العلمي

الاختصاص

مكان العمل

الباحث

صالح سوعان عبد رشيد

طرائق تدريس التاريخ

اولا/ قيم التسامح الديني

هو حرية الأفراد الآخرين في ممارسة الطقوس والشعائر الدينية والتعبير عن أفكارهم الدينية ومعتقداتهم والتعايش السلمي مع باقي الأديان ضمن المجتمع الواحد .

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	بحاجه إلى تعديل
1.	ترفض العنف والتطرف والفهم الخاطيء للدين.			
2.	تدعو للتعايش السلمي للأديان .			
3.	تحث على حرية واحترام العقائد الأخرى ومكان ممارسه طقوسهم الدينيه .			
4.	تشجع على الإيمان بالكتب السماوية جمعاء.			
5.	توصي بالابتعاد من الحقد الطائفي.			
6.	تؤكد على التحاور الهادف مع أصحاب الديانات الأخرى.			
7.	توصي بتحقيق المساواة بين جميع مكونات المجتمع باختلاف دياناتهم وطوائفهم			
8.	تؤكد على عدم المساس بشعائر الأديان الأخرى.			
9.	تشجع على التعامل مع الآخرين في ضوء الأخلاق الإسلامية.			
10.	تعزز فكرة أن الدين الانسانيه.			
11.	تنمي الأفكار الدينيه الهادفة لتقوية شخصية الطالب.			
12.	تتضمن أحاديث نبوية تنبذ الاجبار والاكراه في الدين.			

ثانيا/ قيم التسامح السياسي

هو احترام آراء الآخرين السياسية والتي يعبرون عنها بالفكر أو الكلام أو الأفعال والتي يجب الاعتراف بها واحترامها حتى لو كانت مغايرة لأفكارنا السياسية.

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	بحاجه إلى تعديل
13.	تؤكد على التعددية السياسية والعمل بها			
14.	تدعو إلى حماية حقوق الاقليات في المشاركة السياسية.			
15.	توصي بأحترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم المصادقة عليها.			
16.	تؤكد على تعزيز قيم المواطنة مع أبناء البلد الواحد.			
17.	تحث على حق مقاومه المعتدين والدفاع عن النفس.			
18.	تقوي الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن في وجداننا.			
19.	تؤكد على حقوق الانسان.			
20.	تعمل على تحقيق مبدأ المساواة.			
21.	تساهم في تنمية قيم الحرية المنضبطة.			
22.	تدعو إلى ترسيخ قيم السلام في نفوس المجتمعات .			
23.	تساعد على نشر قيم الديمقراطية في نفوس المجتمعات.			
24.	توصي بنبذ العنف السياسي.			

ثالثا/ قيم التسامح الإجتماعي

ومعناه قبول أفكار ومعتقدات الآخرين وخصوصا تلك التي تخص عادات وأعراف وتقاليد المجتمع والتي يجب تفهمها وعدم المساس بها .

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	بحاجة إلى تعديل
25.	تدعو إلى مساعده المجتمع ورعاية الفئات الأخرى.			
26.	تحث على مطابفة سلوك الطلبة مع تقاليد المجتمع .			
27.	تدعو إلى تقوية أواصر التعاون والعمل معا في فريق واحد.			
28.	تدعو إلى الموعظة والمحبة والإصلاح بين المتخاصمين والصفح عنهم .			
29.	تؤكد على التمسك بعاداتنا وتقاليدنا الحسنه.			
30.	توصي بالعدالة واحترام كرامة الرجل والمرأه والطفل.			
31.	تعالج العادات الغير مرغوب فيها.			
32.	تدعو إلى تحقيق العدالة والمساواة بين الناس.			
33.	تؤكد على التعايش وتقوية الترابط الإجتماعي مع الآخرين.			
34.	تقوم بغرس المسؤولية الإجتماعية في العقل .			
35.	تقوية الشعور بالمصلحة العامة.			
36.	تدعو للمسامحة والعفو عن المقصرين			

رابعا/ قيم التسامح الإقتصادي

هو مدى تأكيد كتب الإجتماعيات على معاونه أفراد المجتمع الآخرين في المسائل الماليه والتجارية والتساهل معهم ودعم الضعيف منهم ومراعاته.

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	بحاجه إلى تعديل
37.	توصي بتطبيق الصدق في التعامل التجاري .			
38.	تؤكد على تحريم الاستغلال واحتكار السلع .			
39.	توصي بالمحافظة على البيئة وكل ما موجود فيها.			
40.	تحث على اعتماد العمل الحلال لكسب العيش.			
41.	توصي بأن يحصل العامل على أجره واحترام كرامته .			
42.	تؤكد على تطبيق التعاليم الإسلامية في التعاملات التجارية.			

			43. تدعو إلى المحافظه على أموال وممتلكات الآخرين من اليتامي والمساكين.
			44. تحث على سداد الدين في الوقت المتفق عليه
			45. تشير إلى نبد الربا .
			46. توصي بمراعاة ذوي الدخل المحدود من المجتمع.
			47. تؤكد على التسامح في البيع والشراء.
			48. توضيح فرص العمل المتوافرة لدى الطلبة.
			49. استخدام الوسائل الحديثه في تطوير الزراعه في العراق.

خامسا/ قيم التسامح العلمي

هو عمليه التوافق مع آراء وأفكار الأفراد الآخرين العلميه وتقبل النقد العلمي المتبادل وعدم إثراء الاختلافات العلميه على العلاقات السلوكيه بصوره سلبيه.

ت	الفقرات	صالحه	غير صالحه	بحاجه إلى تعديل
50.	تساهم في اكتساب قيم التلاح العلمي			
51.	تؤكد على نشر أهمية العلم في بناء الأوطان.			
52.	ترسخ الوعي بدور العلم في تقوية شخصية الفرد.			
53.	تحث على أهمية العلم في بناء السلام العالمي.			
54.	تبين دور العلم في نبد التعصب.			
55.	تنمي الميول الإيجابية للطلبة بعضهم البعض.			
56.	تؤكد على إعطاء الحرية في التفكير العلمي.			
57.	تعزز فكرة تقبل الآراء العلمية للآخرين.			
58.	تحث الطلبة على تقبل النقد لأرائهم وأفكارهم العلميه.			
59.	تدعو إلى تطبيق العلم وقوانينه في مجابهه مبادئ العولمة.			
60.	تعزز مفاهيم قيم التسامح .			

ملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الإختصاص الذين إستعان بهم الباحث مرتبة (بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية)

مكان العمل	التخصص	الاسم واللقب العلمي	ت
كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د بشرى حسن مذكور	1.
كلية التربية/ جامعة القادسية	طرائق تدريس التاريخ	أ.د جبار رشك شناوة	2.
الكلية التربوية المفتوحة/ كربلاء	طرائق تدريس التاريخ	أ.د حاكم موسى عبد الحسن	3.
كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد	مناهج وطرائق تدريس عامة	أ.د داود عبدالسلام صبري	4.
كلية التربية / الجامعة المستنصرية	قياس وتقويم	أ.د سحر هاشم محمد	5.
كلية التربية/جامعة كربلاء	طرائق تدريس التاريخ	أ.د سعد جويد كاظم	6.
كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د سعد علي زاير	7.
كلية التربية/جامعة بابل	طرائق تدريس عامة	أ.د شيماء حمزة كاظم	8.
كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد	مناهج وطرائق تدريس الجغرافية	أ.د نجدت عبدالرؤوف عبد الرضا	9.
كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد	طرائق تدريس التاريخ	أ.د هناء خضير جلاب	10.
كلية التربية ابن رشد/جامعة بغداد	قياس وتقويم	أ.د ياسين حميد عيال	11.
كلية التربية/ جامعة المستنصرية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د رنا حسيب كاظم	12.
الكلية التربوية المفتوحة/ كربلاء	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د صالح صاحب مهدي	13.
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د قاسم إسماعيل مهدي	14.
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د متمم جمال الياصري	15.
كلية التربية الاساسية / جامعة بابل	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د سعد طعمة بليل	16.
كلية التربية/جامعة كربلاء	طرائق تدريس الإجتماعيات	أ.م.د أزهار محمد علي كاظم	17.
كلية التربية / جامعة كربلاء	طرائق تدريس الإجتماعيات	أ.م.د سرمد أسد خان محسن	18.
المعهد الوطني للتدريب التربوي / وزارة التربية والتعليم / فلسطين	مناهج وطرائق تدريس الرياضيات	أ.م.د غانم يوسف يونس	19.
كلية التربية البدنية / جامعة القاسم الخضراء	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د محمد طعمة الحمداوي	20.



ملحق (٤)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ/ طرائق تدريس التاريخ

م/ أستبانة آراء المحكمين بصيغتها النهائية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

الأستاذة الفاضلة.....المحترمة

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء بحثه الموسوم ب(تحليل محتوى كتب الإجتماعيات للمرحلة الإبتدائية على وفق قيم التسامح) .

ولتحقيق أهداف هذا البحث تتطلب الحاجه إلى بناء اداه لقياس قيم التسامح وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة بنى الباحث أداته المكونة من (60) فقره موزعه على (خمسة) قيم هي (قيم التسامح الديني، وقيم التسامح السياسي، وقيم التسامح الإجتماعي، وقيم التسامح الإقتصادي، وقيم التسامح العلمي) ويعرف الباحث قيم التسامح بأنها (توجه إيجابي نحو الآخر المختلف يتضمن تقبل اختلافه في مجالات الحياه المختلفة كالديني والسياسي والإجتماعي والعلمي والإقتصادي والسماح له بالتعبير عن ذاته وافكاره دون اقصائه أو تهميشه). وبالنظر لما تتمتعون به من خبره ومكانه علميه يود الباحث الإفادة من آراءكم السديده وذلك لبيان صلاحية قيم التسامح المرفقة ومدى ملاءمتها لمحتوى ماده الإجتماعيات واقترح ما ترونه مناسباً تقبلوا من الباحث الشكر والامتنان.

اللقب العلمي

الاختصاص

مكان العمل

الباحث

صالح سوعان عبد رشيد

طرائق تدريس التاريخ

اولا/ قيم التسامح الديني

هو حرية الأفراد الآخرين في ممارسة الطقوس والشعائر الدينية والتعبير عن أفكارهم الدينية ومعتقداتهم والتعايش السلمي مع باقي الأديان ضمن المجتمع الواحد.

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
1.	ترفض العنف والتطرف والفهم الخاطئ للدين.		
2.	تدعو للتعايش السلمي بين الأديان .		
3.	تحث على حرية واحترام العقائد الأخرى ومكان ممارسه طقوسهم الدينية .		
4.	تدعو إلى الإيمان بالكتب السماوية جمعاء.		
5.	توصي بالابتعاد عن الحقد الطائفي.		
6.	تؤكد على الحوار الهادف مع أصحاب الديانات الأخرى.		
7.	توصي بتحقيق المساواة بين جميع مكونات المجتمع بأختلاف دياناتهم وطوائفهم.		
8.	تحث على عدم المساس بشعائر الأديان الأخرى.		
9.	تشجع على التعامل مع الآخرين في ضوء الأخلاق الإسلامية السمحاء.		
10.	تعزز فكرة أن الدين الإنسانية.		
11.	تنمي الأفكار الدينية الهادفة لتقوية شخصية التلميذ.		
12.	تتضمن أحاديث نبوية تنبذ الاجبار والاكراه في الدين.		

ثانيا/ قيم التسامح السياسي

هو احترام آراء الآخرين السياسية والتي يعبرون عنها بالفكر أو بالأقوال أو الأفعال والتي ينبغي الاعتراف بها واحترامها حتى لو كانت مغايرة لأفكارنا السياسية.

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
13.	تؤكد على التعددية السياسية والعمل بها		
14.	تدعو إلى حماية حقوق الاقليات في المشاركة السياسية.		
15.	توصي بأحترام المواثيق والمعاهدات الدولية التي تم المصادقة عليها.		
16.	تؤكد على تعزيز قيم المواطنة بين أبناء البلد الواحد رغم اختلاف الآراء السياسية.		
17.	تحث على حق مقاومة المعتدين والدفاع عن النفس.		
18.	تقوي الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن في وجداننا.		
19.	تؤكد على عدم المساس بحقوق الآخرين السياسية.		
20.	تعمل على تحقيق مبدأ المساواة.		
21.	تساهم في تنمية قيم الحرية المنضبطة.		
22.	تدعو إلى ترسيخ قيم السلام في نفوس المجتمعات.		
23.	تساعد على نشر قيم الديمقراطية في نفوس المجتمعات.		
24.	توصي بنبذ العنف السياسي.		

ثالثاً/ قيم التسامح الإجتماعي

وتعني قبول أفكار ومعتقدات الآخرين وخصوصاً تلك التي تخص عادات وأعراف وتقاليد المجتمع والتي يجب تفهمها وعدم المساس بها .

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
25.	تدعو إلى مساعده المجتمع ورعاية الفئات الأخرى.		
26.	تحث على مطابفة سلوك التلاميذ مع تقاليد المجتمع.		
27.	تدعو إلى تقوية أواصر التعاون والعمل معا في فريق واحد.		
28.	تدعو إلى الموعظة والمحبة والإصلاح بين المتخاصمين والصفح عنهم .		
29.	تؤكد على التمسك بالعادات والتقاليد الحسنة.		
30.	توصي بالعدالة واحترام كرامة الرجل والمرأة والطفل.		
31.	تعالج العادات غير المرغوب بها.		
32.	تدعو إلى تحقيق العدالة والمساواة بين الناس.		
33.	تؤكد على التعايش وتقوية الترابط الإجتماعي مع كل طبقات المجتمع.		
34.	تقوم بتنمية الشعور بالمسؤولية الإجتماعية.		
35.	تقوي من الشعور بالمصلحة العامة وحب أبناء البلد الآخرين.		
36.	تدعو للمسامحة والعفوعن المخطئين.		

رابعاً/ قيم التسامح الإقتصادي

هو مدى تأكيد كتب الإجتماعيات على معاونه أفراد المجتمع الآخرين في المسائل المالية والتجارية والتساهل معهم ودعم الضعيف منهم ومراعاته.

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
37.	توصي بتطبيق الصدق في التعامل التجاري .		
38.	تؤكد على تحريم الاستغلال واحتكار السلع .		
39.	توصي بالمحافظة على البيئة وكل ما موجود فيها.		
40.	تحث على اعتماد العمل لكسب العيش.		
41.	توصي بأن يحصل العامل على أجره واحترام كرامته .		
42.	تؤكد على تطبيق التعاليم الإسلامية في التعاملات التجارية.		
43.	تدعو إلى المحافظة على حقوق الفئات القاصره مثل الأيتام والارامل.		
44.	تحث على سداد الدين في الوقت المتفق عليه		
45.	تشير إلى نيبذ الربا .		
46.	توصي بمراعاة ذوي الدخل المحدود من المجتمع.		
47.	تؤكد على التسامح في أسعار البيع والشراء.		

خامسا/ قيم التسامح العلمي

هو عمليه التوافق مع آراء وأفكار الآخرين العلمية وتقبل النقد العلمي المتبادل وعدم إثراء الاختلافات العلمية على العلاقات السلوكية بصوره سلبيه.

ت	الفقرات	متوافر	غير متوافر
48.	تساهم في اكساب قيم التلاحح العلمي		
49.	تؤكد على نشر أهمية العلم في بناء الأوطان.		
50.	ترسخ الوعي بدور العلم في تقوية شخصية الفرد.		
51.	تحت على أهمية العلم في بناء السلام العالمي.		
52.	تبين دور العلم في نبذ التعصب.		
53.	تنمي الميول الإيجابية للتلاميذ بعضهم البعض.		
54.	تؤكد على إعطاء الحرية في التفكير العلمي.		
55.	تعزز فكرة تقبل الآراء العلمية للآخرين.		
56.	تحت التلاميذ على تقبل النقد لأرائهم وأفكارهم العلمية.		
57.	تدعو إلى تطبيق العلم وقوانينه في مجابهه مبادئ العولمة.		
58.	تعزز مفاهيم قيم التسامح .		

ملحق (٥)
نموذج تحليل

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات
للمصف الرابع الابتدائي

تأليف

د. إياد عاشور الطائي
د. فلاح حسن الأسدي
غازي مطلق صخي
سميرة عبد الرضا لفته
د. هديل عبد الوهاب عبد الرزاق

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

الطبعة الحادية عشرة

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

النشاط

يجيب التلاميذ على الأسئلة الآتية :-

١. ما تاريخ ميلادك ؟
٢. قبل كم سنة دخلت المدرسة ؟
٣. هل سافرت في السنة الماضية ؟
٤. في اي صف كنت في السنة الماضية؟

إذا :

السنة الماضية :

هي الإثنا عشر شهراً الماضية التي مرت عليك من عمرك .

عزيزي التلميذ : التاريخ هو الزمن الماضي الذي مرّ بنا .

ثانياً : فوائد دراسة التاريخ

تدوين التاريخ لكي :

• نطلع على الماضي ونستفيد منه في معرفة الحاضر ، وما نعيشه اليوم يرتبط بالماضي ، مثلاً : لماذا نجحت في صفك في العام الماضي ؟ فمعرفة أسباب التفوق في العام الماضي تفيدنا للمثابرة والنجاح في هذا العام .

• دراسة التاريخ والماضي تفيدنا في الاتعاظ والعبرة من حياة الآخرين وتجربهم لكي لا نفع في الأخطاء التي ارتكبت قبلنا .

الشفافية وسيلة حضارية ومدنية واعتمادها وتطبيقها في كافة مرافق الدولة يدل على الدولة الديمقراطية والحكم الصالح فيها.

الفصل الرابع

العراق بلد الحضارات

نشأت على أرض العراق حضارات عريقة ما زالت آثارها باقية حتى اليوم
تذكرنا بتفوق وذكاء الإنسان العراقي القديم في بناء حضارته . ومن أشهر
تلك الحضارات:

أولاً / الحضارة السومرية :-

نشأت الحضارة السومرية في جنوب العراق منذ أكثر من سبعة آلاف سنة
وعرفت باسم بلاد سومر ، وأهم ما تميزت به الحضارة السومرية :-

١. اختراع الكتابة، لاسيما الكتابة المسمارية، وسميت بذلك لأن حروفها تشبه شكل
المسمار الصغير ، وبذلك تمكن الإنسان العراقي القديم من تدوين أخباره بواسطتها.
٢. بناء الزقورات : وهي نوع من المعابد يتميز بناؤها بالارتفاع عن سطح الأرض
لحمايتها من الفيضان.
٣. تشريع العديد من القوانين التي تنظم حياة الإنسان العراقي القديم وعلاقته بالدولة،
وضمن حقوقه وحرياته .



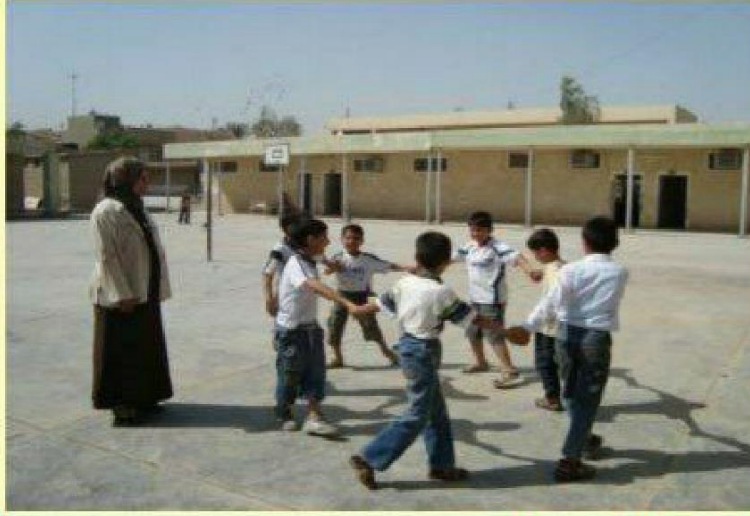
كتابة مسمارية

الفصل الخامس

المدرسة

انظر عزيزي التلميذ

إلى هذه الصورة ، واجب على الأسئلة التي تليها :-



- ماذا تشاهد في الصورة ؟

- اذكر عدد من المدارس الموجودة في منطقتك ؟

- لماذا تذهب إلى المدرسة ؟

إذا

المدرسة: هي المكان الذي تتعلم فيه التربية والمعارف والعلوم المختلفة لتكون مواطناً صالحين لمجتمعنا في الحاضر والمستقبل.

أشياء تعلمتها

- * المحافظة على المدرسة واجب علينا جميعا .
- * تتكون المدرسة من البناية والأسرة المدرسية .
- * الأسرة المدرسية تتكون من المدير والمعاونين والمعلمين والتلاميذ وموظفي الخدمة .

أهمية المدرسة في تربية الأجيال

هل تعلم عزيزي التلميذ

- أن للمدرسة أهمية كبيرة في حياتنا وحياة المجتمع الذي ننتمي إليه لأنها :-
- * تساعد أسرنا بتربيتنا على الأخلاق الحميدة والسلوك الحسن .
- * تعلمنا على حب وطننا العراق وتطبيق القوانين واطاعة الانظمة .
- * القاعدة الأساسية لإعداد العلماء والقادة والأطباء والمحامين والمهندسين وكل العاملين على خدمة مجتمعنا .

الأنشطة :-

عزيزي التلميذ :-

- * أنظر الى الصور التي أمامك ، ثم أذكر المهن التي يعمل بها هؤلاء الأشخاص.



() () ()

* ما المهنة التي ترغب أن تعمل بها في المستقبل ؟

* ما أهمية المدرسة في حياة الفرد ؟

* ماذا تعد المدرسة للمجتمع ؟

أنشطة المدرسة التربوية :-

تقوم المدرسة بعدة أنشطة تربوية اخرى الى جانب نشاطها التعليمي التربوي ومنها:-

* الأنشطة العلمية كالمسابقات العلمية بين التلاميذ.

* الرحلات الترفيهية .

* الأنشطة الفنية (خاصة في الاحتفالات الدينية والوطنية) والمعارض.

* الأنشطة الاجتماعية.



هل تعلم :-

إن تلك الأنشطة ما هي إلا فرصة لك في التعبير عن أفكارك ومواهبك وتدخل الفرحة في نفسك وتجعلك أنت وزملائك جزءاً من المدرسة .

الأنشطة :-

عزيزي التلميذ :-

* في أي نشاط مدرسي تربوي ترغب القيام به ؟ لماذا ؟

* اذكر نشاطات اخرى تقوم بها المدرسة .

واجبات التلميذ تجاه مدرسته وزملائه .

عزيزي التلميذ مثلما لديك حقوق وواجبات على المدرسة ، فالمدرسة ايضاً لها حقوق وواجبات عليك فاحرص على انجازها ومنها :

- ١- احترام الأنظمة والقوانين المدرسية.
- ٢- احترام إدارة المدرسة والمعلمين من خلال الالتزام بنصائحهم وإرشاداتهم .
- ٣- المحافظة على نظافة المدرسة (صفوف وساحة المدرسة وجدران المدرسة)
- ٤- احترام زملائك التلاميذ في الصف والمدرسة .

اذ يجب ان تجمعا الصداقة التي يسودها الاحترام والمحبة والتعاون والتسامح وتقديم المساعدة وعدم الإعتداء وإلحاق الأذى بهم.
- انظر الى الصور، ثم فسر سلوك التلاميذ فيها :-



- في أي صورة تحب ان تكون؟ ولماذا؟
- أيهما يمثل التصرف الصحيح، برأيك؟ ولماذا؟
- اذكر لنا أمثلة تدل على تعاونك ومحبتك مع زملائك في المدرسة .

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

٥- المحافظة على الأثاث والكتب المدرسية .

ان الدولة تصرف مبالغ كبيرة لتوفير كل الأشياء (رحلات وسبورات وكتب) التي تحتاجها في المدرسة لكي توفر لك فرص التعليم ، لذا من واجبك ان تحافظ على الأثاث ولا تعبت به وتحافظ على كتبك ولا تمزقها.

٦- المواظبة على الدوام وعدم التغيب عن المدرسة .

ان تغيبك عن المدرسة يؤدي الى صعوبة فهم المادة الدراسية وتراكمها عليك ، وتغيبك عن الدوام الرسمي بدون عذر مشروع سيعرضك للمحاسبة من قبل معلمك ومدير مدرستك باستدعاء والديك.

ماذا برأيك ، ان نسمي التلميذ الذي يواظب على الدوام يومياً ؟



٧- تحضير الواجبات المدرسية يومياً.

ينبغي ان تحرص على القيام بواجباتك يومياً وعدم تأجيل أي واجب الى يوم آخر (لا تؤجل عمل اليوم الى غد) لأن ذلك يؤدي الى تراكم الدروس عليك فتصبح غير قادر على تأديتها بالمستوى المطلوب.

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الفصل السادس

الوطن

انظر :-

إلى هذه الصور، وأجب عن الأسئلة التي تليها :



- هل تستطيع أن تتعرف على

أسماء هذه المدن .

- لو جمعنا تلك المدن ماذا تكون ؟

الجواب :-

الوطن : هو مساحة معينة من الأرض يعيش عليها مجموعة من السكان تربطهم روابط مشتركة منها المواطنة واللغة والتاريخ والمصالح المشتركة .

واعلم عزيزي التلميذ ...

ان من حق كل إنسان وطن ينتمي إليه ليس بالسكن فقط وإنما الانتماء الحقيقي المتبادل .

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

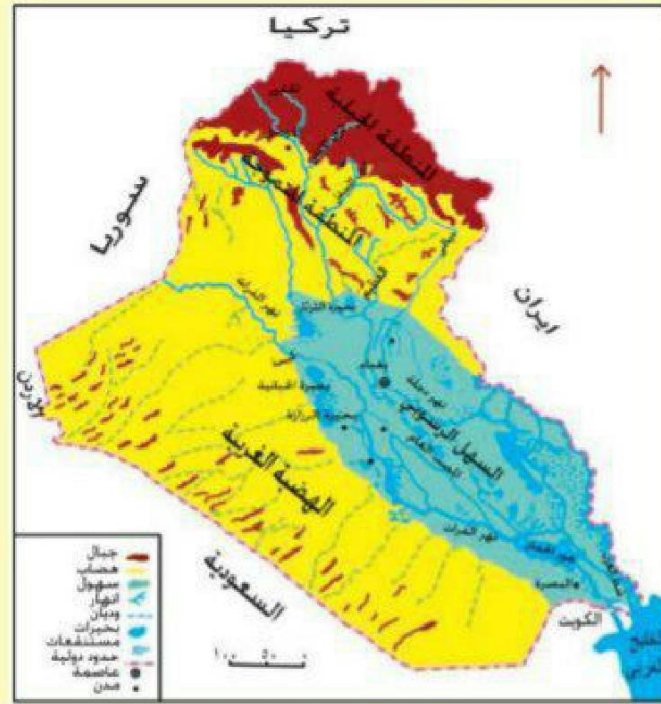
ويشمل الوطن على:-

الأرض

تعد الأرض أساساً مهماً لقيام الوطن مهما كانت معالمها الطبيعية أو ما تحتويه من موارد وثروات طبيعية ، إذ لا تقوم دولة بلا أرض . والمثال على ذلك وطننا العراق الذي يمتاز بأرضه الجميلة المتنوعة المعالم الطبيعية كالجبال والتلال والسهول والهضاب والغنية بالثروات والموارد الطبيعية.

السكان:

مجموعة من الافراد يعيشون على ارض العراق بمختلف قومياتهم ودياناتهم مثل العرب والكردي والتركماني والمسيحيين والصابئة المندانيين والشبك والايديين وغيرهم) يحبونه ويدافعون عنه.



خريطة العراق الطبيعية

ثانياً : المحافظة

وهي إحدى التقسيمات الادارية لوطننا العراق وعددها ١٨ محافظة، ويدير شؤون كل محافظة شخص يدعى (المحافظ).

ثالثاً : القضاء

وهو تنظيم اداري أصغر من المحافظة، ويدير شؤونها شخص يسمى (القائمقام).

رابعاً : الناحية

وهي تنظيم اداري اصغر من القضاء، ويدير شؤونها شخص يسمى (مدير الناحية).

المجالس المحلية

وهي مجالس خدمية يتم انتخاب أعضائها من أهالي المنطقة وبصورة ديمقراطية وتقدم خدماتها الى أهالي المدن والأقضية والنواحي ويرأس كل مجلس محلي شخص يسمى (رئيس المجلس المحلي).

الأنشطة

* ما هي برأيك الأعمال التي يقوم بها المجلس المحلي في منطقتك ؟

* كيف تساعد المجلس المحلي في المحافظة على جمال منطقتك ؟

عزيزي التلميذ ...

نسالك لماذا تحب وطنك ؟

أحب وطني لأنه

أولاً : الأرض التي ..

١- أعيش فيها مع أبناء شعبي وعاش عليها أبائنا وأجدادنا .

٢- بنيت عليها حضارتنا و أصولنا .

٣- تمدنا بالخيرات الوفيرة.

عزيزي التلميذ إن ...

لكل مواطن حرية اختيار السكن وتغييره ولا يجوز لأي أحد إفتحامه إلا بأذن رسمي

ويعلم صاحبه .



٢ - الخدمات الصحية

من حق كل مواطن ان يتمتع بالخدمات الصحية .
يوفر لي وطني العلاج المجاتي من خلال فتح المراكز الصحية والمستشفيات .

٣ - الخدمات الاقتصادية

توفير فرص العمل لكل المواطنين .
لكل إنسان حريته في اختيار عمله وعدم إجباره على عمل لا يرغب القيام به .
المواطن هو الشخص الذي يعيش على أرض الوطن ويحمل جنسيته ويخلص له ويقدم التضحيات في سبيله .

عزيزي التلميذ

بعد أن تعرفت على الخدمات التي يقدمها الوطن للمواطن .

فما هي واجبات المواطن تجاه وطنه ؟

(من واجبات المواطن حماية وطنه والدفاع عنه من المفسدين والمخربين الذين يحاولون إيقاف تطوره وبنائه) .

أما واجباتك (عزيزي التلميذ) تجاه وطنك هي ...

قيامك بواجباتك المدرسية وعدم اهمالك لدروسك ومحافظةك على نجاحك المستمر .

إذا . . . لكل مواطن حقوق وعليه واجبات تجاه وطنه .

الأنشطة

عزيزي التلميذ

- * قم بنشاط يعبر عن واجبك تجاه وطنك .
- * اجمع صورا تمثل قيام المواطن بواجباته تجاه وطنه ، والصقها في دفترك .

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للفيف الخامس الابتدائي

المؤلفون

د. يوسف يحيى طعماس

د. هديل عبد الوهاب العبيدي

علي ضياء حسين

د. فلاح حسن الاسدي

غازي مطلق صخي

سميرة عبد الرضا لفته

١٤٤٣هـ / ٢٠٢١م

الطبعة الثامنة

مشاكل المياه في العراق

تواجه بلدنا اليوم العديد من المشاكل في مصادر المياه منها:

- ١- عوامل طبيعية وتتمثل بتناقص كميات المياه نتيجة لقلة تساقط الامطار وزيادة التبخر بسبب ارتفاع درجات الحرارة.
- ٢- عوامل بشرية وتتمثل بانشاء الدول المجاورة للعراق الكثير من السدود على الانهار، ولاسيما دجلة والفرات مما ادى الى قلة كمياتها.

الخطوات الواجب اتباعها للمحافظة على المياه

لابد لك عزيزي التلميذ / التلميذة من اتباع بعض الارشادات للمحافظة على المياه ومنها:

- ١- ترشيد استهلاك المياه وعدم الاسراف والتبذير لانها نعمة من الله ويجب المحافظة عليها كونها اساس الحياة لجميع الكائنات الحية .
- ٢- المحافظة على الانهار والبحيرات وعدم القاء النفايات فيها لكي لاتتعرض للتلوث.
- ٣- عدم سقي الحدائق والمزروعات بالمياه الصالحة للشرب واستخدام الوسائل الصحيحة في عملية السقي .



المحافظة على الانهار من التلوث



استخدام الوسائل الحديثة في الزراعة



ترشيد استهلاك المياه



ثالثاً: العراق مهد القوانين والتشريعات:

تتصف حضارة بلاد الرافدين بصفات عظيمة من أبرزها الشرائع والقوانين التي ابتكرها العراقيون القدماء وتعد من أقدم الشرائع في التاريخ الانساني، وشملت كل نواحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية. والتي تؤكد على:

- ١- وجود مجتمع مزدهر ومنظم يسوده النظام والقانون.
- ٢- احترام العراقيين القدماء للطقوس الدينية وعبادة الآلهة.
- ٣- الايمان بقيم العدالة وحماية الضعفاء واحترام المرأة والطفولة.

ومن أشهر الشرائع العراقية القديمة شريعة الملك البابلي حمورابي فقد اوجد تلك القوانين من اجل نشر العدل ومكافحة الفساد والقضاء على الشر والغش، ومنع القوي من اضطهاد الضعيف والسعي لخير الشعب ورفاهه، ومعاقبة كل من يسرق أموال المعابد أو أموال المدينة (المال العام) بأشد العقوبات، وفرض الغرامات الكبيرة على السراق تصل الى ثلاثين ضعفاً من قيمة الأموال المسروقة بالاضافة الى العقوبات البدنية. وقد نقش حمورابي شريعته المؤلفة من (٢٨٢) مادة قانونية على مسلة من الحجر الأسود باللغة البابلية وبالخط المسماري، وفي القسم الأعلى منها نحت بارز يمثل الملك البابلي حمورابي يقف أمام إله الشمس (شمس وهو إله العدالة أيضاً) بخضوع يتقبل منه الشرائع ورموز العدل، وتعد قوانين حمورابي من انضج واكمل القوانين العراقية القديمة لانها تمثل ارثاً وطنياً وهو جزء مهم من العطاء الذي قدمته امتنا للحضارة الانسانية على صعيد الفكر والقانون وبناء الدولة وتنظيم العلاقات الاجتماعية واحترام حقوق الانسان حتى وقتنا الحاضر.



مسلة حمورابي



حمورابي يتسلم الشرائع من آله الشمس

معلومات اثرائية من تاريخنا (للإطلاع فقط)

عزيزي المعظم / عزيزتي المعلمة: حاول ان تعزز قيمة (المساواة) في نفوس التلامذة من خلال المعلومة الاثرائية الآتية:

المساواة

يُعد (عهد) الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي كتبه لواليه على مصر (مالك الاشتر) من أهم النصوص في مجالات الحكم والسياسة والادارة والتربية ومبادئ حقوق الانسان، وهو البرنامج العملي الامثل لأدارة الدولة وقيادة المجتمع.

ويؤكد هذا العهد ان المجتمع بكل مكوناته وشرائحه وأديانه في الدولة المدنية سواسية أمام القانون، وان اموالهم، ودماءهم، واعراضهم، حرام عليهم يجب ان تحفظ وتسان، فلا تمييز ولا تفضيل بينهم، إنطلاقاً من مقولة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ((الناس صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق))

وإن دل هذا الكلام على شيء فأنما يدل على معرفة عميقة بمبادئ الاسلام حيث لا عنصرية ولا تعصب ولا تمييز بين الناس كونهم جميعاً خلقاً لله.

وهذه الكلمة الخالدة بحد ذاتها تصلح ان تكون منهاجاً ثقافياً وسياسياً لنظام الدولة والمجتمع، وقد سبقت هذه الكلمة -بمئات السنين- الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الامم المتحدة سنة ١٩٤٨م بعد حروب عالمية مدمرة. وقد اعتبر عهد الامام علي (عليه السلام) لمالك الاشتر، من الوثائق المهمة للأمم المتحدة.

وقد نص الدستور العراقي في المادة (١٤) على المساواة بين العراقيين امام القانون ونص كذلك في المادة (١٦) على (ان تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين).



معلومات اثرائية من تاريخنا (للإطلاع فقط)

عزيزتي المعلمة / عزيزي المعلم: حاول ان تعزز قيمة (التسامح) في نفوس التلامذة من خلال المعلومة الأثرانية الآتية:

التسامح:

جاء في ديباجة (مقدمة) الدستور العراقي الصادر في عام ٢٠٠٥م على احترام قواعد القانون وتحقيق العدل والمساواة، ونبذ سياسة العدوان، والاهتمام بالمرأة وحقوقها، والشيوخ وهمومه، والطفل وشؤونه، واشاعة ثقافة التنوع، ونزع فتيل الارهاب. ولنا مثال على ذلك من تاريخنا المجيد.

فعندما كان الامام علي (عليه السلام) يتمشى في شوارع الكوفة (عاصمة الدولة العربية الاسلامية) لقي فقيراً يستعطي الناس فقال: ما هذا !!

فقال يا امير المؤمنين انه رجل مسيحي فقال:

ويحكم عندما كان شاباً قوياً اشغلتموه، وحينما اصبح شيخاً ضعيفاً أهملتموه، ثم اخذ بيده الى بيت المال، واعطاه منه وجعل له مرتباً ثابتاً من خزينة الدولة.

وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على إن الفقير مهما كان دينه او مذهبه فله حق معلوم من ميزانية الدولة وعلى الحاكم ان يرضى ذلك ويهتم به.

وهناك مثال آخر، اذ يقول المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام: أحبوا اعداءكم، وأحسنوا الى مبغضبكم... وصلوا لأجل الذين يسيئون اليكم.

ويقول المسيح (عليه السلام) ايضاً بكلماته الدالة على عمق التسامح واللاعنف (يارباه اغفر لهم، لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون) فهنا تؤكد المسيحية على ان اصعب شيء في الطبيعة البشرية هو الغفران. واحاديث المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام) ومن جاء بعده من تلامذته تؤكد على مبدأ التسامح ونبذ العنف كمفهوم قابل للممارسة والتطبيق ويؤكد ذلك قول المسيح عيسى بن مريم (عليه السلام):

(طوبى للرحماء .. طوبى لأتقياء القلب.. طوبى لصانعي السلام)، كما اكدت على ذلك الاديان السماوية كافة.

إن التسامح والحوار قيمة اصيلة في الثقافة الديمقراطية واشاعة الاحترام وقبول الآخر يدلل على غنى ثقافتنا وأصالتها الانسانية والحضارية، فهي توجب الانفتاح على الآخر واحترام حرية فكره ومعتقدده.

اهتمت المدرسة المستنصرية بدراسة علوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والفقه وعلوم اللغة العربية وعلم الطب والرياضيات والفرائض والتركات ومنافع الحيوان. وضمت هذه المدرسة أربع دور (كليات) هي: دار القرآن الكريم و دار السنة النبوية الشريفة ودار الفقه ودار الطب، تميزت المدرسة المستنصرية عن غيرها من المدارس بأمرين مهمين هما:

١- دفع الرواتب النقدية والعينية الشهرية واليومية الى الطلاب والمدرسين والموظفين، وكانت تضاعف لهم في شهر رمضان المبارك.

٢- تأسيس (حمام) للأغتسال لخدمة جميع الطلاب والعاملين فيها وهو عمل لم يسبقه مثيل من قبل، وهذا دليل على الاهتمام بالنظافة الشخصية لأن (النظافة من الايمان). كان طلابها يتم اختيارهم من الفقهاء النابهين ممن لديهم الكفاءة العلمية سواء في التأليف أو النقاش ولم يتجاوز عددهم الثلاثمائة طالب. كما يتم انتقاء كبار المدرسين والشيوخ من العراق والبلدان الاسلامية المجاورة من الذين عرفوا بالبحث وألفوا العديد من الكتب للتدريس فيها.

ضمت المدرسة المستنصرية مستشفى تعليمي لتعليم الطب ومعالجة المرضى مجاناً، وخزانة كتب عامرة بأنواع الكتب، وقد ذكر ان الخليفة المستنصر أهدى اليها ثمانين ألف كتاب، والحقت بالمدرسة مساكن للطلبة والمدرسين (الأقسام الداخلية)، ويتناولون فيها الطعام مجاناً من مطبخها.



طبيب عراقي يصف دواءً من مخطوطة عربية اسلامية

نشاط ١

تقع المدرسة المستنصرية في محافظة بغداد، هل زرتها؟ استعن بمكتبة المدرسة واكتب صفحة واحدة عنها.

نشاط ٢

يشارك التلامذة في حلقة نقاشية وبإشراف المعلم/المعلمة لمناقشة ان المدرسة المستنصرية تعد اول جامعة اسلامية متخصصة في العالم بمفهوم الجامعة الحديث.

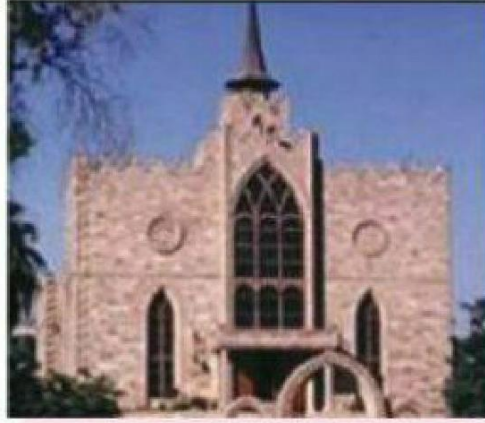
نشاط ٣

عزيزي المعلم/عزيزتي المعلمة لدى قيام التلامذة بسفرة مدرسية الى المدرسة المستنصرية او احدى المواقع الاثرية ما هي اهم الارشادات التي يجب الالتزام بها. دون ذلك في دفترك.

ثالثاً : بيت الحكمة ودور العلم

يعد بيت الحكمة من المؤسسات العلمية والثقافية المهمة التي تأسست في مدينة بغداد منذ ان شيدها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور سنة ١٤٥ هـ الذي كان يملك مكتبة (خزانة) مهمة تحتوي على الكتب الفلسفية والطبية وعلوم الهندسة والفلك وغيرها. وقد تطور بيت الحكمة في زمن الخليفة هارون الرشيد ليصبح مؤسسة للبحث العلمي والتأليف والترجمة، وصار يضم عدة أقسام يشرف عليها مترجمون ونساخون ومجلدون وحفظة للكتب، ومن أشهر المترجمين (يوحنا بن ماسويه) وكان "مسيحياً" مما يؤكد على التعايش السلمي بين الاديان في ظل الحضارة العربية الاسلامية والذي أشرف على ترجمة الكتب الطبية من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية، وكذلك (الفضل بن نوبخت) الذي أشرف على ترجمة الكتب من اللغة الفارسية الى اللغة العربية.

وفي خلافة المأمون شهدت هذه الخزانة تطوراً مهماً، حيث تحولت من مجرد خزانة للكتب الى مركز للبحث العلمي والترجمة والتأليف، سمي ببيت الحكمة والحقت بنايته بأحد قصور الخلفاء، وكانت تشتمل على مكتبة خاصة تضم نقائس المخطوطات في حقول المعرفة الانسانية المختلفة، فضلاً عن غرف للبحث والتأليف والترجمة وأخرى للخدمات والقرطاسية.



احدى كناش بغداد

لقد صار بيت الحكمة مثالا يحتذى به لتأسيس مراكز علمية وثقافية كدور العلم وبيوت الحكمة في بغداد وعدة مدن أخرى في العالم الاسلامي. كما في دار الحكمة الذي أسسه الفاطميون بالقاهرة.

دور العلم

اشتهرت المدن العراقية الرئيسية في العصر العباسي بتأسيس دور العلم التي أصبحت مراكز علمية للإبداع العلمي والفكري في الدولة العربية الاسلامية. فقد أسس (جعفر بن حمدان) في الموصل دارا للعلم سنة ٢٢٢ هـ وجلب الى خزانتها كتباً من جميع العلوم والمعارف وجعلها وقفا لطلبة العلم. وفي البصرة أنشا (أبو علي بن سوار) الكاتب سنة ٢٧٢ هـ دارا للعلم، واتخذها مركزاً للقراءة والبحث. وأسس الوزير (سابور بن أردشير) سنة ٣٨٣ هـ في بغداد دارا للعلم في جانب الرصافة، وهي مؤسسة علمية وثقافية على غرار بيت الحكمة وقد ضمت خزانتها أكثر من عشرة آلاف كتاب ومجلد من بينها عدد من نسخ القرآن الكريم بخط أشهر الخطاطين العراقيين المعروفين آنذاك. كانت تجري في هذه الدار مناظرات علمية يحضرها العلماء والأدباء والشعراء من مناطق مختلفة من الدولة العربية الاسلامية.



علم الكيمياء في الفترة الإسلامية



جابر بن حيان

٣- أبو اسحاق الصابي: هو ابراهيم بن سنان بن ثابت بن قره الصابي ، وهو من الصابئة المندائيين مما يدل على التعايش السلمي والتسامح الديني وقبول الآخر بين الاديان في ظل الحضارة العربية الاسلامية، ولد في بغداد، واشتغل بالطب والهندسة والفلك. كتب ثلاثة عشر كتابا ومقالا في علوم الفلك، من أشهرها كتاب " رسالة في الإسطرلاب " ، توفي في بغداد سنة ٣٣٥ هـ.



الاسطرلاب

٤- المسعودي: هو أبو الحسن علي بن الحسين الذي يتصل نسبه بالصحابي عبد الله بن مسعود ، ولد ببغداد وهو مؤرخ ورحالة ، له كتب كثيرة منها : كتاب " مروج الذهب ومعادن الجوهر " ، وكتاب " التنبيه والإشراف " ، توفي سنة ٣٤٦ هـ .

وفي النحت يبرز الفنان النحات جواد سليم (١٩٢١ - ١٩٦١ م) أحد أشهر النحاتين في تاريخ العراق المعاصر . وهو ينحدر من عائلة فنية أنجبت العديد من الفنانين التشكيليين . أسس جواد جماعة الفن الحديث ، ومن ابرز اعماله تشييد نصب الحرية القائم في ساحة التحرير ببغداد الذي أعطى لبغداد رمزيتها الى جانب معالمها الحضارية والتاريخية الأخرى . ويمثل هذا النصب كفاح الشعب العراقي من أجل الحرية والتخلص من قيود التخلف عبر مراحل تاريخه .



نصب الحرية



الفنان جواد سليم

نشاط ١

شكل أسماء ثلاثة شعراء عراقيين من الحروف الآتية :
أ م ل ج ك ل أ و ه ل أ ب ل ك أ ز س أ ر ي أ ك ي أ ة ن ص .

نشاط ٢

اجمع نقوداً وطوابع تمثل العلماء المسلمين العرب . وعلقها في جدارية المدرسة ، واكتب نبذة موجزة عنها .

نشاط ٣

أقيم في مدينة بغداد والمدن العراقية الأخرى العديد من تماثيل الشعراء .
اجمع صوراً لثلاثة من تماثيل هؤلاء الشعراء ، واكتب ثلاثة أسطر عن حياة كل شاعر .

الفصل الأول مجتمعنا العراقي

اولاً: مفهوم المجتمع:

المجتمع مجموعة من الأفراد يعيشون على ارض معينة تربطهم روابط عدة أهمها الوطن ، وتعد الأسرة إحدى نواة أي مجتمع ويرتبط أفرادها بروابط اجتماعية قوية وبتماسك الأسرة نتمكن من تحقيق تماسك المجتمع وترابطه .

لاحظ عزيزي التلميذ أهم الروابط التي تربط أبناء المجتمع الواحد ومنها مجتمعنا العراقي .



شكل (١) اهم الروابط المشتركة التي تجمع ابناء المجتمع العراقي

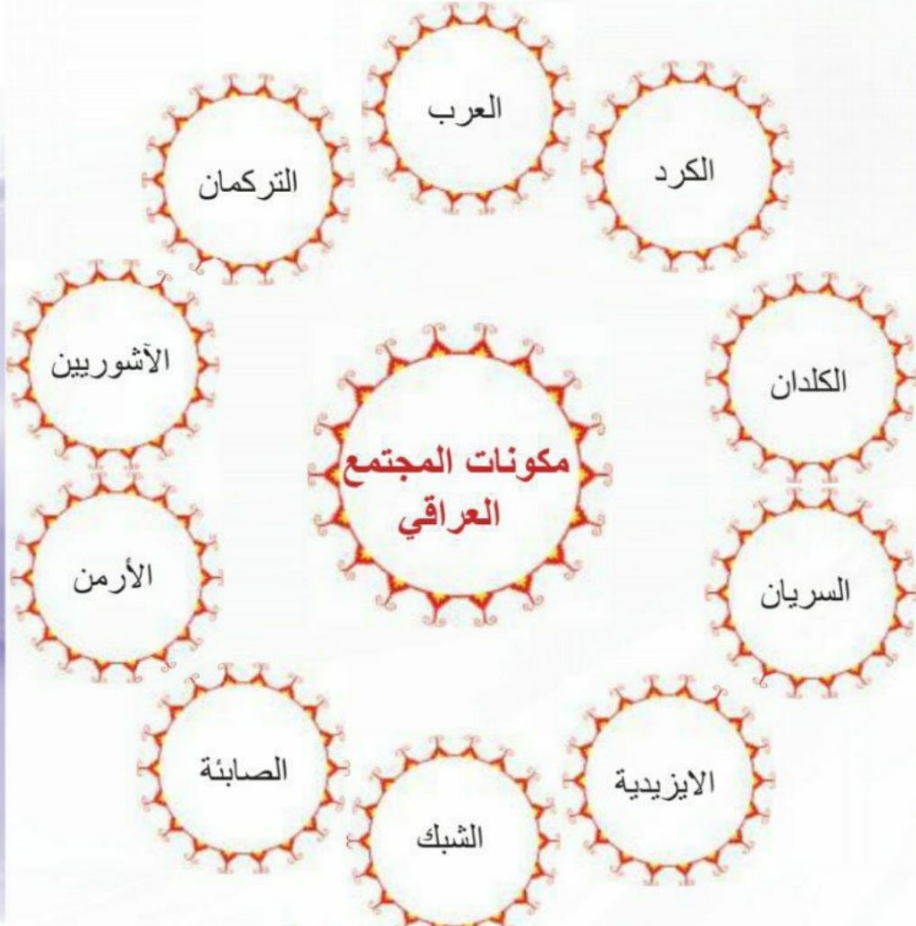
ثانياً: مجتمعنا العراقي :

هو مجتمع متميز عن غيره من المجتمعات له عادات وتقاليد وقيم مدنية مشتركة تميزه عن المجتمعات الأخرى وقد عاش ابناء مجتمعنا العراقي جميعاً متحابين فيما بينهم من الشمال إلى الجنوب يجمعهم وطن واحد إلا وهو العراق دون تمييز من حيث العرق والقومية والديانة وغيرها من المفاهيم التي قد تعمل على تفرقة ابناء وطننا ، ولكل فرد من أفراد الحق في ممارسة عاداته ومعتقداته وديانته .

الانتماء للوطن والاعتزاز به قيمة يجب غرسها في الانسان منذ صغره ليخدم بلده ويعمل على النهوض به

هل تعلم عزيزي التلميذ / التلميذة ...

بان مجتمعنا العراقي يتكون من مكونات عدة وهي (العرب، الكرد، التركمان، الكلدان، الاشوريين، السريان، الارمن، الايزيدية الشبك والصابئة)، ولكل مكون من هذه المكونات حقوق وعليه واجبات تجاه الوطن والمجتمع تتمثل بالانتماء والتعاون والولاء، وشكل رقم (٢) يوضح مكونات المجتمع العراقي.



شكل (٢) مكونات المجتمع العراقي

اعلم عزيزي التلميذ / التلميذة

ان افراد مجتمعنا العراقي على الرغم من تعدد مكوناته يؤمنون بجميع الحقوق والواجبات التي تجمعهم على حب الوطن واهمها المساواة والتعاون والعدالة والتضحية.

معلومة للاطلاع فقط

تكون أنظمة الحكم للدول على أشكال منها:

١. النظام الجمهوري (البرلماني).
٢. النظام الملكي.

ثانياً: المواطنة بين الحقوق والواجبات: عزيمي التلميذ/ التلميذة :

قبل أن نتعرف على واجبات المواطن تجاه وطنه لابد من معرفة :
من هو المواطن والمواطن الصالح.

المواطن والمواطن الصالح:

المواطن : هو الشخص الذي يعيش على ارض الدولة ويحمل جنسيتها.
المواطن الصالح. هو المواطن الذي يحترم الانظمة والقوانين والدستور وهو عضو فعال في بناء الدولة له حقوق وامتيازات يكفلها له الدستور وعليه واجبات ، والمواطن الصالح يسهم في تطوير وطنه بخدمته باخلاص ويحرص على احترام حقوق المواطنين الآخرين.

صفات المواطن الصالح:

ان المواطنة الصالحة تتطلب فهماً واضحاً لدور المواطن ،ويمكن ذلك من خلال معرفة بعض صفاته:

١. يتفهم طبيعة قدراته وامكانياته في المجتمع لتحديد واجباته وحقوقه.
٢. يتفهم طبيعة مشكلات مجتمعه ويشارك في معالجتها.
٣. يقدر مكانة وطنه في العالم.
٤. يحترم حقوق المواطنين الآخرين، ولا يتجاوز عليها.
٥. ان يكون متفوقاً ومخلصاً في واجباته تجاه وطنه .

ب- واجبات المواطن تجاه وطنه

١. حب الوطن والتضحية في سبيله:

كلنا نحب الوطن الذي نعيش على أرضه و تحت سمائه ، وجميعنا يعمل من اجل حماية الوطن ورفعته .



٢. الالتزام بالانظمة والقوانين:

ان من واجبات المواطن احترام الانظمة والقوانين التي تضعها الدولة، لغرض تنظيم حياة المجتمع وحمايته وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين افراده .



واعلم عزيزي التلميذ/التلميذة ان هناك علاقة قوية بين الالتزام بالانظمة والقوانين وتقدم الشعوب ،لذا يجب

على كل واحد منا وفي اي موقع من المواقع سواء اكان طالباً او معلماً او مسؤولاً ان يطبق ذلك النظام بكل امانة واخلاص من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية ايماناً منا بقدسية الوطن.

لذا علينا أن نتصرّف بمسؤولية ووفقاً لقوانين وأنظمة وطننا.

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

الاجتماعيات

للفف السادس الابتدائي

تأليف

أ.د. عبد القادر عبد الجبار مصطفى
د. لؤي عدنان حسون
د. إسراء طالب توفيق
د. سلام عبد علي مهوس
غازي مطلق صخي

٢٠١٩/هـ١٤٤٠م

الطبعة الرابعة

فكر وأجب

- ١- لماذا يسافر الناس في فصل الصيف الى الاقسام الشمالية من وطننا العراق؟
- ٢- هل لتضاريس العراق تأثيرٌ على كمية الامطار الساقطة؟

أما بالنسبة لمادة التاريخ فقد تعرفنا في الصفين السابقين (الرابع والخامس الابتدائيين) الى مبادئ علم التاريخ البسيطة بوصفها مدخلاً مهماً لدراسة هذه المادة، ولاسيما المفاهيم التاريخية (يوم، اسبوع، شهر، سنة)، فضلاً عن معرفة عراقه الحضارة العراقية من خلال التعرف إلى نشوء المدن العراقية الأثرية، وكذلك المدن الإسلامية التي بناها المسلمون لتكون مراكز إدارية وحضارية كمدينة البصرة والكوفة وبغداد، والتعرف الى ان العراق بلد الحضارات إذ نشأت على ارضه حضارات عريقة مازالت آثارها شاخصة حتى وقتنا الحاضر والتي تذكرنا بتفوق الانسان العراقي القديم وبذكائه في بناء حضارته، ومن اشهر تلك الحضارات الحضارة السومرية، الاكدية، البابلية والاشورية وكذلك على دور العراقيين في بناء الحضارة الإنسانية عبر العصور التاريخية والتعرف إلى اهم المراكز الحضارية في العصر الاسلامي، كما توجد فيه أهم المراكز والدور والمدارس العلمية العريقة عبر التاريخ، الامر الذي يؤكد دور العلماء العراقيين في التطور العلمي العالمي لأن العراقيين اول من اخترع الكتابة والتدوين، وأن العراق مهد القوانين والتشريعات والديانات. وفي هذه المرحلة سيتعرف التلميذ إلى محافظات العراق تاريخياً من خلال عرض مواقع الاستيطان الأولى في المنطقة الشمالية ثم الوسطى ثم الجنوبية من بلاد الرافدين، إذ استوطن الانسان العراقي القديم منذ قرابة المليون سنة في الكهوف والمغارات خلال العصور الحجرية القديمة، وكان استيطانه في المنطقة الجبلية الشمالية والشمالية الشرقية، إذ كان يعمل صياداً جامعاً للقوت في محافظات كردستان العراق ثم تحوله الى مزارع منتج للقوت في العصر الحجري الحديث، إذ استوطن القرى الزراعية في الالف الثامن ق.م في موقع نمريك شمالي الموصل، وفي موقع جرمو وظهور المدن القديمة مثل مدينة حسونة في الموصل وغيرها من المستوطنات التي اشتهرت بأهميتها في الزراعة إذ ساعدهم في ذلك وجود نهري دجلة والفرات وروافدهما، فضلاً عن استواء الارض، كما ظهر القانون العراقي القديم وحل محل العادات والتقاليد فظهرت إصلاحات اوروكاجينا في منتصف الالف الرابع ق.م وقوانين اور وحمورابي وغيرها من القوانين.

نبذة تاريخية عن محافظة النجف الأشرف:

كلمة النجف لفظ عربي جمعه (نجاف) ومعنى النجفة (التل)، وكما لقبت بوادي السلام نسبة الى مقبرتها الكبرى و(الربوة) لارتفاع هضبتها، وتضم مرقد الامام علي بن أبي طالب (أمير المؤمنين) (٢٣ ق.هـ - ٤٠ هـ) (عليه السلام) بقبته الذهبية الشاخصة، ويحوي المرقد نفائس لاتقدر بثمن من هدايا الملوك والرؤساء والسلاطين، والنجف مدينة دينية علمية فيها مدارس وابنية عديدة يدرس فيها الفقه والنحو والتاريخ والادب، إذ توجد فيها الحوزة العلمية التي درس بها الالاف من الطلبة كما ويؤمها الالاف من الزوار سنوياً.

كما شيدت في المدينة محلة جديدة في العهد الملكي سميت بمحلة الغازية نسبة الى الملك غازي، كانت النجف قضاءً تابعاً للواء كربلاء سابقاً، ثم استحدثت كمحافظة في عام ١٩٧٦ ومركزها مدينة النجف، ومن مدنها التاريخية:

١ - مدينة الحيرة:

وهي عاصمة المناذرة وقاعدة حكمهم، ومن اشهر ملوكها عمرو بن عدي بن نصر، ومن اهم الاثار التاريخية الشاخصة فيها قصر السدير والخورنق، فضلاً عن وجود العديد من الكنائس والاديرة.



قصر الحيرة



مدينة الحيرة

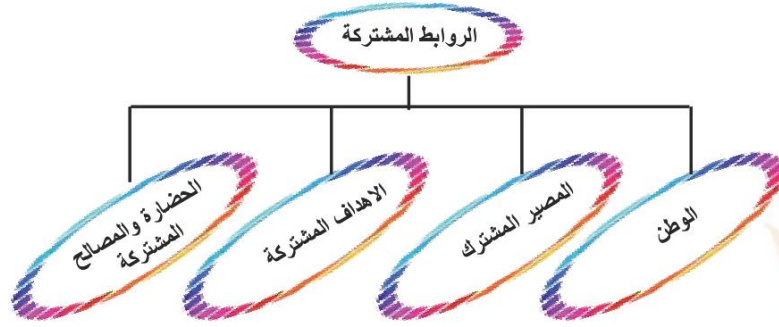
٢ - مدينة الكوفة:

وهي احدى مدن العالم الاسلامي التي أسسها المسلمون منذ بداية الفتح الاسلامي، تقع الى جوار مدينة الحيرة، بدأ العرب بتشبيدها عام ١٧هـ / ٦٣٨م على يد القائد سعد بن ابي وقاص، واصبحت عاصمة للخلافة الراشدية في عهد الخليفة الرابع الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إذ اتخذها عاصمة لخلافته سنة ٣٦ هـ، والمدينة مكونة من اربعة اقسام تتوسطها دار الامارة والمسجد الجامع.

مجتمعنا العراقي

اولاً: مفهوم المجتمع العراقي:

هو مجموعة من الافراد يعيشون على ارض العراق وترابطهم بروابط تاريخية واجتماعية اصيلة. كما هو موضح في الشكل الاتي :



ويتألف مجتمعنا العراقي من قوميات متعددة عاشت على ارض العراق في سهوله وجباله واهواره وصحاريه منذ العصور القديمة وهم متساوون جميعاً في الحقوق والواجبات .

ثانياً: مكونات المجتمع العراقي :

١- العرب: ويقطنون اغلب محافظات العراق ويتميز العرب بآرثهم الاجتماعي والحضاري الاصيل، فضلاً عن العادات والتقاليد العربية الاصيلية ، ويعيش هذا المكون بانسجام وتعاون مع المكونات الاخرى.



الزي العربي العراقي



زي كردي

٢- الأكراد: ولهم عادات وتقاليد اجتماعية مميزة نابعة من حضارة الشعب الكردي وتاريخه، ويقطنون في الاقسام الشمالية من وطننا العراق، فضلاً عن وجودهم في بعض محافظات وطننا الاخرى ويعيشون جنباً الى جنب مع اخوتهم من العرب وغيرهم من اطياف وطننا.



زي تركماني

٣- التركمان: ولهم موروث اجتماعي قديم يتعلق بعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، ويقطنون في الاقسام الشمالية من العراق، ولاسيما في محافظة كركوك التي تشكل الغالبية العظمى من اعداد التركمان.



زي اشوري

٤- الكلدان والآشوريون والسريان والارمن: ويعدون من مكونات المجتمع العراقي وقد عاشوا على ارض الوطن منذ اقدم العصور وشاركوا في بناء الحضارة العراقية العظيمة لاسيما (الاشورية والكلدانية).

ثالثاً / الروابط التاريخية والاجتماعية للمجتمع العراقي

١- التنوع الثقافي:

يمتاز سكان وطننا بالتنوع الثقافي، إذ نجد ان لكل قومية وطائفة من ابناء وطننا لديها تراثها الثقافي وهذا نابع من التنوع الذي ادى الى تعزيز روح الاخوة بين تلك القوميات وعلى الرغم من ذلك التنوع الا انهم متشابهون في وحدة الاصل التي تجمعهم وهو وطننا الذي نعيش فيه.

٢- العادات والتقاليد:

ان عادات العراقيين وتقاليدهم هي امتداد للعادات والتقاليد التاريخية فهم يحملون الصفات الفكرية والاخلاقية التي حملها اجدادهم وكلها نابعة من الدين الاسلامي والاديان السماوية الاخرى. وعلى الرغم من التقسيمات الادارية لسكان وطننا الا انهم لم يختلفوا في عاداتهم وثقافتهم الاصلية، والتي لم تشكل عائقاً او حاجزاً في طريق وحدة الثقافة العراقية.

نشاط عدد عادات وتقاليد اخرى خاصة بابناء وطننا العراق.

٣- اللغة والدين:

يمتاز سكان وطننا العراق بالتنوع اللغوي في جميع انحاءه فنجد اللغة العربية واللغة الكردية والتركمانية والسريانية وغيرها من اللغات التي يتكلم بها ابناء وطننا، وقد نص دستور وطننا على احترام جميع الاديان والطوائف العراقية بكل انواعها وان دل على شيء فإنما يدل على احترام دستور وطننا لحقوق جميع اطياف المجتمع العراقي وحرياته.

٤- التاريخ المشترك:

ان تاريخ وطننا نابع من التاريخ الإسلامي والاديان السماوية الاخرى، فنجدهم دائماً يقفون صفاً واحداً في مواجهة التحديات والاحطار التي نواجهها اليوم، وهذا ما نجده واضحاً من خلال وقفة ابناء وطننا بجميع اطيافه في محاربة الإرهاب، إذ لم تقتصر محاربتة على فئة او طائفة واحدة بل شارك الجميع ووقفوا صفاً واحداً في محاربتة.

٥- التسامح ونبذ العنف:

تعد صفة التسامح من ابرز الصفات التي يتميز بها ابناء وطننا وبجميع اطيافه، إذ نجدهم يسعون الى التعايش السلمي مع الاخرين بكرامة وسلام بعيداً عن العنف ونبذ الخلافات والتحديات واعتماد ثقافة الحوار مع الاخرين واحترام الرأي الاخر واحترام العادات والتقاليد الاجتماعية والتاريخية التي تجمعهم.

رابعاً: حقوق المواطن العراقي: (انظر الشكل الآتي)



نشاط

هل هناك حقوق اخرى يتمتع بها المواطن العراقي؟ عددها؟

خامساً: القيم الحضارية العراقية السامية:

ان المجتمع العراقي يجمع بمكوناته قيماً حضارية عديدة، فضلاً عن الروابط المشتركة الاخرى، من اهمها :

١- احترام العمل :

العمل هو النشاط الذي يقوم به الانسان من اجل تحقيق هدف معين، والعمل هو اساس تقدم الامم والمجتمعات، وعن طريقه بنيت الحضارات البشرية، ويعد العمل واجباً على الإنسان، و لولاه لما استطاع الإنسان العيش وتلبية احتياجاته المختلفة، ولهذا احترم العراقيون بكل مكوناتهم العمل، وعملوا على تأديته بأمانة وإخلاص لأنه يمثل مصدر قوتهم وكرامتهم ، لذا اصبح العراقي يتحمل المسؤولية، ولديه مشاعر احترام الواجب والدفاع عن الحق، ولقد اهتمت المجتمعات بالعمل لأنه يبني مجتمعاً سليماً ويحقق لأفراده الامن والرفاهية والاستقرار.



فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالعمل؟
- ٢- لماذا يعد احترام العمل واجباً على الانسان؟
- ٣- لماذا تهتم الدول بالعمل؟

٢- الصدق:

هو قيمة عليا لا غنى عنها من أجل استمرار العلاقات الإنسانية الطيبة بين الناس، لذا أكدت عليه جميع الأديان السماوية وقد تمسك بها العراقيون على مر العصور، والصدق هو مطابقة القول للواقع. ولهُ عدة فوائد منها انه ينقي الإنسان من الضرر، ويحميه من المخاطر كما قيل (النجاة في الصدق)، ويبعده عن الصفات غير الجيدة مثل الكذب والغش.

فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالصدق؟
- ٢- لماذا اكدت جميع الاديان السماوية اهمية الصدق؟
- ٣- لماذا توجب على الانسان الالتزام بالصدق؟
- ٤- اذكر نصوصاً قرآنية او احاديث نبوية تدل على الصدق؟

٣- الأمانة :

وهي إحدى صور الوفاء والصدق عند الإنسان ، وتعني المحافظة على ممتلكات الناس وحفظ أسرارهم ، وتعد الأمانة أحد أهم الصفات الجيدة والنبيلة التي عرفها المجتمع العراقي بكل أطيافه في مختلف أرجاء الوطن، إذ تعد الأمانة صفة محببة عند العراقيين منذ القدم ، وهناك أنواع عدة من الأمانة أهمها:

١- الأمانة في إنجاز العمل. ٢- الأمانة في المحافظة على المال العام.

٣- الأمانة في نقل الكلام. ٤- الأمانة في حفظ الأسرار.

وعن طريق الأمانة يتعلم الإنسان:

١- المحافظة على الممتلكات الشخصية. ٢- المحافظة على ممتلكات الأسرة.

٣- المحافظة على ممتلكات المدرسة. ٤- المحافظة على ممتلكات الناس.

٥- المحافظة على ممتلكات الوطن .

فكر وأجب

١- ماذا يتعلم الإنسان من الأمانة ؟

٢- اعط مثلاً عن الأمانة من حياتنا اليومية .

٣- من صور الأمانة المحافظة على المال العام ؟المقصود بهذه العبارة.

٤. التعاون :

يعني مساعدة الأفراد بعضهم لبعض في مختلف جوانب الحياة ، والتعاون صفة اجتماعية جيدة لا يمكن الاستغناء عنها في أي جماعة أو مجتمع ، لأن الإنسان غير قادر دائماً على إنجاز أموره لوحده، بل يحتاج إلى دعم الآخرين ومساندتهم، ولهذا أكدت جميع الأديان والحضارات البشرية على أرض وطننا العراق أهمية التعاون ودوره في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الناس، إذ تتعاون مكونات المجتمع العراقي فيما بينها في البناء الاجتماعي والحضاري، إذ وقفوا جميعاً مدافعين عن هذا الوطن إزاء التحديات والمشاركة في إعلاء شأنه ومكانته بين الدول . وللتعاون فوائد عديدة في حياتنا الاجتماعية أهمها:

١- تقوية أواصر المحبة بين الناس. ٢- السرعة في إنجاز العمل.

٣- تنظيم الوقت. ٤- زيادة التكاتف بين الناس.

٦. الايثار:

هو تقديم منفعة الآخرين ومصالحهم على منافعنا ومصالحنا، والايثار من الصفات الحسنة وهو عكس الانانية، ولقد اكدت الاديان السماوية كافة اهمية الايثار لأنه يدفع الانسان الى الاهتمام بالآخرين ومساعدتهم لاسيما الاشخاص العاجزين وكبار السن، وتلك الصفة تميزت بها جميع مكونات المجتمع العراقي من أجل الوصول إلى أعلى درجات العدالة الاجتماعية فيما بينهم. وللإيثار فوائد عديدة منها:

- ١- يعلم الإنسان حب مساعدة الآخرين.
- ٢- يعلم الصبر.
- ٣- يزيد الالفة والمحبة بين الناس.
- ٤- يربي الانسان على الكرم.

فكر واجب

- ١- ما المقصود بالإيثار ؟
- ٢- لماذا اكدت الاديان السماوية اهمية الايثار ؟
- ٣- اذكر اهم فوائد الايثار .

٧. الكرم :

هو ان يعطي الانسان من ممتلكاته الخاصة للآخرين من دون ان يحصل على مقابل ، والكرم صفة جيدة يتفاخر بها العراقيون دوماً، ولاسيما كرم الضيافة، لأن العراقيين منذ القدم يفرحون عندما يأتيهم ضيف ويسارعون في تقديم كل ما عندهم اليه، وللكرم فوائد عدة اهمها : يزيد المودة والمحبة بين الناس، ويعلم الانسان الصبر، ويزيد احترام الناس له، ويرسخ الطمأنينة وراحة النفس عند الفرد، وعلى الرغم من ان الكرم صفة حسنة لكن يجب على الانسان ان يفرق بين الكرم والتبذير، لان التبذير يؤدي الى ضياع الوقت والجهد والمال .



فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالكرم؟
- ٢- بماذا كان يتفاخر العراقيون؟
- ٣- ما اهم فوائد الكرم؟

سادسا: قضايا اجتماعية عامة :

أ/ احترام القانون والنظام في المجتمع :

ان المجتمع هو مجموعة من الافراد يعيشون في مكان معين، وهؤلاء الافراد بحاجة الى تنظيم امورهم الحياتية بشكل يحمي حقوق الجميع ، ولقد وجد الانسان ان القوانين هي الطريقة المناسبة لتنظيم حياة الناس وحل الخلافات والمشكلات التي تحدث بينهم ، ومن اجل المحافظة على ارواحهم وممتلكاتهم، وللقوانين فوائد عدة اهمها:

- ١- تحقيق العدالة والمساواة بين الناس.
 - ٢- المحافظة على الامن والاستقرار في المجتمع.
 - ٣- حماية الممتلكات الخاصة والعامة، وحماية حرية الفرد في المجتمع.
 - ٤- تحقيق التقدم ومواكبة التطور في جميع مجالات الحياة.
- ولهذا يجب على الانسان احترام القوانين والأنظمة في المجتمع الذي يعيش فيه، لان احترام القوانين يؤدي الى حماية حقوقه وحرية، كما ان احترام القوانين يعبر عن وعي الانسان والتزامه بأخلاق المجتمع وادابه الذي يعيش فيه.



فكر وأجب

- ١- ما المقصود بالبيئة؟ وما عناصرها؟
- ٢- ما انواع البيئة التي يعيش فيها الإنسان؟ ولماذا تعد البيئة مهمة لحياة الانسان؟
- ٣- عدد طرق المحافظة على البيئة وحمايتها؟



هـ / المحافظة على الممتلكات العامة:

نعني بالممتلكات العامة جميع الممتلكات العائدة للدولة والمجتمع ، وهي ليست ملكاً لأحد وإنما هي ملك لجميع المواطنين الذين يعيشون على ارض الوطن ، ولهذا تعد المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني على كل فرد، وهي واجب ديني أيضاً، إذ ان جميع الاديان تحرم الاعتداء على الممتلكات العامة او تخريبها والعبث بها او سرقتها، لان هذه الممتلكات وجدت من اجل خدمة جميع الناس، وتعد جميع ابنية المؤسسات والدوائر الحكومية وأثاثها وأجهزتها من الممتلكات العامة مثل: (المستشفيات العامة، والمدارس والمعاهد والجامعات، والشوارع والطرق والجسور، والحدائق والمتنزهات العامة وغيرها).

ان المحافظة على الممتلكات العامة صفة من صفات المجتمعات المتقدمة ، وهي دليل على وعي المواطن ودليل امانته وحرصه وإخلاصه للوطن ، ولهذا تقوم جميع الدول بتوجيه مواطنيها إلى ضرورة المحافظة على الممتلكات العامة والامتناع من الإضرار بها .

Abstract:

The current study aims at analysis of content of primary stage social books in accord with tolerance values. In order to achieve the research aim, it is required to build a list of toleration values that should be available in primary stage social books. The researcher had a look on previous studies related to the current study variable (toleration values) that helped the researcher in preparing a list of toleration values (religious, political, social, economic, and scientific).

The primary form of the list composed of 60 items distributed on five fields. To ensure the truth of analyst list, the researcher displayed it on a group of experts specialized jury in the educational and psychological sciences, and methodology in order to show their opinions and suggestions. Then, the researcher made some linguistic modifications and deleted and modified some items. The experts specialized jury all agreed on the items' validity. The final form of the device items number reached 58 items. The research community is limited to primary stage social books for the academic year 2021- 2022 represented by three books: fourth, fifth, and sixth years, through 218 pages that will be analyzed out of 248 pages. The introduction, questions, contents, activities, images, and drawings which form 66 pages were excluded. To ensure the analysis stability, the researcher relied by himself and through time and with analysts who were specialized by using Holist formula. So, analysis stability by the researcher and himself through time reached (0,94%), the researcher and the first analyst reached(0,94%), the researcher and the second analyst reached(0,93%), while between the first analyst and the second analyst reached(0,99%).

The researcher used the idea as a unit for analysis, repetitions, and percentages in order to carry out the results and to account the extent of the content availability to toleration values.

The researcher reached to the most important results:

1. The fifth primary stage social book got the great interest by inclusion a number of toleration values when it ranked the first order preceding the fourth and sixth primary stage social.

2. There are weakness and absence of inclusion the economic values from the curriculum designers in the contents of the social books concerning many issues relating the economic side.

The researcher suggests the following recommendations:

1. There should be interest in including subjects and concepts that reflect the economic toleration values in the primary social books.

2. All directorates of education should make educational workshops and symposiums for males and females teachers of the social subjects in order to show them the significance of toleration values.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of History – Methods of Teaching History



Analysis of Content of Primary Stage Social Books In Accord with the Toleration Values

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for
Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for
the Requirements of Master Degree in Methods of Teaching History

by:

Saleh Souan Abid Rashid AlZakruoti

The supervisor:

Prof. Dr. Oras Hashim B'ewi Al Jubouri

2022 A.D.

1444 H.